الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي الونشريسي تيسمسيلت

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي:

الأحكام التجويدية بين روايتي ورش و قالون

(دراسة صوتية مقارنة)

إعداد الطالبتين:
- بلجوهر وسام
- شريطي زهرة

إشراف الأستاذ:
- بن فريحة الجيلالي

د. فواتيح ابراهيم عبد الرحيم		رئيسا
د.بحري قويدر		عضوا مناقشا
د.بن فريحة الجيلالي		مشرفا و مقررا

السنة الجامعية:
2016م/2017م

SbC 031 000 865

كلمة شكر :

نشكر المولى عزّ وجل و بحمده على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

و نشكر جزيل الشّكر و وافر التّقدير و الاحترام للأستاذ المشرف "**بن فريحة الجيلالي**" الذي لم يبخل علينا بعونه و إشرافه و مساعدته لنا.

كما نشكر كل أساتذة معهد اللّغة العربية وآدابها بالمركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي – تيسمسيلت– الذين تعلّمنا من ينبوع علمهم و أخلاقهم واستفدنا كثيراً من مساعدتهم و توجيهاتهم القيّمة و رحابة صدرهم .

كما نشكر كل من زوّدونا بالمصادر و المراجع و ساعدونا في إتمام هذا البحث .

و نخصّ بالذّكر " **نومري خيرة** "و"**جلولي ضاوية**" و"**عبد القادر يزلي**"على مساعدتهم لنا في إخراج هذا البحث إلى النّور .

و في الأخير نسأل المولى عزّ وجل أن يوفّقنا و أن يكون هذا العمل شمعة نور لطلبة الدّفعات القادمة .

إهـــداء

إلى التي جعل الله الجنّة تحت قدميها إلى أحلى ثلاث حروف نطقها لساني فعشقها قلبي و إلى التي في قربها راحتي و أماني " أمي الغالية " إلى من علمني الصّبر و الإصرار و أدخلني درب العلم و النّور " أبي الغالي " .

إلى من ملك قلبي و عقلي إلى من كان سندي في حياتي إلى أغلى إنسان في حياتي زوجي الغالي " حسين "

إلى من تحلو الحياة بدونهم إلى من استطعمت حلاوة العيش معهم و استنشقت السّعادة بوجودهم و تقاسمت الأحزان و إياهم إخوتي : عبد القادر ، العربي ، حنان ، إيمان ، فاطمة الزهراء ، خاليدة .

إلى عائلتي الثّانية : "أمي شريفة, أبي الغالي رحمه الله, نور الدين ،عزيز ، خيرة فاطمة ، آمنة ، حفصة ، خديجة ، ستّي, هجيرة "

إلى أعز صديقة و أخت و حبيبة قلبي إلى من تقاسمت معها بحثي "وسام" إلى صديقتي و أختي "إيمان" إلى البراعم الصّغار " الجيلالي، توفيق ، مريا ،مُحَمَّد ".

إلى عمتي و زوجها, إلى روح خالتي الّطاهرة رحمها الله, إلى عائلة شريطي, مزار إلى كل من جمعني بهم القدر, إلى من حواهم القلب و لم تحويهم الأسطر إلى كل عزيز على قلبي .

زهـــرة

إهـــــداء

إلى من علّمتني أصول الحب الخالص ، و قامت لي من نبعها حناناً دفّاقاً.

إلى صوت المحبّة الأزلي و عنوان الوفاء الدّائم. إلى من علّمتني كيف أصنع من أبجدية حياتي المبعثرة عنوان المثابرة,إلى" **أمّي الغالية**" أطال الله في عمرها.

إلى سند الحياة الآتية و الفانية إلى مبعث الأمان و سرّ الدّفئ السّرمدي

إلى "**والدي الحبيب**" أعزّه الله و أطال في عمره.

إلى من قاسموني الدّفء و الحنان العائلي إخوتي و أخواتي :

سفيان – وليد – جهيدة (رحمها الله و أسكنها فسيح جنانه) **عائشة– فوزية– رهام** .

إلى كل عائلة **بلجوهر و جلولي**.

وســـام

مقدمة :

إنّ الحمد لله نحمده و نستعينه ،ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مُضلّ له ومن يُضلل فلا هادي له ،أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَمَّدا عبده ورسوله ﷺ.

أمّا بعد :

فضّل الله سبحانه و تعالى القرآن الكريم على سائر الكتب, إذ جعله مُصدّقا لما بين يديه من الكتاب و مهيمناً عليه, و من وجوه تفضيله و مزاياه, ما اختُصّ به من إنزاله على وجوه القراءات و تكفّل الله بحفظه و ترتيله, فجاء مُصرّفاً على أوسع اللّغات, و ظلّ محروصاً من الزيادة و النّقصان و التّبديل على مرّ الزّمان و تقلّب الأحوال و ما ذاك إلاّ دلالة من دلائل إعجازه و بدائع نظمه .

منذ نزول القرآن الكريم و النّبي صلى الله عليه و سلّم كان حريصاً على أن يتعلّم الصحابة القرآن و يُتقنوهُ عنه كما كان يتلقّنُه صلى الله عليه و سلم من جبريل عليه السّلام و قد أتقن القرآن من الصحابة عدد كبير مثل : عبد الله بن مسعود, زيد بن ثابت و غيرهما .

كما كانت بداية علم التّجويد عند اتّساع رقعة الدولة الإسلامية في القرن الثالث للهجرة حيث كان الخطأ و اللّحن في القرآن بسبب دخول الكثير من غير العرب في الإسلام. فما كان من علماء القرآن إلاّ أن بدأو بتدوين أحكام التّجويد و قواعده, فالقراءات بدورها و أهميتها أيضا كان لها نصيب من اهتمام الباحثين لمعرفة أصولها .

فقد حظي علم القراءات بعناية كبيرة من العلماء المشتغلين بعلوم القرآن في مختلف عصور التّاريخ الإسلامي, و عدُّوه من أشرف العلوم و أشدُّها ارتباطاً بكتاب الله عزّ وجل كما قد كثر التّصنيف في هذا العلم قديماً و حديثا,فإنّ من أكثر القراءات انتشاراً في العالم الإسلامي اليوم قراءة الإمام نافع المدني و الّتي تأتي في المرتبة الثّانية بعد قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود, فقد وردت

عنه هذه القراءة بروايتي ورش و قالون, بحيث إنّ رواية ورش أكثر انتشارا, و قُرّائُها أكثر عدداً, خاصة في بلاد إفريقيا و بعض البلاد الإسلامية الأخرى, أمّا رواية قالون التي شاعت في ليبيا و في بعض القطر التونسي و بعض القطر المصري و من هذا المنطلق ارتأينا أن يكون عنوان رسالتنا : "الأحكام التّجويدية بين روايتي ورش وقالون, و درسناها دارسة صوتية مقارنة ".

و يكمن سر اختيارنا لهذا الموضوع, هو رغبتنا في التعرّف على علم القراءات و أحكام علم التّجويد خصيصاً, بروايتي ورش و قالون عن نافع المدني ، وأهم أوجه الاختلاف و التّشابه بينهما من حيث الأصول إضافة إلى شغفنا الكبير بقرآننا الكريم و ديننا الحنيف و من هذه النّقطة يمكن طرح التساؤلات التّالية :

-ماهي الأحكام التجويدية لدى قراءة ورش,وقالون؟.

-ماهي أوجه التشابه والاختلاف بين الروايتين؟.

-كيف يمكن دراسة التباين بين الروايتين بالدراسة الصوتية؟.

و للإجابة على هذه التّساؤلات اتّبعنا المنهج :الوصفي المقارن,واتّبعنا خطّة و سِرنا بها خلال بحثنا هذا تمثلت في:مقدمة, ومدخل وثلاثة فصول وخاتمة.

أماّ المدخل فبعنوان : علم القراءات و علم التّجويد ، حيث أَلَمَّ هذا المدخل بنشأة علم القراءات و مفهومها و أصل اختلاف القراءات, و تراجم القُرّاء و رُوّاتهم بالإضافة إلى أنواع القراءات و بعض إصطلاحات القرُّاء و مبادئ علم التّجويد.

الفصل الأول عنوانه :أحكام التّجويد برواية ورش, و تجلّت داخله أهم المناطق التي انتشرت فيها روايته كما ناقشنا أيضا أحكام التّجويد .

الفصل الثّاني عنوانه :أحكام التّجويد برواية قالون الذي جاء نظيراً للفصل الأوّل في عناوين مباحثه : الوقف و الابتداء (في البسملة) المد و أنواعه, أحكام النّون السّاكنة و التّنوين, الإدغام

و الإظهار، أحكام الرّاء، تحقيق الهمزة و تسهيلها, الإمالة (ذوات الرّاء), و دعمنا ذلك بأمثلة من القرآن الكريم.

الفصل الثّالث فعنوانه : أوجه الإختلاف بين كل من الراويين ورش وقالون دراسة صوتية مقارنة و الذي حاولنا من خلاله إبراز أوجه الاختلاف بين الرّوايتين.

و ختمنا رسالتنا هذه بخاتمة ألمَّت ببعض النتائج و الملاحظات التي وردت في ثنايا عملنا المتواضع.و اعتمدنا في بحثنا هذا القرآن الكريم برواية ورش ,و مصحف الجماهير برواية قالون و بعض المصادر و المراجع المهمة التي كانت مادّة قيّمة ساعدتنا على إنجازه كلسان العرب لابن منظور, المنجد في اللّغة للويس معلوف, الإتقان في علوم القرآن لجلال الدّين السيّوطي,فن التّجويد لعزّت عبيد الدعّاس, البرهان في تجويد القرآن...

و لا يكاد أيّ بحث يخلو من صعوبات تُعرقل الخطوات خلال البحث في قضاياه, فقد واجهتنا بعض الصّعوبات في إنجاز هذا العمل, كوفرة المادة العلمية و تشعّبها و صعوبة التّحكم فيها و الإلمام بكل ما جيء فيها من معلومات.

و ختاما نحمد الله جلّ و علا الذي وفّقنا في إتمام هذا العمل حيث حاولنا جهدنا فيه من إبراز أهم نقاط الاختلاف و التّشابه بين روايتي ورش و قالون .

و نرجو أن نكون قد وُفقنا, فإن كان كذلك فمن الله, و إن أخطأنا فمن أنفسنا و جلّ من لا يُخطئ و الحمد لله الذي لا يموت.

بلجوهر وسام

شريطي زهرة

تيسمسيلت:2017/05/14

يعد القرآن الكريم معجزة النبيّ صلى الله عليه و سلـــم الخالدة، الـتي كانت و لازالت و لا تزال يتحدى الله عزّوجل به البشّرية كلّها على أن القرآن من عند الله جلّ و علا ،فلقد تحدى الله به فرسان البلاغة و أصاطين البيان و أرباب البلاغة و الفصاحة في مكّة لقوله تعالى : ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ٨٨ ﴾ [الإسراء /الآية 88] ، و لذلك يجب على الأمة أن تعتني بهذا القرآن أفـرادا وجـماعات و شعوبا و حكومات و ليس المقصود به سوى التلاوة و ان كانت تلاوته فيها فضل عظيم، كما نزل بلسان عربي مبين، و لهجات العرب كثيرة و القرآن الكريم نزل مستوعبا لها، كلها إلا مَرْذُولَهَا، و كما كان الحال بالنسبة للقرآن و غيره من المفاهيم التي استدعت بحث العلماء في أصلها، فالقراءات بدورها و أهميتها أيضا كان لها نصيب من إهتمام الباحثين لمعرفة أصولها.

نشأة علم القراءات :

بُعث النبيّ صلى الله عليه و سلم لجميع الناس باختلاف ألسنتهم عكس ماكان الأنبياء السابقون، فقد كانوا يبعثون إلى أقوام معينين,و في الصحيحين عن جابر ﷺ أن النبيّ صلى الله عليه و سلم قال :" أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطِهُنَ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، نُصِرْتُ بِالرُعْبِ مسِيرة شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِي الأرضُ مَسْجِدًا وَ طَهُورَا، فَأَيُمَا رَجُل مِنْ أُمَةِ أَدْرَكَتْهُ الصَلاَةُ فَلْيُصَلِ، وأُحِلَتْ لِي الغَنَائِمُ و لَمَ تحل لأحَدٍ قَبْلِي، وأُعْطِيَتِ الشَفَاعَةُ،و كانَ النَبِيّ يَبْعَثُ إلى قَومِهِ خَاصّة و بُعِثْتُ إلى النَاسِ عَامَةً " [1].

أنزل الله سبحانه و تعالى القرآن ميسرًا لا مُذَيقًا فأُمِر رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يقرأه على سَبعة أحرف لكي يسهل على القارئ قراءته و فهم معانيه، و لكـن شرط في القرآن أن تـكون نزل بها الوحي على رسول الله صلى الله عليه و سلم معنى ذلك ينفرد كُلٌ بلغـته و يقرأ ما يريد [2].

و ليست القراءات مأخوذة من خط العرب، أو رسم المصحف أو اجتهاد الصحابة

---

[1]– نبذة عن علم القراءات و القراء العشرة ، مُحَمَّد حسن نور الدين اسماعيل، شبكة الألوكة، (د–ط) ،(د–ت) ،ص 02.

[2]– ينظر :نبذة عن علم القراءات و القراء العشرة، مُحَمَّد حسن نور الدين اسماعيل، شبكة الألوكة ، ص02.

*إختيار : هو الحرف الذي يختاره القارئ من بين مروياته مجتهدا في اختياره.

أو التابعين، فلا مجال للرأي و الاجتهاد في تحديد قرآنية الرواية و نسبة القراءات للقـراء كـما تقدم في كلام ابن الجزري: «هي إضافة إختيار*ودوام و لزوم لا إضافة إختراع و رأي و اجتهاد»[1]. ويعني بذلك أن القارئ يختار القراءة و يداوم عليها و يلزمها حتى يشتهر بها و يُقْصَد إليه فيـها فتُنسب إليه. و اختلف العلماء في هذه القضية ، في أين و متى كان نزول القراءات .

الرأي الأول : نزول القراءات بمكة

يرى أن القراءات نزلت بمكة المكرمة[2]، و يشهد لذلك قول النبي صلى الله عليه و سلم « أَقرَأَنِي جبريل على حرف واحد فراجعته فلم أزل أستزيده و يزيد لي حتى انتهى إلى سبعة أحرف»[4].

نرى من خلال هذا الحديث في نشأة القراءات يفيد أن القراءات نزلت بمكة المكرمة منذ بدأ نزول "القرآن الكريم"على النبي صلى الله عليه و سلم [3].

كما أن سور القرآن الكريم تنقسم إلى: مكيّة و مدنية و معظمها مكية، و فيها من القراءات ما في السور المدنية و لا دليل على نزولها بالمدينة مرة ثانية، فهذا يّدل على أن القـراءات نزلت بمكة المكرمة، كما يدل عليه حديث عمر ﷺ مع هشام بن حكيم، لأنهما اختلفا في قراءة سورة الفرقان[4].

الرأي الثاني :نزول القراءات بالمدينة

---

[1]– القراءات القرآنية « تاريخ » د. عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت– لبنان، ط3، 1405هـ/1985م ص106.

[2] – صحيح البخاري عبد الله محمّد بن اسماعيل البخاري،دار ابن كثير، دمشق– بيروت،ط1 1423هـ/2002م،ص1276.

[3]– ينظر، الموضح في وجوه القراءات و عللها، الإمام نصر بن علي الشيرازي، المعروف بإبن أبي مريم، تح:الشيخ عبد الرحيم الطرهموني، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط2009،1، ص22.

[4]– نبذة عن القراءات و القراء العشرة، محمّد حسن نور الدين اسماعيل، شبكة ألوكة، ص03 .

يفيد أن القراءات إنّما نزلت بعد الهجرة في المدينة المنورة و استدل أصحاب هذا الرأي بالأحاديث الواردة في إختلاف الصحابة فيما بينهم بسبب سماعهم قراءات بحروف لم يتلقوها من الرسول صلى الله عليه و سلم و كل ذلك كان بالمدينة لا بمكة[1].

بعدما أن تقدم فيما ورد في هذه المسألة يرى مُحَمَّد سالم محيسن أن القول الأول القائل بأن القراءات نزلت بمكة المكرمة هو الرأي الغالب المتفوّق الذي تطمئن إليه النفس حيث لا إنكار في صحة حكمه.أمّا القول الثاني و الذي يقول أن القراءات نزلت عليه لأن معظم عدد سور القرآن الكريم 83 سورة نزلت بمكة المكرمة، و نزلت بالأحرف السبعة لأنه لم يثبت سند قوي و لا ضعيف أنها نزلت مرة ثانية بالمدينة المنورة [2].

نلاحظ أن القراءات القرآنية هي جملة مابقيَ من الأحرف السبعة التي نزلت على النبي صلى الله عليه و سلم و مصدرها الوحيد هو الوحي الرباني الذي نزل به جبريل الأمين عليه السلام على النبي صلى الله عليه و سلم عن طريق النقل الصحيح المتواتر، قال تعالى عن النبي صلى الله عليه و سلم في تلقيه القرآن و القراءات "و ما ينطق عن الهوى، إن هو إلاّ وحي يوحى، علمه شديد القوى" [النجم / الآية 3-5].

مفهوم علم القراءات:

جاء في لسان العرب: قرأ القرآن التنزيل العزيز، و إنما قُدّمَ على ما هو أبسط منه لشرفه قرأهُ يقْرَؤُهُ و يَقْرُؤُهُ (الأخيرة عن الزجّاج) .

قرءًا و قراءة و قرأنا (الأولى عن اللحيانيّ) فهو مقروء

و قرأت الشيء قرأنا: جمعته و ضممت بعضه إلى بعض [3].

أ– لغة:

قرأ: قراءة و قرآناً، و اقْتَرَأَ الكتاب: نطق بالمكتوب فيه أو ألقى النظر عليه وطالعه[1].

---

[1]– القراءات و أثرها في العلوم العربية، د– مُحَمَّد سالم محسن، ج1، مكتبة كليات الأزهرية، القاهرة ص41.

[2]– ينظر : المرجع نفسه، ج1، ص41 .

[3]– لسان العرب، ابن منظور ،تح: عبد الله علي الكبير و آخرون،دار المعارف، كورنيش النيل القاهرة، م5، باب القاف ص3563.

و جاء في تعريف آخر

هي جمع قراءة، مصدر للفعل قرأ، نقول: قرأه يقرؤه قرْءاً و قراءة و قراناً، بمعنى: ألقاه أو لفظ به في لسان العرب: معنى "قرأت القرآن" لفظت به مجموعاً، أي ألقيته [2].

أما في إصطلاح علماء القراءات فلها تعريفات كثيرة ليس بينهما فرق كبير.

ب- إصطلاحا:

هو العلم الذي يعني بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم من تخفيف و تشديد و اختلاف ألفاظ الوحي في الحروف[3].

عرفها أيضا الإمام ابن الجزري (ت.833هـ) بقوله « القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن و اختلافها مَعْزُوّاً لناقله»[4].

و يوضح الإمام " الدمياطي" أكثر، فيعرفه بأنه:« علم يُعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله و إختلافهم في : الحذف و الاثبات و التحريك و التسكين، الفصل و الوصل، و غير ذلك من هيئة النطق و الابدال و غيره من حيث السماع» [5].

و قيل أيضا: «هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكورة في الحروف أو كيفيتها من تخفيف و تثقيل و إبدال و تسهيل و غيرها و هي توقيفية و ليست اختيارية تدور مع اختيار الفصحاء و اجتهاد البلغاء " فهما يلتقيان في أن كلا منهما منزلا من عند الله» [6].

و خلاصة هذه التعريفات و ما قاربها نجد أن علم القراءات علم يشتمل على كيفية النطق بألفاظ القرآن و كيفية كتابته و مواضع اتفاق نقله و مواضع اختلافهم و كما يشتمل على تمييز

---

[1]- المنجد في اللغة، لويس معلوف، المطبعة الكالوثية، بيروت، ط19، 2010، ص616.

[2]- علل القراءات القرآنية- دراسة لغوية وصفية تحليلية- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة الدولة، محي الدين سالم إشراف: يمينة بن مالك،(2005/2004)، ص21.

[3]- لمحات في علوم القرآن و اتجاهات التفسير،د. مُحَمَّد بن لطفي الصّباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط3،(1410هـ/1990م) ص107.

[4]- منجد المقرئين و مرشد الطالبين، الامام العلامة بن مُحَمَّد الجزري- اعتنى به علي بن مُحَمَّد العمران-ط1،(1420هـ/1999م) ص49.

[5]- الإظمار البلاغي في القراءات القرآنية- دراسة طبيعية في القراءات السبع- مُحَمَّد الأمين المختار، دار الثقافة و الإعلام، الامارات العربية المتحدة، ط1، 2014، ص37

[6]- نبذة عن علم القراءات و القراء العشرة،مُحَمَّد حسن نور الدين اسماعيل.ص10.

ما صح متواترًا أو أحادًا و ممّا لم يصح ما روّي على أنه قرآن، و كذلك يلاحظ على هذه التعريفات أنها لم تميز بين التقسيمات الاصطلاحية لنقله القرآن المتعارف عليها بين القراء، فمنهم من يسمى نقله قراءة، و منهم من يسمى نقله رواية، و منهم من يسمى نقله طريقا.

أصل اختلاف القراءات :

يرجع الاختلاف في القراءات إلى أنّ رسول الله ﷺ، كان يعرض القرآن على جبريل عليه الصلاة و السلام في كل عام عرضه، فلما كان في العام الذي توفي فيه عرضه عليه عرضتين، فكان جبريل عليه السّلام يأخذ عليه في كل عرضة، بوجه و قراءة من هذه الأوجه و القراءات المختلفة، و لذلك قال صلى الله عليه و سلم « إنّ القرآن أنزل عليها،و إنها كلها شافي كافي ، وأباح لأمته القراءة لماش شاءت منها ، مع الإيمان بجميعها، و الاقرار بكلها، إذْ كانت كلّها من عند الله تعالى منزلةً، و منه صلى الله عليه و سلم مأخوذة».

و لم يلزم أمّته بحفظها كلها، و لا القراءة بأجمعها هي مخيرة في القراءة بأي حرف شاءت منها[1].

يقول ابن هاشم: « إنّ السّبب في اختلاف القراءات السبع و غيرها هو أنّ الجهات التي وجهت إليها المصاحف التي كُتِبَتْ في عهد الخليفة عثمان كان بها من الصحابة من حمل عنه أهل تلك الجهة، و تلقوا عنه القراء، و كانت المصاحف خالية من النّقط و الشكل، فثبت أهل كل ناحية على ما كانوا تلقَّوْهُ سماعاً عن الصحابة بشرط مرافقه ذلك لخط المصحف العثماني، و تركوا ما يخالفه امتثالاً لأمر الخليفة عثمان الذي وافقه عليه الصحابة لما رأو، في ذلك من الاحتياط للقرآن من ثمّ نشأ الاختلاف بين قراء الأمصار» [2].

يتبين ممّا تقدم أنّ الاختلاف و التعدّد في القراءات القرآنية أمر ثابت و واقع، فعله الرسول صلى الله عليه و سلم، و أقر عليه الصحابة ﷺ، و عَمِلَ بهذا الاختلاف الصحابة من بعده صلى

[1] – الأحرف السبعة للقرآن، أبي عمرو الداني، دار المناره جدة، ط1،(1418هـ/1997م)، ص46.

[2] – غاية المريد في أحكام التجويد، عطية قابل نصر، القاهرة، ط4،(1414هـ/1994م)، ص23.

الله عليه و سلم من غير نكير من أحد منهم، و جاء هذا الاختلاف في القراءات وفـــق تَعدد لسان العرب و لغاتهم، توسعةً و تيسيرًا عليهم، و قد أصبحت هذه القراءات منتشرة في أقطــار المسلمين كافة، كلّ حسب القراءة التي تلقاها و تواترت لديه، يتناقلها جيل عن جيل إلى أن يرث الله الأرض و من عليها.

تراجم القراء :

1 – نافع المدني : هو أبو رويم نافع عبد الرحمان بن أبي نعيم الليثي أصله من أصفهان، و كان إمام دار الهجرة و توفي بها سنة (169هـ) .

2– ابن كثير: هو عبد الله بن كثير المكي، إمام أهل مكة، ولد سنة 45هـ، و توفي بها سنة (120هـ)..

3– أبو عمرو البصري: هو زيان بن العلاء بن عمار العريان المازني التميمي البصري، ولد بمكة سنة (68هـ) و قبل (70هـ) و توفي بالكوفة سنة (154هـ)[1].

4– ابن عامر الشامي: إمام أهل الشّام و قاضيهم، يكنى أبا عمرو، أو أبا موسى كان تابعياً جليلا إماما بالجامع الأموي في أيام عمر بن عبد العزيز و قبله و بعده، و جُمِع له بين الإمامة و القضاء و مشْيَخَةِ الإقراء بدمشق و كانت دمشق في ذلك الوقت دارُ الخلافة، و مَحَطُّ رجال العلماء و التابعين و قُدّمَ على الكوفيين لعلوّ سنده.

ولد سنة إحدى و عشرين و توفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة و مئة (118هـ) [2].

5– عاصم الكوفي : هو عاصم ابن أبي النّجود و قيل إسم أبيه عبد الله و كنيته أبو النُجُود و يُكنى أبا بكر و هو من التابعين.

---

[1]– المنح الالهية في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية، خالد بن مُحَمَّد الحافظ العلمي، المجلد الأول، دار الزمان، المدينة المنورة، ط1،(1419هـ/1998م)، ص07.

[2]– يُنظر : لطائف الاشارات لفنون القراءات، أبي العباس أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر القسطلاني، تح: مركز الدراسات القرآنية، المملكة العربية السعودية ، المجلد01، (د–ط)،(د–ت)، ص177.

قال ابن الجزري : « كان عاصم هو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمان السلمي، و رحل إليه النّاس للقرّاءة من شتّى الأفاق، جمع بين الفصاحة و التجويد و الاتقان و التحرير، و كان أحسن النّاس صوتا بالقرآن »[1] و توفي بالكوفة سنة (127هـ)[2]

6- حمزة الكوفي: هو أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الزيّان الفرضي لأنه كان يجلب الزيت من حلوان إلى الكوفة، لذلك يُدعى الزيّان و كان حمزة غالماً فاضلا، مجيداً للقراءة مشتهراً بالزّهد [3]، انتهت إليه القراءة بعد عاصم، و مولِده سنة ثمانين أيام عبد الملك بن مروان و توفي بحلوان في علاقة ابي جعفر المنصور سنة ست و خمسين و مائة (156هـ)[4] .

7- الكسائي الكوفي : هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم وهو من أولاد الفرس.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيّان، أخذ القراءة عرضا عن حمزة أربع مرات و عليه اعتماده و عن مُحَمَّد بن أبي ليلى و عيسى بن عمر الهمداني، قال أبو بكر الأنباري اجتمعت في الكسائي أمور كان أعلم الناس بالنمو و أوحدهم في الغريب و كان أوحد النّاس في القرآن فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم فيجمعهم و يجلس على كرسي و يتلو القرآن من أوّله إلى آخره و هم يسمعون و يضبطون عنه حتى المقاطع و المبادئ، توفي سنة تسع و ثمانين و مائة للهجرة(189هـ)[5].

---

[1]- المدخل إلى علم القراءات،د- شعبان مُحَمَّد اسماعيل، مكتبة سالم، العزيزية مكة المكرمة ، ط1،(1424هـ/2001م)، ص97.

[2]- المنح الإلهية في جميع القراءات السّبع من طريق الشاطبية، خالد بن مُحَمَّد الحافظ، ص08.

[3]- ينظر: الموضح في وجوه القراءات و عللها، ابن مريم، تح: الشيخ عبد الرحيم الطهروني، دار الكتب العلمية، بيروت ط1، 2009 ص86.

[4]- ينظر: لطائف الاشارات لفنون القراءات، أبي العباس أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر القسطلاني، ص179.

[5]- البشرى في تيسير القراءات العشر الكبرى، د-، مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري، السلسلة الذهبية في إفراد و جمع القراءات من طرف الطيبة و الدّرة و الشاطبية، ط1، 1434هـ/2013م، ص18.

8- أبو جعفر المدّني : هو يزيد القعقاع المخزومي المدني، كان تابعياً كبير القدر قرأ على مولاه عبد الله بن عياش، و ابن عباس و أبي هريرة ﷺ، توفي بالمدينة سنة ثمان وعشرين و مائة(128)[1].

9- يعقوب البصري : ابن اسحاق بن زيد الحضرمي أبو مُحَمَّد (117.ت205هـ) إمام أهل البصرة و مقرئها، ثقة، عالم، صالح[2].

10- خلف بن هشام البزّار : هو أبو مُحَمَّد بن هشام بن ثعلب البزّار البغدادي[3] كان ثقة، كبيرًا زاهدًا عالمِا عابدًا، أخذ القراءة عن سليم حمزة و غيره، و أخذ عنه القراءة إسحاق بن إبراهيم وإدريس ين عبد الكريم الحداد و غيرهما، توفي سنة(229هـ) [4].

11- ابن محيض : أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرحمان بن محيض المكّي كان عالمِا في الأثر و العربية[5] مُقْرِئ أهل مكة مع ابن كثير ثقة توفي سنة(123هـ)[6] .

12- اليزيدي : أبو مُحَمَّد يحي ينُ المبارك اليزيديُّ العدويُ البصريُّ سُمِيَ اليزيديّ, لأنه علّم أولاد يزيد ين منصور الحِمْيَرِيّ خال المهدي كان فصيحًا مُفَوّهًا، إماماً في اللّغات و الآداب و هو أمثلُ أصحاب أبي عمرو و قام بعده بالقراءة ففاق نظراءَه، حتّى قِيل إنّه أَمْلىَ عشرة آلاف ورقة من صدره عن أبي عمرٍ و خاصة، غير ما أخذه عن الخليل و غيره، وُلِدَ سنة ثمانٍ و عشرين و مئة أيام مروان بن مُحَمَّد، و توفي سنة اثنتين و مئتين عن أربع و سبعين سنة، و قيل جاوز التسعين[7] .

---

[1]- ينظر: المرجع نفسه، ص18.

[2]- الميسر في القراءات الأربع عشرة، مُحَمَّد فهد خاروف، مرا: مُحَمَّد كريم راجح، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط1 (1420هـ/2000م)،ص"ش".

[3]- ينظر: نبذة عن علم القراءات و القراء العشرة، مُحَمَّد حسن نور الدين اسماعيل، ص15.

[4]- البشرى في تسيير القراءات العشر الكبرى، مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري، ص19.

[5]- لطائف الاشارات لفنون القراءات، ص182.

[6]- الميسر في القراءات الأربع عشرة، مُحَمَّد فهد خاروف، ص"ش".

[7]- ينظر: لطائف الاشارات لفنون القراءات، أبي العباس أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر القسطلاني، ص183.

13- الحسن البصري: أبو سعيد بن سيار، إمام زمانه علماً و عملاً[1] مناقِبُهُ جَلِيلَة و أخباره طويلة، وُلِد في خلافة عمر ﷺ سنة إحدى و عشرين، توفي سنة عشر ومئة (ت 110هـ)[2].

14- الأعمش : أبو مُحَمَّد سليمان بن مهران الأعمش الأسديّ الكاهليُّ مولاهم الكوفي، كان فصيحاً لم يلحن قط، كان يسمى سيد المحدّثين، و كان قد وَقَفَ نفسه للتعليم و التعلّم وُلِدَ يوم عاشوراء سنة ستين، فيما قاله البخاري، و توفي سنة ثمانٍ و أربعين مئة(ت 148هـ)[3].

إنّ لهؤلاء الأئمة الأربعة عشر، رواةً كثيرين، أختير منهم لكل إمام راويان :

1- راويا الإمام نافع (قالون، و ورش):

فأمّا قالون فهو عيسى بن مينا، المدنيّ مُعَلِمُ العربية، يُرى أنّ نافعًا لَقّبَهُ به لجودة قراءته لأنّ قالون بلسان الرّوم الجيّد، توفي بالمدينة سنة 220هـ[4] .

و أما ورش فهو: عثمان بن سعيد القيطي المصري مولى قريش، شيخ القراء المحققين[5]، و لُقّب بورش لشّدة بياضه، و توفي سنة سبع و تسعين و مائة(197هـ)[6] .

2ـ راويا ابن كثير (البزّي و قُنْبُلْ):

أ- البزّي :هو أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي بزّة المؤذن المكي، و يُكنى ابا الحسن، توفي بمكة سنة (ت250هـ).

ب- أما قُنبل: فهو مُحَمَّد بن عبد الرحمان بن مُحَمَّد بن خالد بن سعيد المكي المخزومي و يُكنى أبا عمرو، و يُلقب قُنبُلا، و يقال أهل بيت مكة يُعرفون بالقنابلة، و توفي بمكة سنة(291هـ)، روي البزّي و قُنبل القراءة على ابن كثير بإسناد[1] .

---

[1]- ينظر:الميسر في القراءات الأربع عشرة، مُحَمَّد فهد خاروف ، ص "ش".

[2]- ينظر: المرجع السابق، ص184.

[3]- ينظر: لطائف الاشارات لفنون القراءات، أبي العباس أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر القسطلاني ، ص184-186.

[4]- ينظر، نبذة عن علم القراءات و القراء العشرة، مُحَمَّد حسن نور الدين اسماعيل، ص15.

[5]- الميسر في القراءات الأربع عشرة، مُحَمَّد فهد خاروف، ص "س".

[6]- نبذة عن علم القراءات و القراء العشرة، مُحَمَّد حسن نور الدين اسماعيل، ص15.

3- راويا أبي عمرّو(الدّري و السُوسي):

أ- فأما الدّوري: فهو أبو عمرو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري النحوي و الدور موضع ببغداد، توفي سنة(246هـ)

ب- أما السوسي:هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسي توفي سنة(261هـ) و قد قارب التسعين[2] .

4- راويا ابن عامر (هشام و ابن ذكوان):

أ- هشام: هو هشام بن عمارة بن نصير القاضي الدمشقي و يُكنى أبا الوليد توفي سنة(245هـ)، و عمره واحد و تسعون عاما.

ب- ابن ذكوان: هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القريشي الدمشقي و يُكنى أبا عمرو، ولد سنة(173هـ) و توفي بدمشق سنة(ت.242هـ)[3] .

5- راويا عاصم (شعبة و حفص):

أ- **شعبة:** هو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الأسدي و كان عالِما عاملا، ختم ثماني عشرة ألف ختمة، و خرج في صدره نور، ظُنّ أنه برصٌ حتى عرف، و مكث خمسين سنة لم يُفر ش له فراش توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث و تسعين و مئة (193هـ).

ب-**حفص** : هو أبو عمر أبو داود حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز العاضري الأسدي كان ربيب عاصم و أعلم أصحابه بقراءته ، توفي سنة (180هـ)[4].

راويا حمزة : (خلف و خلاد)

أ/ خلف : هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب هشيم الأسدي أحد القراء العشرة و أحد الرواة عن سليم عن حمزة ، ولد سنة (150هـ)، حفظ القرآن و هو ابن عشر سنين و ابتدأ

---

[1]- نبذة عن علم القراءات و القراء العشرة، مُحَمَّد حسن نور الدين اسماعيل، ص15.

[2]- المنح الإلهية في جمع القراءات من طريق الشاطبية، خالد بن مُحَمَّد الحافظ العلمي، ص10.

[3]- المرجع نفسه ، ص 10.

[4]- لطائف الاشارات لفنون القراءات ، أبي العباس أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر القسطلاني ، ص 191.

في الطلب و هو ابن ثلاث عشرة سنة ، و كان ثقة كبيرا زاهدا عابدا عالما ، مات في جمادى الأخرى سنة (229 هـ) ببغداد [1].

ب/خلاد : هو خلاد بن خالد ، و يقال ابن خليد الصيرفي ، توفي سنة (220هـ) بالكوفة [2].

7/ راويا الكسائي : (أبو الحارث حفص الدوري) :

أ/ **أبو الحارث** :– هو الليث بن خالد المروزي البغدادي ، توفي سنة (240هـ).

ب/ حفص الدوري : – هو الراوي عن أبي عمرو [3].

8/راويا أبو جعفر المدني:– (عيسى بن وردان ، سليمان بن جمان)

أ/ **عيسى بن وردان** : هو عيسى بن وردان المدني ، و كنيته أبو الحارث من قدماء أصحاب نافع و من أصحابه في القراءة علي أبي جعفر ، عرض القرآن على أبي جعفر و شيبة ، ثم عرض على نافع ، توفي في حدود الستين و مئة (160هـ)[4].

ب/ابن جماز : هو أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز المدني و توفي بالمدينة بعيد السبعين و مائة (170 هـ)[5].

9/راويا يعقوب : (رويس و روح)

أ/ **رويس** : هو مُحَمَّد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي ، ولقب: لويس [6].

و هو مقرئ حاذق و إمام في القراءة، ماهر ، مشهور ، بالضبط و الإتقان توفي بالبصرة سنة (238هـ) [7].

---

[1]– البشرى في تيسير القراءات العشر الكبرى ، مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري ، ص 17.

[2]– المنح الالهية في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية ، خالد بن مُحَمَّد الحافظ العلمي ، ص 11.

[3]– المرجع نفسه، ص 11.

[4]– المدخل إلى علم القراءات ، شعبان مُحَمَّد اسماعيل ، ص 102.

[5]– نبذة عن علم القراءات و القراء العشرة مُحَمَّد حسن نور الدين اسماعيل ، ص 17.

[6]– الاختلاف بين القراءات, أحمد البيلي ، دار الجيل ، بيروت ، ط1 (1988/1408 م) ، ص 84.

[7]– المدخل الى علم القراءات ، شعبان مُحَمَّد إسماعيل : ص 104.

ب/ روح : هو أبو الحسن ، إبن عبد المؤمن البصري النحوي ، و توفي سنة (234هـ) أو(235هـ)[1].

10/ راويا خلف (إسحاق ، إدريس):

أ/ **إسحاق** : هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله المروزي ثم البغدادي الوراق ، و كنيته أبو يعقوب ، وهو راوي خلف في إختياره ، و قرأ عليه إبن مُحَمَّد بن اسحاق و مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش ، و الحسن ابن عثمان البرصاطي ، علي بن موسى الثقفي ، ابن شنبوذ ، توفي سنة (286هـ) .

ب/ إدريس : – هو أبو الحسن ادريس بن عبد الكريم البغدادي الحداد توفي يوم الأضحى سنة (292هـ). [2].

3/ راويا ابن محيض (البزي إبن شنبوذ)

أ/(**البزي**) : أحد راوي ابن كثير أيضا .

ب/ ابن شنبوذ : مُحَمَّد بن أحمد بن أيوب أبو الحسن البغدادي (328هـ)[3]

12/ راويا اليزيدي (سليمان أحمد بن فرح):

أ/ **سليمان** : **–** هو أبو أيوب بن الحكم الخياط البغدادي ، صاحب البصري مقرئ جليل ثقة صدوق ، حافظ لم يكتب عنه قرأ على اليزيدي ، و قرأ عليه أحمد بن حرب المعدل و جماعة توفي سنة (235هـ)[4].

ب/أحمد بن فرح : هو أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر ، ثقة كبير قرأ على الدوري تلميذ اليزيدي بجميع ما عنده من القراءات ، ت سنة(303 هـ).

13/ راويا الحسن البصري (شجاع بن أبي نصر البلخي ، الدوري):

---

[1]– المرجع نفسه ، ص 105.

[2]– نبذة عن علم القراءات و القراء العشرة ، ص 18.

[3]– حجة القراءات الامام الجليل بن زرعة عبد الرحمان بن مُحَمَّد بن نجلة ، تح: سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط5، (1417هـ/1997م) ، ص 68.

[4]– ينظر : حجة القراءات الامام الجليل بن زرعة عبد الرحمان بن مُحَمَّد ابن نجلة ، ص69.

أ/ **شجاع بن أبي نصر البلخي:** هو أبو نعيم البغدادي الزاهد ، ثقة كبير عرض على أبي عمرو بن العلاء و هو من جلة أصحابه و سمع من عيسى بن عمر ،روى عنه أبو عبد القاسم بن سلام و أبو عمر الدوري القراءة ت سنة (190هـ).

ب/الدوري : هو أحد راويي أبي عمر بن العلاء أيضا ، ت (246هـ)[1].

راويا الأعمش (الحسن بن سعيد المطوعي ، أبو الفرج الشنبوذي).

أ/الحسن بن سعيد المطوعي : هو ابو العباس العبداني البصري العمري إمام عارف ثقة في القراءة رحل فيها إلى الأقطار فقرأ على إدريس بن عبد الكريم و مُحَمَّد الاصبهاني و يوسف الواسطي و الحسن بن حبيب الدمشقي ، و ابن شنبوذ ، وقرأ عليه جماعة و عمّر حتى جاوز المئة فنتهى إليه علو الإسناد في القراءات له كتاب معرفة اللامات و تفسيرها ، ت ، سنة (371هـ)

ب/أبو الفرج الشنبوذي :-هو مُحَمَّد بن أحمد ابن ابراهيم الشطوي البغدادي أستاذ من أئمة القراءة مشهور نبيل ، حافظ حاذق ، أخذ القراءة عرض عن ابن مجاهد و أبي بكر النقاش و أبي الحسن بن شنبوذ الذي لازمه فنسب إليه ، ت ، سنة (388هـ) [2].

أنواع القراءات :

قسّم علماء القراءة القراءات حسب أسانيدها إلى ستة أقسام:

1-**النوع الأول: المتواتر** : هو ما نقله جمع لا يمكن توطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهاه و غالب القراءات كذلك.

2-**النوع الثاني :-المشهور** : هو ما صح سنده و لم يبلغ درجة التواتر ، و وافق العربية و الرسم و اشتهر عند القراء فلم يعد من الغلط و لا من الشذوذ [3].

3-**النوع الثالث : الأحاد:**

---

[1]- حجة القراءات الامام الجليل بن زرعة عبد الرحمان بن مُحَمَّد بن نجلة ، ص 70.

[2]- المرجع نفسه، ص71-72.

[3]- الإتقان في علوم القرآن ، جلال الدين السيوطي ، تح : مركز الدراسات القرآنية ، ج1 ،ط(1426) ، ص 200.

هي القراءة التي صح سندها و خالفت رسم المصاحف أو العربية أو كليهما، و لم تشتهر الإشهار المذكور آنفا.

4-**النوع الرابع :-الشاذ:** هو ما لم يصح سنده [1]. هي كل قراءة فقدت ركنا أو أكثر من أركان القراءة المقبولة، و يمكن القول أن القراءة الشاذة هي ما خرج عن القراءات العشر و هي المخالفة للرسم [2]، كقراءة ﴿ ملك يوم الدين ﴾ [الفاتحة / الآية 03-04].

5-**النوع الخامس : الموضوع** : -هو مالا أصل له [3] لقراءات الأوزاعي [4].

6-النوع السادس: المدرج : هو ما زيد في القراءات على وجه التفسير [5]كقراءة سعد بن أبي وقاس ، أوله أخ أو أخت من أم) بزيادة لفظ (من أم) ، فلا يجوز الاعتقاد بأن هذه الزيادة من القرآن [6] و كقراءة ابن عباس ﴿ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ١٩٨ ﴾ [البقرة / الآية 198].

بعض اصطلاحات القراء :

يكثر على ألسنة علماء القراءات ورود إصطلاحات ينبغي التعريف بها في هذا المقام و هي :

1-القراءة : و يريدن بها الاختيار المنسوب بالإمام من الأئمة العشر بكيفية القراءة بلفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلا سنده برسول الله صلى الله عليه و سلم- فيقول مثلا : قراءة عاصم قراءة نافع و هكذا ...[7].

2- **الرواية** : يراد بها ما نسب لمن روي عن إمام من الأئمة العشر من كيفية قراءته للفظ القرآني

---

[1]- الموضح في وجوه القراءات و عللها ، ابن أبي مريم ، ص20.

[2]- مباحث في علوم القرآن، مناع القطان، مكتبة وهبة ، القاهرة ، (د.ط)-(د.ت)،ص178.

[3]- المرجع نفسه ، ص178.

[4]- الموضح في وجوه القراءات و عللها لإبن أبي مريم ، ص 20 .

[5]- المرجع نفسه : ص 201.

[6]- الأصول النيرات في القراءات ، أأماني بنت محمد عاشور ، تقديم أحمد بن خليل شاهين و آخرون ، مدار الوطن للنشر ، ط3 (1432هـ /2011م) ، ص 53.

[7]- غاية المريد في علم التجويد ، عطية قابل نصر ، ص 25 .

3-الطرق : -هي جمع طريق ، وهو لمن اخذ عن الراوي لأن أرباب هذا الفن اصطلحوا على أن يسموا القراءة للإمام و الرواية للآخذ عنه مطلقا و الطريق للآخذ عن الراوي ، فيقال قراءة نافع رواية قالون من طريق أبي نشيط [1].

مبادئ علم التجويد :

يستمد علم التجويد منزلته و مكانته من القرآن الكريم ، وهو من أشرف العلوم و أهمها على الإطلاق ، و ذلك لتعلقه بكتاب الله عزوجل . فعلم التجويد كغيره من الفنون له مبادئ تتجلى فيما يلي :

أولا : حدّه و تعريفه :

التّجويد لغة : هو التحسين يقال هذا الشيئ جيد أي حسن وجودت الشيئ أي جملته [2].

"و هو مصدر من جود تجويدا إذا أتى بالقراءة مجودة الألفاظ بريئة من الجور في النطق بها و معناه إنتهاء الغاية في الإتقان و بلوغ النهاية في تحسينه و لهذا يقال جود فلان في كذا إذا فعل ذلك جيدا و الإسم من الجودة".[3]و هي ضد الرداءة.

اصطلاحا :- هو إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه و مستحقه فحق الحرف هو مخرجه و صفاته التي لا تفارقه كالهمز و الجهر و مستحقه هو الصفات التي يصف الحرف بها أحيانا و تفارقه أحيانا كالتفخيم و الترقيق[4].

ثانيا : اسمه : علم التجويد [5].

---

[1]- الأصول النيرات في القراءات ، أ أماني بنت مُحَمَّد عاشور (أم وليد) ، ص 61.

[2]- البرهان في تجويد القرآن ، مُحَمَّد صادق قمحاوي ، المكتبة الثقافية بيروت ، (د.ط)، ص05.

[3]- التمهيد في علم التجويد ، غانم قدوري أحمد ، مؤسسة الرسالة ، لبنان ،ط1 ، (2001م) ، ص 59.

[4]- ينظر : العقد المفيد في علم التجويد ، صلاح صالح يوسف ، تح : مُحَمَّد سعيد فقير الأفغاني ، المكتبة الإسلامية الأردن ،ط1 (1407هـ-1987م) ، ص13.

[5]- تيسير الرحمان في تجويد القرآن ، د، سعاد عبد الحميد ، مرا : الشيخ أحمد مصطفى أبو الحسن / الشيخ محمود الطنطاوي ، دار التقوى ، المدينة المنورة ، ط1 ، (1430هـ-2009م) ، ص23.

ثالثا : موضوعه :– «الكلمات القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقّها ومستحقها من غير تكلّف في النّطق أو تعسف,وزاد بعض العلماء حديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم باعتباره نوعا من الوحي » [1].بمعنى أن أحكام التجويد علم جاء بها الشّرع ، فهو علم مستقل لذاته و ليس مستمد من علم آخر.

رابعا : واضعه : واضعه من الناحية المبدئية الرسول صلى الله عليه و سلم لأنه تلقاه عن جبريل عليه السلام ، أما من الناحية العلمية ، فقيل أنه أبو الأسود الدؤلي ، هو أول من نقط المصاحف العثمانية ، و قيل أيضا أن واضعه هو الخليل بن أحمد الفراهيدي من خلال كتابه العين الذي جسد فيه مخارج الحروف و صفاتها [2].

خامسا : فضله : قال تعالى :﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٢١ ﴾ [البقرة / الآية 121] .

قال صلى الله عليه و سلم :(يُقَالُ لِقَارِئِ الْقُرْآنِ :اِقْرَأْ وَرَتِّلْ وَاِرْتَقْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنْ مَنْزِلَتُكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ كُنْتَ تقرؤها) [3].

سادسا :

غايته : صون كتاب الله من الخطأ و اللحن . و اللحن هو الخطأ و الميل عن الصواب و هو قسمان :

أ/ **الجَلي** : هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل ، يُعرف القراءة سواء ، أخل بالمعنى أم لا كتغيير حرف بحرف ، أو حركة بحركة و سمي هذا اللحن جانبا أي ظاهرا باشتراك القراء و غيرهم في بمعرفته[4] و من أمثلة ذلك كتبديل العين بالقاف (المغضوب) .

---

[1]– المرجع نفسه، ص23.

[2]– ينظر : غاية المريد في علم التجويد ، عطية قابل نصر ، ص 22.

[3]– رواه الترميذي. (2914/18.)

[4]– أحكام التجويد أبو القاسم كيرد (د.ط) ، (د.ت) ، ص 09.

ب/الخفي : هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى كترك الغنة و قصر الممدود و مد المقصور و هكذا و سمي خفيا لاختصاص أهل هذا الفن بمعرفته [1].

سابعا :**حكمه:** يجب على المسلم أن يقرأ القرآن الكريم قراءة صحيحة سالمة من اللحن و التحريف ، و لما كانت وسيلة ذلك في هذا العصر هي تعلم قواعد التلاوة و أحكام التجويد فإن هذه الوسيلة تصبح واجبة وجوبا عينيا من باب(ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب) [2].

قال تعالى﴿ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ٤ ﴾[المزمل / الآية 04].

ثالثا : مراتبه : للتلاوة الصحيحة مراتب من حيث سرعة الأداء و بطئه و تنقسم إلى ثلاث مراتب.

أولا: الترتيل: و هو القراءة بتمهل و اطمئنان مع المحافظة على أحكام التجويد، و يسميه بعضهم التحقيق [3].

ثانيا : الحدر : هو إسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام و هي أسرع المراتب و يجب المحافظة على القواعد و الأحكام [4].

ثالثا : التدوير : هي كيفية أقل تمهلا من مرتبة الترتيل مع المحافظة على الأحكام كاملة[5]. و هي مرتبة متوسطة بين الترتيل و الحدر.

أقسام التجويد : ينقسم التجويد إلى قسمين:

1/ تجويد عملي : (تطبيقي): هو تلاوة قران كريم تلاوة مجودة كما أنزلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أول من وضعه هو الرسول الله صلى الله عليه و سلم مُبلّغا عن الله عزّ و جل حيث كان يعلّم أصحابه القرآن فيقرأ عليهم و يستمع لهم كما سبق.

حكمه : تلاوة القرآن تلاوة مجودة أمر واجب وجوبا عينيا على كل مسلم و مسلمة [1].

---

[1]– المرجع نفسه ، ص 09.

[2]– جداول التجويد ، عبد الحافظ ابن الزاوي . دار المجدد (د.ط) ، (د.ت) ، ص 11.

[3]– ينظر :المرجع نفسه، ص 13.

[4]– البرهان في تجويد القرآن ، مُحَمَّد الصادق قمحاوي ، ص 06.

[5]– جداول التجويد ، عبد الحفيظ بالزاوي ، ص 13.

و الدليل على وجوب تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة في قوله تعالى: ﴿ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ٤ ﴾[المزمل/ الآية 04]

2/ تجويد علمي:(نظري **)**:هو معرفة قواعد و أحكام التجويد لأداء القسم للتجويد بطرقة صحيحة [2].

حكمه : أما حكم تعلم التجويد العلمي فالناس أمامهم فريقان .

1/فريق فيه عامة الناس تعلمه بالنسبة لهم ليس بالواجب.

2/ فريق فيه خاصة الناس تعلمهم بالنسبة لهم واجب وجوبا عينيا حتى يكونوا قدوة لغيرهم من العامة لتلاوة كتاب الله عزوجل حق تلاوة [3].

و لابد أن تكون هناك جماعة يتعلمون التجويد و يعلمونه للناس.

دليله : قال تعالى :﴿وَمَا كَانَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةٗۚ فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوۡمَهُمۡ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَحۡذَرُونَ ١٢٢ ﴾[التّوبة/ الآية 122].

[1]– غاية المريد في علم التجويد ، عطية قابل نصر ، ص 36.

[2]– ينظر : المرجع نفسه ، ص 39.

[3]– ينظر : غاية المريد في علم التجويد ، عطية قابل نصر ، ص 39.

ترجمة الإمام ورش:

هو أبو سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان المصري، اشتـهر بلقبـه ورش، ونافع هو الذي لقبه بورش لشدة بياضه [1]، وقيل لأنه كان قصيرا ، أشقر ، أبيض اللّون يلبس ثيابا قصارًا فشبهه نافع" بالورشان " الطّائر المعروف، لأن الورش شيء يُصنَع من اللّبن.[2]

وقيل أيضا لُقّب به لقلّة أكله يقال : ورشت شيئا من الطعام إذا تناولت منه شيئا قليلا ، رحل إلى المدينة المنوّرة ليقرأ على نافع، فقرأ عليه عدّة ختمات سنة (155هـ)، وكان زملاؤه يؤثرونه و يَهَبُونَهُ حِصَصَهُم ، ثم رجع بعد ذلك إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء بها,ولم ينازعه فيها منازع، مع براعته في العربية و النّحو، وكان أيضا حسن الصّوت متقنا لا يَملُ سامعه. [3]

الأماكن التي اشتهرت بها رواية ورش :

تنتشر في العالم الإسلامي عدد من الروايات ، فرواية ورش عن نافع هي الرواية المنتشرة في دول المغرب العربي(الجزائر المغرب، موريتانيا). وفي غرب افريقيا (السنغال والنيجر، ومالي و نيجريا و غيرها... [4]

ويقول مُحَمَّد مفلح :"وقد انتشرت رواية ورش كذلك في الجزائر و موريتانيا و أغلب البلاد العربية الإفريقية ، تونس و تشاد و الكاميرون و نيجيريا و مالي و ليبيا و بعض القطر المصري" .[5]

وتأتي رواية ورش في المرتبة الثانية بعد حفص,ولقد طُبِعَت بعض المصاحف في رواية ورش في المدينة المنورة و المغرب العربي و سوريا و قطر[6].وحتى في الجزائر .

---

[1]– ينظر : التحليل الأكوستيكي لوجوه الاختلاف الصوتي بين ورش و قالون في قراءة نافع ، عبد المهدي كايد أبو اشقير .عالم الكتب الحديث.ط1 (2002م).ص 17.

[2]– في علوم القراءات–مدخل ودراسة وتحقيق– د.السيد رزق الطويل,المكتبة الفيصلية,مكة المكرمة,ط1(1405هـ/1985م)ص 90.

[3]– المختصر الجامع لأصول. رواية ورش عن نافع. عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه, دار بن كثير.ط(1999م).ص10.

[4]– محرك بحث إخباري مغرس–نشر يوم 10/02/ 2010أطّلع عليه يوم 17/12/2016.

[5]– مقدمات في علم القراءات، د. مُحَمَّد أحمد مفلح القضاة و أخرون ، دار عمار ،عمان.ط1(1422هـ/2001م).ص63.

[6]– المرجع نفسه .ص64.

واختيار المغاربة لقراءة الإمام نافع، واعتمادها قراءة رسمية لم يكن أمرا عرضيا وقع بطريق الصدفة واختيارهم لرواية ورش بالذات لم يكن من قبيل الاتفاق المحض ، وكذلك الشأن في اعتمادهم من بين الطرق التي عرفها في هذه الرواية طريق الأزرق ,وإنّما قام هذا الاختيار على عوامل كثيرة توسعه عبر القرون، و الترسيم و التعميم حتى صار أصل التعليم.

إذاً لم تنتشر رواية ورش في المغرب بالخصوص عن باقي الدول المغربية ؟.

يمكن حصر أهم عوامل إختيار المغربة لرواية ورش فيما يلي [1]:

1- إنّ رواية ورش هي أوثق روايات قراءة نافع عند المغاربة .

2- قرب الجوار، لأنها هي التي تلبي بلادهم إنطلاقا من مصر.

3- إنّ ورشاً له أصل مغربي قيرواني ، انتقل والده من إفريقيا إلى مصر .

4- رغبة المغاربة في الاستقلال في قراءتهم و مذهبهم، فاعتمدوا في الفقه مذهب مالك و في القراءة قراءة نافع ، واعتمدوا فيها رواية ورش على أساس مذهبي أيضا.

5-التقاء رواية ورش في أصولها مع مقتضيات مذهب مالك في اختياراته و قد أشار الإمام ابن رشد الجد في مسائله إلى أنّ فُقهاء قرطبة اختاروا روية ورش لما فيها من ترك "النبر" وهو "الهمز السّاكن" في مثل "يامرون"، و"يومنون"، قال و تؤولوا ذلك في كراهية إمام مالك للنّبر في الصّلاة.

اعتمد ورش في روايته عن نافع قواعد عامة، يطبقها أينما وردت و نُلخّصها في ما يلي:

1-الوقف و الابتداء في البسملة :

قبل أن نتطرق إلى البسملة. نتحدث عن الاستعاذة، فلا وجود لتلاوة القرآن بدون استعاذة وبسملة ، فذلك يسن لقارئ القرآن الكريم أن يفتتح تلاوته بالاستعاذة و البسملة سواء أكانت التلاوة من أول السّورة أم من أثنائها.

---

[1]- **تاريخ القراءات في المشرق و المغرب ,محمد المختار، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة. إيسيسكو، ط (1422هـ/2001م)ص421.**

أ/ الإستعاذة: لغة

الاستعاذة مصدر إستعاذ أي طلب العوذ ، و العياذ، ويقال لها التعوذ أيضا وهو مصدر تعوذ بمعنى فعل العوذ، ومعنى ذلك كله في اللغة: هو اللجوء، و الاعتصام، و الامتناع، والتحصّن، والاستجارة. [1]

اصطلاحا:

هو طلب العوذ، أي الالتجاء إلى الله و التحصّن به مما يخشى من الشيطان الطّريد [2]،قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النحل/الآية98].

وهذا معناها أستجير و أعتصم و أتحصن بالله من الشيطان أن يضرّ بي في ديني، أو أن يصدّني عن فعل ما أمرت به.

حكمها :

قال جمهور العلماء و القراء، يُندَبُ أن يفتتح قراءته بالاستعاذة سواء في ابتداء السّورة أو في أثنائها[3]

صيغتها : فهي كما وردت في سورة النحل {أعوذ بالله من الشيطان الرجيم}. ويجوز غير هذه الصيغة سواء أنقصت نحو {أعوذ بالله من الشيطان} أم زادت نحو { أعوذ بالله السّميع العليم من الشّيطان الرّجيم } إلى غير ذلك من الصيغ الواردة عن أئمة القراء[4] .

أمّا الصّيغة المختارة عند القُرّاء و من بينهم ورش هي :{ أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم }؛لأنّها الصيغة الواردة في القرآن الكريم.

---

[1]– مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، جمع و ترتيب عبد الكريم مقيدش (د.ط).(د.ت).ص29.

[2]– أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق. عاشور خضراوي الحسني. مكتبة الرضوان ,مصر، ط(1094/2005م).ص28.

[3]– أحكام التجويد للطالب المجيد برواية ورش جمع و إخراج نخبة التأليف و النشر، دار نادي الترقي (د.ط)، (د.ت).ص6.

[4]– المرجع نفسه.ص 28.

محلّها :

ذهب جمهور العلماء إلى أنّ الاستعاذة تكون محل القراءة و قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [النحل/الآية98] ليس على ظاهرة، بل على حذف الإرادة أي إذا أردت قراءة القرآن فاستعذ بالله ، ونظيره. [1] قوله تعالى :﴿...إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ...﴾ [المائدة/الآية06].

ب/ البسملة :

لغة: جاء في التهذيب «الرّباعي: بسمل الرجل إذا كتب باسم الله بسملة » [2] أيضا هي مصدر بسملة إذا قال : باسم الله .كحوقل إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله .[3] وذكرت في القرآن الكريم لقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[النّمل/الآية30].

تحوي البسملة معاني كثيرة ذكرها أهل التفسير منها باسمك يا رب أفتتح التّلاوة طالبا العون و التوفيق منك أو أبدأ باسم الله تبركا و تيمُّناً و استعانة على الإتمام و التقبُّل .[4]

صيغتها :

" بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ". وهي آية شائعة نزلت للفصل بين السّور ماعدا التي في سورة النّمل.

وهي سنّة مؤكدة في أوّل كل سورة ، سوى سورة براءة — التوبة– [5]

أحكام التّعوذ و البسملة : عند بدء القارئ في قراءة أوّل السّورة فلابدّ له من الإستعاذة و البسملة، و القارئ مُخيّر أن يصل البسملة بالتعوّذ أو أن يفصل بينهما.

و للتعوّذ مع البسملة مع أوّل السّورة عند ورش أربعة أوجه وهي :

---

[1]– مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، عبد الكريم مقيدش.ص30.

[2]– لسان العرب ، إبن منظور، ص286.

[3]– أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق. عاشور خضراوي الحسني.ص28.

[4]– المرجع نفسه.ص35

[5]– ينظر: الإستبراق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.عاشور (الشاطبية).مُحَمَّد نبهان بن حسينمصري,ط2(1428هـ/2007).ص10

1- قطع الجميع : و هو الوقف على الاستعاذة و البسملة. [1]

نحو : [أعوذ بالله من الشّيطان الرجيم ص].[بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ص] [قل هو الله أحد ص].[2]

2- قطع الأول ووصل الثاني : و هو الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بالسورة. [3]

نحو : [أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ص] .[بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . قل هو الله أحد ص] [4].

3- وصل الجميع : و هو وصل الاستعاذة بالبسملة بالسورة.[5]

نحو : [أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قل هو الله أحد].[6]

4- وصل الأول و قطع الثاني : وهو وصل الاستعاذة بالبسملة و الوقف على البسملة [7]

نحو : [أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ص] [قل هو الله أحد ص].[8]

حكم البسملة بين السورتين :

للبسملة بين السورتين أربعة أوجه ثلاثة منها جائزة وواحد ممنوع و هي :

1- وصل الجميع : أي وصل آخر السّورة بالبسملة بأول السورة بنفَسٍ واحد مثال ذلك : [وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ] [9]

2- قطع الجميع : هو الوقف على آخر السورة الأولى ثم الوقف على البسملة ثم نبدأ السورة الثانية (1)

---

[1]- ينظر: أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق. ابو عبد الرحمن عاشور خضراوي الحسني ، ص 30

[2]- الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق (الشاطبية) مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري ص 11.

[3]- المرجع السابق,ص30.

[4]- الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق (الشاطبية) مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري ص 11.

[5]-ينظر : أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، أبو عبد الرحمن عاشور خضراوي الحسيني .ص30

[6]- المرجع السابق, ص10.

[7]- أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، أبو عبد الرحمن عاشور خضراوي الحسيني ص30.

[8]- الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري .ص11.

[9]-القراءات.روايتا ورش و حفص دراسة تحليلية مقارنة،حليمة سال، دار الواضح، الإمارات ط1 (1435هـ/2014م).ص115.

نحو :[ومن شر حاسد إذا حسد ص] [بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ص] [قل أعوذ برب الناس ص].

3- الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة الثانية [2]نحو: [ولم يكن له ، كفوا أحد ص] [بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قل أعوذ برب الفلق ص]. أما الوجه الممنوع فهو وصل آخر السورة بالبسملة بنفس وقطعها عن أول السورة الثانية **نحو** :

[ومن شر حاسد إذا حسد بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ص] [قل أعوذ برب الناس ص] [3].وهذا الوجه ممتنع لا يجوز أداؤه.

- و في حالة إسقاط البسملة عند ورش يجوز ثلاثة أوجه بين السورتين : [4]

1- الوصل بين السورتين .

2- السّكت بين السورتين دون تنفس .

3-الوقف على آخر السّورة بتنفس.

لورش ثلاثة أوجه بين السورتين "التوبة" و هي البسملة ، السكت، الوصل ، وهذا الحكم عام بين كل سورتين سواء كانتا مرتّبتين كآخر البقرة و أوّل آل عمران. أم غير مرتّبتين كآخر الأعراف و أوّل يوسف، ولكن بشرط أن تكون السّورة الثانية بعد الأولى حسب ترتيب القرآن الكريم.[5]

و أيضا ورد عن بعض الشّيوخ " كابن غليون " "خلف بن خاقان". البسملة عند ورش بين سورتين في أوائل السّور الأربعة المشهورة عند القرّاء بالأربع الزهر ، وذلك في حالة السكت [6].وهي : ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ [القيامة/الآية01].

---

[1]- أحكام التجويد للطالب المجيد برواية ورش جمع و إخراج لجنة التأليف و النشر (د. ط) .(د.ت)، ص 8.

[2]- المرجع نفسه.ص8.

[3]- القراءات روايتا ورش و حفص- دراسة تحليلية مقارنة-حليمة سال.ص115.

[4]- المرجع نفسه ص116.

[5]-المنح الإلهية في جمع القراءات السبع طريق (الشاطبية) . خالد مُحَمَّد الحافظ العلمي.ص 33.

[6]- القراءات روايتا ورش و حفص. دراسة تحليلية مقارنة حليمة سال.ص35.

﴿ وَيۡلٌ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ﴾ [المطفّفين/الآية01]. و ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ [البلد/الآية01]. ﴿ وَيۡلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ﴾[الهمزة/الآية01] .

عند وصل كل منها بالسورة التي قبلها ، للفصل بين النفي و الإثبات و الصبر واسم الله و الويل .

فاختار ورش الفصل بالبسملة بين المدّثر و القيامة و الانفطار و التّطفيف، و الفجر و البلد والعصر، و الهمزة، لمن روعا عن السّكت، و لذلك لأنّه استقبح الوصل بدون بسملة واختار السّكـــت بين هذه السّور الأربع المسمّاة "بالأربع الزّهر " وذلك لأن الوصل فيه إيهام بمعـنى غير المراد [1].

ملاحظة :

لا بسملة في أوّل سورة التوبة بل يكتفي القارئ بالاستعاذة فقط إذا ما ابتدأها " أعوذ بالله من الشيطان الرّجيم **بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ...**" [التّوبة/الآية01].

و أما إذا وصلها بآخر سورة الأنفال ففيها الحكمين التي مرّت على إسقاط البسملة بين السّورتين.

أ– وصل آخر سورة الأنفال ببراءة دون سكت أو تنفس مثال ذلك ﴿**إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ** ﴾ [الأنفال/الآية75].

ب– السّكت بينهما بقدر حركتين دون تنفس [2]

المد و أنواعه :

نال المد و القصر الحظ الوافر من الاهتمام من طرف علماء اللّغة والقراءات القرآنية و احتجوا بالكثير منها في دراستهم اللّغوية,وهو من بين أحكام التجويد التي ركّز عليها القرّاء، وسنتطرق إلى أقسامه حسب رواية ورش، وقبل التّطرق إليه نعرّف بعض المصطلحات التي لها علاقة بالمد.

[1]– ينظر : المرجع نفسه.ص35.

[2]– الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق (الشاطبية) مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري، ص 13.

المد: لغة: الزيادة [1]

اصطلاحا :

تعتبر عند القراء إطالة الصّوت بحرف من حروف المد الثلاثة أو اللّين [2].وهي :

-الواو السّاكنة المضموم ما قبلها مثل " نودوآ " [الأعراف/الآية43].

- الياء السّاكنة المكسور ما قبلها مثل: " يٰلَيۡتَنِي ، لِحَيَاتِي " [الفجر/الآية24].

- الألف السّاكنة المفتوح ما قبلها مثل: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ ﴾ [البقرة/الآية 02].

ويقابل المد القصر.

القصر : لغة :الحبس [3]

- **اصطلاحا** :إثبات حروف المد و اللين من غير زيادة عليها.[4]

التّوسط: لغة: من الوسط و الوسط من كل شيء أعد له.

اصطلاحا : هو منزلة بين المد و القصر.

اللّين : لغة : السّهولة و اليسر. يقال لان فلان لقوله و آلان لهم جناحه. قال تعالى : ﴿ فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ ﴾[آل عمران/الآية159].

اصطلاحا : خروج الحروف من غير كلفة على اللّسان [5]

تنقسم المدود بالنَظر إلى مقدار مدّها عند ورش إلى مايلي :

---

[1]– لسان العرب، ابن منظور، كرنيش النيل. القاهرة. .مادة"مدد" ص4156.

[2]– كيف نرتل القرآن برواية ورش عن نافع من طريق الأصبهاني عبد العلي أعنونا (د.ط). (د.ت)ص 83.

[3]– المرجع السابق، مادة "قصص" 3645.

[4]– الدليل الأوفق إلى رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، مصطفى البحياوي و آخرون ، مطبعة فضالة، المحمدية. ط1 (1430هـ/2009م).ص95.

1– الدليل الأوفق إلى رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، مصطفى البحياوي و آخرون ، مطبعة فضالة، المحمدية. ط1 (1430هـ/2009م).ص95.

أولا : ما يمد مقدار حركتين :

1– الطبيعي : هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به وليس سببه الهمزة أو السّكون و مقدار مدّه حركتان [1].

و يسمى المد الأصلي لأن حرفه من أصل الكلمة، و إذا أهمل تغير معنى الكلمة لذلك فهو واجب وصلا ووقفا .[2]

نحو : (قال، يقول ، قيل) .

2– مد العوض: هو التّعويض عن تنوين الفتح حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين[3]

نحو : ﴿ مُّقْتَدِرًا ﴾ [الكهف/الآية 45].—— تقرأ وقفا —— مقتدرا.

"مَاءً " [البقرة/الآية22].—— تقرأ وقفا —— مَاءَا.

3– مد الصّلة الصّغرى : هو صلة هاء الضّمير بواو إن كانت الهاء مضمومة و بياء إن كانت الهاء مكسورة بشروط : [4]

– أن تقع بين متحركين.

– أن تقع عند الوصل.

– إذا لم يقع بعد الهاء ضمير.

4/– مد الحروف المجموعة في عبارة " حي طهر " من حروف أوائل السورة مثل : "طه" و الياء من " يس "[5]

ثانيا : ما يمد الواجب ست حركات ولا ينقص عن ذلك :

---

[2]– الاستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق (الشاطبية) مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري. ص 26.

[2]– المختصر الجامع للأصول رواية روش عن نافع عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه .ص 89.

[3]– كيف نرتل القرآن برواية ورش عن نافع من طريق الأصبهاني عبد العلي أعنونا.ص 88.

[4]– المرجع نفسه.ص 88–89 .

[5]– المختصر الجامع لأصول عن نافع من طريق الأزرق (الشاطبية) مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري ، 87.

1- المد الواجب المتّصل : هو ما كان حرف المد و الهمزة بعده في الكلمة نفسها، مثل :﴿ إِذَا جَآءَ ﴾ [النصر/الآية01] ,﴿ ٱلْغَآئِطِ ﴾ [المائدة/الآية06]. وفي قوله :﴿ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النّساء/الآية43]

و في قوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ ﴾ [الرّعد/الآية 18].

ويمدّه ورش ست حركات قولاً واحدًا.

2- المد الجائز المنفصل: هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة وبعده الهمزة في أوّل كلمة أخرى، يمدّ بمقدار ست حركات وجوبا[1]

نحو : لقوله تعالى :﴿ فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ [البقرة/الآية152].

لقوله تعالى : ﴿وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ"﴾ [البقرة/الآية275].

لقوله تعالى:﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾ [البقرة/الآية136].

و حكم المنفصل كالمتّصل، يمد ست حركات قولا واحدا، ووجه ذلك أن سببها وهو الهمز[2].

و الانفصال قد يكون حقيقيا ، بأن يكون حرف المد ثابتا لفظا و رسماً, نحو :﴿...قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴾ [البقرة/الآية21].

وقد يكون حكما بأن كان حرف المد ثابتا لفظا لا رسماً، نحو ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ [البقرة/الآية21].

و المد الأوّل من ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ "﴾ [البقرة/الآية31].

و يلحق بالمنفصل ما يلي :

أ- مد ألف ضمير المتكلم : و ذلك إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوح أو مضموم، فتُمدُّ ست حركات[3].

---

[1]-أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق ,أبو عبد الرحمن خضراوي الحسيني,ص53.

[2]-المرجع نفسه,ص53.

[3] – المختصر الجامع للأصول ورش عن نافع.عبد الحليم بن محمّد الهادي قابه,ص88 .

ومثاله :﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴾ [الأنعام/الآية163]. ﴿ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ ﴾ [البقرة/الآية258].

أمّا إذا كان بعدها غير همز، **نحو** : ﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ ﴾ [الكافرون/الآية04].

أو همزة وصل، **نحو** : ﴿ وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ ﴾ [طه/الآية13]، أو همزة قطع مكسورة.

نحو : ﴿ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ ﴾ [الشّعراء/الآية115].فلا مدّ فيها أصلاً، حالة الوصل أمّا عند الوقف فتُمدُّ مقدار حركتين في كل الحالات .

ب/ مد الصلة الكبرى : هو مدّ هاء الكناية إذا جاء بعدها همزة قطع بالشروط المذكورة سابقا [1]

نحو :﴿وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴾[الكهف/الآية26],﴿وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ﴾[الكهف/الآية37].

وتُمدُّ بمقدار ست حركات وجوباً.

ج/مد ميم الجمع المضمومة :إذا جاء بعدها همز و ذلك في حالة الوصل [2] **نحو** :﴿ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ﴾ [البقرة/الآية103]،أمّا عند الوقف فليس إلاّ إسكان الميم.

3/**المد اللّازم** : و هو أنْ يكون بعد حرف المد حرف ساكن سكونا أصليا ، و يمد بمقدار ست حركات[3].

نحو:﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾[الصافّات/الآية01].﴿ٱلذَّٰكِرِينَ﴾[الأنعام/الآية144].

﴿ الٓمٓ﴾[البقرة/الآية01].﴿ صٓۚ ﴾[ص/الآية01].

و ينقسم إلى قسمين :

. مد لازم كلمي.

---

[1]– أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق ,أبو عد الرحمن خضراوي الحسيني. ص 54.

[2]– المختصر الجامع للأصول ورش عن نافع.عبد الحليم بن محمّد الهادي قابه,ص89.

[3]– أحكام التجويد برواية ورش ، أبو الرحمن عاشور خضراوي. ص 55 .

. مد لازم حرفي.

وكل منهما مثقل و مخفّف.

أ/ **المد اللاّزم الكلمي المثقل** : وهو مد أصلي جاء بعده حرف مشدد[1].**نحو**:﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ [عبس/الآية33]. ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾[الفاتحة/الآية07].

ب/المد اللاّزم الحرفي المخفّف : وهو مد أصلي جاء بعده حرف ساكن **نحو**:

﴿مَحْيَـايْ﴾[الأنعام/الآية162]. عند الأخذ يوجه الإسكان فيها وصلا ووقفا.

ج/ المد اللاّزم الحرفي (المخفّف و المثقل):.و هو أن يوجد حرف في فواتح السّور، هجاؤه ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد و الثّالث ساكن. فإن أُدْغم الحرف الّذي بعد حرف المد كان مثقلا[2].

نحو: السّين من ﴿ طسّمّ﴾ [القصص/الآية01].و إنْ لم يُدغم فهو المخفّف **نحو** : ﴿ صٓ ﴾ [ص/الآية01], ﴿ قٓ ﴾[ق/الآية01].

و الميم من ﴿الٓمٓ ﴾ [البقرة/الآية01].

ثالثا/ ما يجوز فيه المراتب الثلاثة : القصر، التّوسط و الطّول :

1. مد البدل : و يكون عند مجيء حرف المد بعد الهمزة في كلمة واحدة سواء أكانت الهمزة ثابتة أم متغيرة بتسهيل أو نقل أو إبدال[3].**نحو**: ﴿ ءَامَنَ ﴾[البقرة/الآية685]. ﴿ إِيمَٰنًا ﴾ [آل عمران/الآية173]. ﴿ أُوتُواْ ﴾[المائدة/الآية05]. ﴿ءَالِهَتِنَا ﴾[الأحقاف/الآية22]. ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةٌ ﴾[الشّعراء/الآية 01].

مستثنيات من قاعدة مد البدل عند ورش ثلاثة أصول:

[1]– المرجع السابق.ص89–90.

[2]– أحكام التجويد برواية ورش ، أبو الرحمن عاشور خضراوي.ص55.

[3]– المختصر الجامع للأصول ورش عن نافع. عبد الحليم بن محمّد الهادي قابه. ص . 92.

1- أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح في كلمة واحدة **نحو** : ﴿ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾ [الحشر/الآية21]. ﴿ ٱلظَّمۡـَٔانُ ﴾[النّور/الآية39].

2- أن تكون الألف التي بعد الهمزة عوضاً عن التّنوين **نحو** : ﴿ دُعَآءَا ﴾[البقرة/الآية181].

3- أن يأتي حرف المد بعد همزة الوصل ابتداءا في سبعة أفعال في القرآن **نحو**: ﴿ ٱئۡذَن لِّي ﴾ [التوبة/الآية49]. تُقرأ (ايذن لي) [1]

الحكم في الثلاث حالات القصر قولا واحدا.

و يُستثنى أيضا لورش مواضع ليس له فيها إلا القصر وهي :

أ- كلمة ﴿ يُؤَاخِذُ ﴾ [النحل/الآية 61].كيفما وقعت وحيثما وقعت.

ب. ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾[النّجم/الآية50].تُقرأ (عاد لُّولا) على خلاف القناعة عند ورش. [2]

ج- كلمة ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ [البقرة/الآية40].وذلك لاستثقال مدّتين في كلمة أعجمية كثيرة الحروف و غالبا[3].

د- الألف المبدلة من التّنوين عند الوقف عليها **نحو** : ﴿هُزُوًا ﴾[الأنبياء/الآية36]. ﴿ دُعَآءً﴾[البقرة/الآية28].

هـ- عند وقوع ساكن صحيح قبل الهمزة الذي يتلوه حرف المد مثل : ﴿ ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ [القمر/الآية22]. ﴿ ٱلظَّمۡـَٔانُ ﴾[النّور/الآية39].هنا حُذف حرف صورة الهمزة رسميّاً.

ج- كل حرف مدّ وقع بعد همزة الوصل في الإبتداء فقط و ذلك لانعدم الهمز حالة الوصل فلا يعتدُّ به **نحو** :

---

[1]– **الأصول النيرات في القراءات . أماني مُحَمَّد عاشور ، ص 119.**

[2]– **المختصر الجامع للأصول رواية ورش عن نافع ، عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه ص 93.**

[3]–**القراءات روايتا ورش وحفص,حليمة سال,ص124.**

﴿ يَقُولُ ٱئۡذَن ﴾ [الممتحنة/الآية11]. ﴿ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ ﴾[البقرة/الآية283].﴿ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَآ﴾[الأنعام/الآية71].

وهي تُقرأ (يَقُولُوذَنْ) ، (الّذيتُمِنُ)،(إلى الهُدَاتِنَا).[1]

2- مد اللّين :

هو إطالة الصّوت بالواو السّاكنة المفتوح ما قبلها ، السّاكن ما بعدهما سكوناً عارضاً في حالة الوقف و لا يُمدُّ في حالة الطّول[2] **نحو** : ﴿ بَيۡنَ ﴾[النّمل / الآية 61].

﴿ خَوۡفٌ ﴾ [البقرة/الآية112].

حرفا اللّين : هما الواو و الياء السّاكنتان المفتوح ما قبلها و مثالها [3]

حرف اللّين	مثاله	
الواو	مِنْ خَوْفٍ	السّوء
الياء	البَيْتِ	شَيْئٍ

عند الوقف عليهما تمدان كالعارض للسّكون.

اللّين المهموز عند ورش :

اللّين المهموز : هو الواو و الياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما إذا جاء بعدهما همزة في كلمة واحدة[4]مثل : ﴿ لَا يَأۡيۡسُ ﴾[يوسف/الآية87]. ﴿ مِن سُوٓءٖۚ بَلَىٰٓ ﴾ [النّحل/الآية28].

﴿ شَيۡءٖ﴾[البقرة/الآية259].ونحوها و مقدار مدّه عند ورش أربع حركات أو ست حركات وصلا و وقفا .

---

[1]- المرجع السابق ص93-94.

[2]-أحكام التجويد برواية ورش عن نافع,أبو عبد الرحمن عاشور الخضراوي الحسيني,ص56.

[3]- كيف نرتل القرآن برواية ورش عن نافع من طريق الأصبهاني عبد العلي اعنوان ،ص 83.

[4]- القراءات روايتا ورش و حفص ، حليمة سال ، ص 122.

و يستثنى من ذلك ما يلي :

أ- كلمة ﴿ ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ ﴾[التكوير/الآية08].لا تُمدّ بلا خلاف.

ب- كلمة ﴿ مَوۡئِلًا ﴾ [الكهف / الآية 58] لا تُمدّ بلا خلاف.

ج-كلمة ﴿سَوۡءَةَ ﴾[المائدة/الآية31] قيل لا تُمَدُّ أصلاً ،، وقيل تُمَدُّ أربع حركات فقط وعليه تكون أوجه قراءتها أربعة و هي :

قصر الواو (أي عدم مدّه أصلاً) **مع ثلاثة البدل و التوسط فيهما** [1]

3/ المد العارض للسّكون :

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك يوقف عليه السّكون و يجوز في مدّه ثلاثة أوجه : القصر التوسط ، الطّول [2] **نحو** :

﴿ نَسۡتَعِينُ ﴾ [الفاتحة / الآية 05] . ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾ [النساء / الآية 57].

- كما يستثنى الهاء المبدلة من التاء [3] **نحو:** ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ [النّور / الآية 56]. ﴿ ٱلۡحَيَوٰةِ ﴾ [البقرة/ الآية204].فإنه يوقف عليه عند بعضهم بالتطويل فقط ، نظرا للزوم السّكون لهذه الهاء و الجمهور على عدم التّفريق بينها و بين غيرها فتبقى على الأصل .

[1]– أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق أبو عبد الرحمان عاشور خضراوي الحسني ، ص 95.

[2]– دراسات قرآنية أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق أبو عبد الرحمان ، عاشور خضراوي الحسني ، مكتبة الرضوان ، (د.ت) ، (د.ط) ، ص 56.

[3]– المختصر الجامع للأصول رواية ورش عن نافع عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابله ، ص 96.

(1)

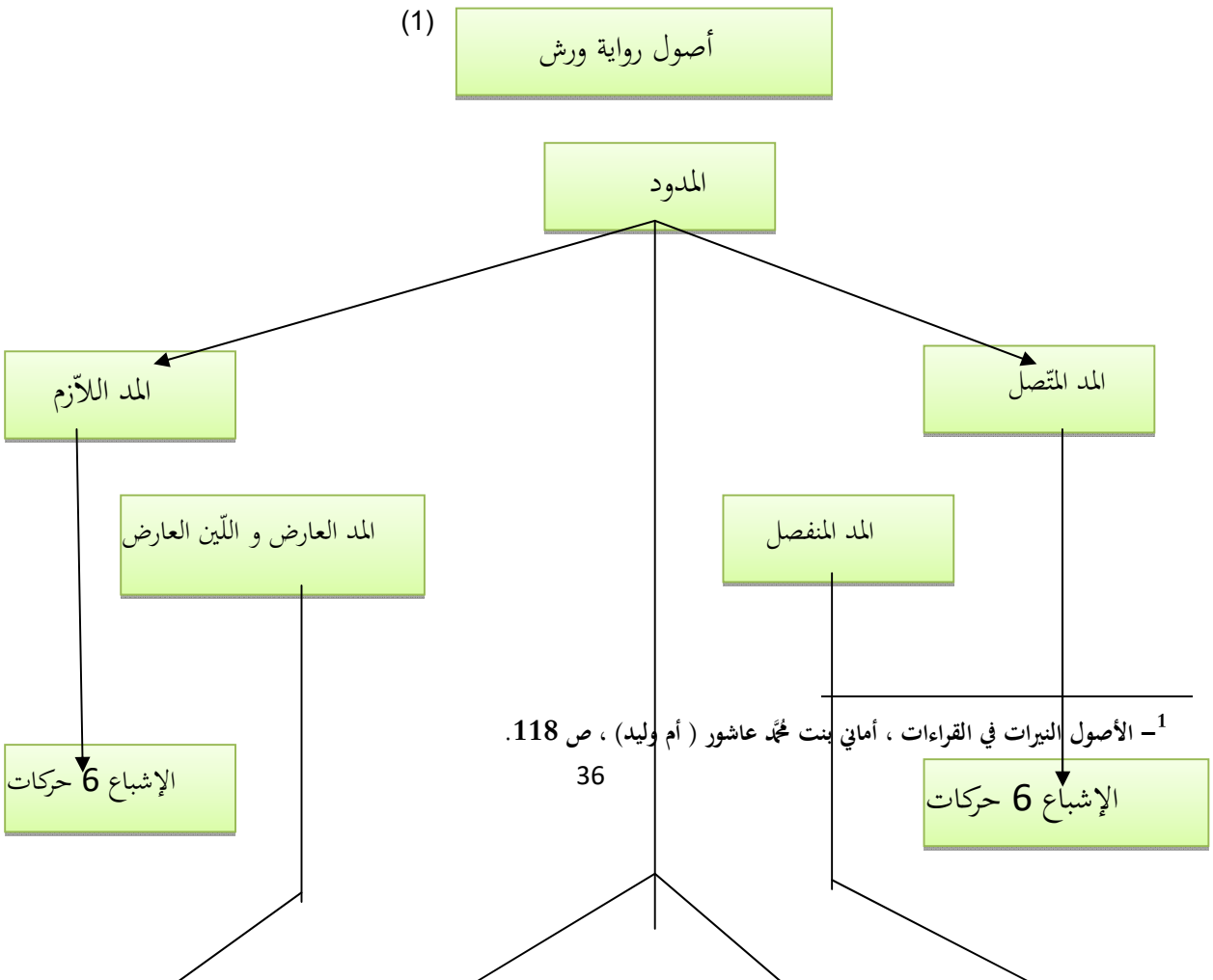

[1]– الأصول النيرات في القراءات ، أماني بنت محمّد عاشور (أم وليد) ، ص 118.

القصر : حركتان التوسط

4 حركات الاشباع 6 حركات

أحكام النّون السّاكنة و التّنوين :

النّون السّاكنة هو الحرف الوحيد دون بقية الحروف الذي له أربعة أحكام ، باعتبار حالته بالنسبة لما يقع بعده من الحروف و هي نون أصلية و تكون في الإسم و الفعل و الحرف.

النّون السّاكنة : مفهومها : "هي النّون التي لا حركة لها وصلاً و وقفاً و هي أيضا حرف يُثْبَتُ خطأ و لفظاً, وصـــلاً و وقفاً و ترد في الإسم و الفعل ، متوسّطة و متطرِّفة و في الحرف تقـــع متطرفة فقط". (1).

أمثلة عن النّون السّاكنة :

الياء : ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ﴾ [الأحزاب/الآية 71].

[1]– **العقد المفيد في علم التجويد ، صالح صالح ، سيف ، مرا: مُحَمَّد سعيد فقير الأفغاني ، ص 19.**

النّون : ﴿ لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدًا ﴾ [المائدة/الآية 24].

الميم : ﴿ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ﴾ [طارق/الآية 06].

الواو : ﴿ مِن وَالٖ ﴾ [الرّعد /الآية 11].

2.التّنوين : مفهومه : هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الإسم ، تثبت في اللّفظ لا في الرّسم ، و في الوصل لا في الوقف [1]

مثل : قرآنٌ ، قرآنٍ ، قرآناً.

أمثلة عن التّنوين :

﴿ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ ﴾ [عبس /الآية 38].

﴿ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ ﴾ [الإنسان/الآية 02].

﴿ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٞ ﴾ [البيّنة/الآية 02].

﴿ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ﴾ [البلد/الآية 03].

للنّون السّاكنة و التّنوين أربعة أحكام و هي :

الإظهار ، الإدغام ، الإقلاب ، الإخفاء .

أوّلا :الإظهار:

و هو النّطق بالنّون الظّاهرة من غير إدغام و لا إخفاء ولا تشديد و حروفه ستة [2]

هي : (الهمزة ، الهاء ، الحاء ، الخاء ، العين ، الغين).

و قد جمعها بعضهم في أوائل كلمات قوله " أخي هاك علما حاز غير خاسر " أمثلة :

أمثلة [1]: عن الاظهار كلمة و من كلمتين :

---

[1]– مذكرة في أحكام التّجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق ،عبد الكريم مقيدش، ص 62.

[2]– المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع, عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه ، ص 33.

الحرف	النون الساكنة		التنوين لا يكون الا من كلمتين
	من كلمة	من كلمتين	
الهمزة	﴿ينئون﴾ [الأنعام/الآية27]	﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة/الآية62]	﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾ [النبأ/الآية16]
الهاء	﴿يَنْهَوْنَ﴾ [الأنعام/الآية27]	﴿مَنْ هَاجَرَ﴾ [الحشر/الآية09]	﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ [الرّعد/الآية07]
العين	﴿أَنْعَمَ﴾ [النّساء/الآية69]	﴿إِنْ عَلَيْكَ﴾ [الشّورى/الآية48]	﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام/الآية83]
الحاء	﴿يَنْحِتُونَ﴾ [الحجر/الآية82]	﴿مِّنْ حَكِيمٍ﴾ [الشّورى /الآية42]	﴿حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [الشّورى /الآية42]
الغين	﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ [الإسراء/الآية51]	﴿مِّنْ غِلٍّ﴾ [الأعراف/الآية43]	﴿لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ [الحج/الآية60]
الخاء	﴿الْمُنْخَنِقَةُ﴾ [المائدة/الآية03]	﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾ [البقرة/الآية105]	﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان/الآية34]

ملاحظة :

[1]– المغني في رواية قالون عن نافع من طريقي الشاطبية و طيبة النشر ، رضا بن علي بن درويش ، مج 1، دار الصحافة للتراث ، ط1 ، (1426هـ / 2005م)ص 133 .

عند ورش إذا جاء بعد النّون السّاكنة و التّنوين حرف الهمزة فإنّه ينقل حركة الهمزة إلى السّاكن قبلها ، أي النّون السّاكنة أو التّنوين فيزول بذلك سكونهما[1] مثال :

﴿ مِنۡ إِلَٰهٍ ﴾[آل عمران/الآية62] يقرؤها ـــــ مِنِلاَهٍ .

﴿ مَّنۡ ءَامَنَ ﴾[البقرة/الآية253] يقرؤها ـــــ مَنَامَنَ.

و النّقل لورش عام في القرآن كلّه و لا يختص بالنّون السّاكنة , بل إنّه ينقل حركة همزة القطع إلى السّاكن الصّحيح قبلها مطلقا **نحو** : [2]﴿ ٱلۡأُولَىٰ ﴾[طه/الآية51] يقرؤها ـــــ أَلُولَى.

﴿ بَلۡ أَنتُمۡ ﴾[ص/الآية60] يقرؤها ــ بَلَنْتُمْ ــ وهكذا .

النّقل : لغة : هو التحويل. [3]

اصطلاحا: هو إلقاء حركة الهمزة على السّاكن قبلها وحذف الهمزة [4]

ثانيا : الإدغام : لغة : الإدخال و المزج [5]

اصطلاحا : هو إدخال النّون السّاكنة في الحرف المتحرّك لها فيصيران حرفا واحدا مشددا[6]

حروفه : ستة و هي :(ي ، ر ، م ، ل ، م ، ن).

و قد جمعها بعضهم في كلمة " **يرملون** ".

الإدغام عند سيبويه يقول :" كما أنّهم إذا أدغموا فإنّما أرادوا أن يرفعوا ألسنتهم عن موضع واحد"[7] بمعنى أنّ مخرج الحرفين المدغمين واحد .

و ينقسم الإدغام إلى قسمين :

---

[1]– ينظر : المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع ، عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه ، ص 33.

[2]– المرجع نفسه,ص33.

[3]– المصباح المنير ، أحمد بن علي الفيومي المقرئ ، مكتبة لبنان, بيروت ، (د،ط) ، 1987 ، ص 320.

[4]– الملخص المفيد النافع لاصول رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية علي بن امير بن علي المالكي الليبي (د،ط) ، (د،ت) ، ص 37.

[5]–مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق,عبد الكريم مقيدش,ص64.

[6]– المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع,عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه,ص34.

[7]– الكتاب,سبويه,المطبعة الكبرى الأميرية,مصر (د.ت) (د.ط),1317,ج4,ص108.

1- **إدغام بغنّة** : و يسمى ناقصا و حروفه مجموعة بلفظ (**يومن**)[1] **ي، و ، م,ن**.نحو :

ي ـــــ ﴿ مَّن يَقُولُ ﴾[البقرة /الآية 201].

و ـــــ﴿ مِن وَلِيّٖ ﴾[التوبة /الآية 116].

م ـــــ﴿مِن مَّآءٖ ﴾[إبراهيم /الآية 16].

ن ـــــ ﴿ لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدًا ﴾ [المائدة/الآية 24].

2- **إدغام تام (بغير غنّة)** : و حرفاه (ل، ر) و لا يكون إلاّ في كلمتين :

نحو : ﴿ مِّن لَّدُنَّآ ﴾[النّساء /الآية 67].

﴿ فَسَلَٰمٞ لَّكَ ﴾[الواقعة /الآية 91].

﴿مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾[البقرة /الآية 49].

﴿ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴾[الحشر /الآية 10]

و يسمى هذا الإدغام بالكامل .

ملاحظـــة:[2]

- نون ﴿ يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ ﴾ [يس الآية 01-02].

فإنّ ورشا أدغمها في الواو وجها واحداً.

- أمّا في﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾[القلم/ الآية 01].

فقد روى عنه الوجهان : الإظهار والإدغام و هذا حالة الوصل ، أمّا حالة الوقف فليس له إلاّ الإظهار في الموضعين ، وهذا حالة الوصل ، أمّا حالة الوقف فليس له إلاّ الإظهار في الموضعين.

ثالثا : الإقلاب لغة : التحويل[3] .

---

[1]- ينظر :فن التجويد,عزت عبيد الدعّاس,دار الإرشاد,الطبعة الشرعية(1425هـ/2005م)ص29.27.26.

[2]- المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع,عبد الحليم بن محمّد الهادي قابه,ص35.

[3]- المنجد في اللغة,لويس معلوف,المطبعة الكاثوليكية,بيروت,ط19.ص648.

اصطلاحا: هو قلب النّون السّاكنة أو التّنوين ميماً مع مراعاة الغنّة و الإخفاء، وحرفه الوحيد هو الباء ، ويكون في كلمة أو كلمتين[1] . أمثلة:

﴿ مِنۢ بَعۡدِ﴾[البقرة/الآية27] ـــــــ تُقرأ ـــــــ مِمْبَعْدِ.

﴿ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ ﴾[آل عمران/الآية112] ـــــــ تُقرأ ـــــــ الأمْبِياء.

﴿ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ﴾[آل عمران/الآية119] ـــــ تُقرأ ـــــ علمُمْبِذَاتِ.

سمي بالقلب لقلب النّون السّاكنة و التّنوين ، ونون التوّكيد ميماً.

رابعا : الإخفاء :

اصطلاحا : هو النّطق بالحرف بصيغة بين الإظهار و الإدغام.

خال من التّشديد مع بقاء الغنّة في الحرف الواحد[2] أي إبقاء الغنّة في النّون السّابقة و التّنوين و الميم السّاكنة في الإخفاء الشّفوي.

وحروفه خمسة عشر حرفا و هي : [ص، ذ، ث، ك،ج،ش،ق،س،د،ط،ز،ف،ث،ض،ظ].

ويكون في كلمة أو كلمتين و هي ماعدا حروف الإظهار و الإدغام و حروف الإقلاب.[3]

أمثلة عن الإخفاء:

الحرف	النون الساكنة		التنوين ولا يكون الاّ من كلمتين
	من كلمة	من كلمتين	
الصّاد	﴿وَأَنصِتُواْ﴾	﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾	﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾

[1]– المرجع السابق,ص35–36.

[2]– الخلاصة السلسة لأصول قالون وورش عن نافع المدني , مُحَمَّد بن التهامي البارودي ، راجي عفو ربه ، منارة الزيتونة ، ط4، 2005 ص 31.

[3]– ينظر : فن التجويد ، عزت عبيد الدعاس، ص 32.

	[الأعراف/آية 204]	[المائدة/آية 03]	[فصّلت/آية 16]
الذّال	﴿مُّنذِرِينَ﴾ [الصّافات/آية 72]	﴿مِّن ذَكَرٍ﴾ [آل عمران/آية 195]	﴿سِرَاعًا ذَٰلِكَ﴾ [ق/آية 44]
التّاء	﴿مَّنثُورًا﴾ [الفرقان/آية 23]	﴿أَن ثَبَّتْنَاكَ﴾ [الاسراء/آية 74]	﴿ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ [الواقعة/آية 07]
الكاف	﴿يَنكُثُونَ﴾ [الأعراف/آية 135]	﴿ أَن كَانَ﴾ [القلم/آية 14]	﴿وأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [هود/آية 11]
الجيم	﴿أَنجَاكُم﴾ [ابراهيم/آية 06]	﴿وَإِن جَنَحُوا﴾ [الأنفال/آية 61]	﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [المائدة/آية 22]
الشّين	﴿أَنشَأَكُم﴾ [الأنعام/آية 98]	﴿فَمَن شَهِدَ﴾ [البقرة/آية 185]	﴿سَبْعًا شِدَادًا﴾ [النّبأ/آية 12]
القاف	﴿ٱنقَلَبُوا﴾ [يوسف/آية 62]	﴿أَنْ قَدْ وَجَدْنَا﴾ [الأعراف/آية 44]	﴿عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ [النّحل/آية 70]
السين	﴿تُنسَىٰ﴾	﴿أَنْ سَيَكُونُ﴾	﴿إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا﴾

	[طه/آية 126]	[المزمل/آية 20]	[الواقعة/آية 26]
الدّال	﴿وَعِندَهُۥ﴾ [الأنعام/آية59]	﴿أَن دَعَوۡاْ﴾ [مريم/آية 91]	﴿قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ﴾ [الأنعام/آية 99]
الطاء	﴿ٱنطَلِقُوٓاْ﴾ [المرسلات/آية 29]	﴿مِنۡ طَيِّبَٰتِ﴾ [البقرة/آية 57]	﴿صَعِيدٗا طَيِّبٗا﴾ [النساء/آية 43]
الزّاي	﴿أَنزَلۡنَآ﴾ [البقرة/آية 99]	﴿مِّن زَوَالٖ﴾ [ابراهيم/آية 44]	﴿وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا﴾ [الأحزاب/آية 37]
الفاء	﴿لِيُنفِقۡ﴾ [الطلاق/آية 07]	﴿ وَإِنۡ فَاتَكُمۡ﴾ [الممتحنة/آية 11]	﴿خَٰلِدٗا فِيهَا﴾ [النّساء/آية 14]
التّاء	﴿يَنتَهِ﴾ [العلق/آية 15]	﴿وَأَنۡ تَعۡفُوٓاْ﴾ [البقرة/آية 237]	﴿زَرۡعٗا تَأۡكُلُ﴾ [السّجدة/آية 27]
الضّاد	﴿مَّنضُودٖ﴾ [هود/آية 82]	﴿مِنۡ ضُرّٖ﴾ [الأنبياء/آية 84]	﴿وَكُلّٗا ضَرَبۡنَا﴾ [الفرقان/آية 39]
الظّاء	﴿نَنظُرۡ﴾ [النّمل/آية 41]	﴿مِّنۡ ظَهِيرٖ﴾ [سبأ/آية 22]	﴿ظِلّٗا ظَلِيلٗا﴾ [النّساء/آية 57]

من الأمثلة السّابقة المبيّنة في الجدول يتبيّن لنا أنّ النّون السّاكنة أو التّنوين إذا وقع بعد أحدهما حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر تُخفى عند ذلك بحيث يكون النّطق بالحرف بصفة بين الإظهار و الإدغام مع بقاء الغنّة من غير تشديد, و النّون السّاكنة تكون مع حروف الإخفاء من كلمة و من كلمتين أمّا التّنوين فإنّه لا يكون إلاّ من كلمتين .

جدول ملخص : فيه لما شرحناه عن أحكام النّون السّاكنة و التّنوين : [1]

أحكام النّون السّاكنة و التّنوين .	إظهار ⟵ ن + ك ، هـ ، ح ، خ ، ع ، غ.	
	إقلاب ـــــ ن + ب.	
	إدغام	ناقص⟵ (بغنة) ن + (ي ، ن ، م ، و).
		تام⟵(دون غنة) ن + (ل ، ر).
	إخفاء⟵ ن +بقية الاحرف (15 حرفا).	

الإدغام و الإظهار :

الإدغام و الإظهار من الأحكام التي لقت اهتماماً كبيرا من طرف علماء التّجويد و مرّ علينا هذان المصطلحان في أحكام النّون السّاكنة و لكن بصورة مبسّطة و الآن سنفصّل فيها حسب رواية ورش .

أوّلا : الإدغام لغة : ورد في كتاب العين دغم : « الدّغم ,كسر الألف إلى باطنه تقول ، دغمته دغما و الأدغم الأسود و الأنف و الدّغمة : إسم من إدغامك حرفا في حرف و أدغمت الفرس اللّجام أي أدخلته فيها» [1] و هو الإدخال.

[1]– المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع, عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابة ،ص 36.

اصطلاحا : تعدّدت تعريفاته الاصطلاحية من بينها :

عند سيبويه : أنّ مخرج الحرفين المدغمين واحد فيقول :« كما أنّهم إذا أدغموا فإنّما أرادوا أن يرفعوا ألسنتهم عن موضع واحد » [2]

و بالتالي : فالإدغام لا يخرج عن معنى إدخال حرف في حرف و النّطق بهما بحرف مشدّد و هو قسمان :كبير و صغير .

الإدغام الكبير : هو التقاء حرف متحرّك بآخر متحرّك بحيث يصيران حرفا واحداً مشدّداً [3] و سمّي كبيرا لأنه أكثر من الصغير و لما فيه من تغير السّاكن متحرّك ,و لوجود له عند ورش إلاّ في بعض أوجه قراءته .

"تَأْمَنَّا "، و في "مَكَنِّي" ، "نِعِمَّا " لأن الأصل هو :

"تَأْمَنْنَا "، و "مَكّنْنِي" ، "نِعْمْ مَا " و كلّها مرسومة مدغمة .[4]

الإدغام الصّغير :هو إلتقاء حرف ساكن بآخر متحرّك بحيث يصيران حرفا واحدا مشدّدا. [5]

و ينقسم الإدغام الصّغير إلى ثلاثة أقسام :

1–الإدغام الواجب : هو ما اتّفق القراء على إدغامه. [6]

2– **الإدغام الممتنع**: هو ما امتنع إدغامه عند القراء العشرة و هو ما كان الحرف الأوّل فيه متحركاً و الثّاني ساكناً [1] سواء أكانت في كلمة .كالقافين **نحو** : ﴿ شَقَقْنَا ﴾ [عبس /الآية 26] و الذّال

---

[1]– العين ,لخليل بن أحمد الفراهدي ، تح ، عبد الحميد الهينداوي ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003 ، ج1، ص 23.

[2]– الكتاب لسيبويه ، مطبعة الكبرى الأميرية ، مصر (د،ط) ، (1317هـ) ، ج4 ، ص 108.

[3]– الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق (الشّاطبية) ، مُحَمَّد نبهان حسين مصري ، ص 70 .

[4]– المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه ، ص 37 .

[5]– الروض المانع في شرح أصول ورش عن نافع من طريق الأزرق الشاطبية ،هشام بن محجوب أبو حمزة المغربي,تقديم : أحمد بصلة وآخرون(د.ت) (د.ط) ص 250.

[6]– قرّة العيون بتلخيص أصول رواية قالون من طريق الشاطبية ، علي بن أمير المالكي اللّيبي ، تقريظ ، د ، ابراهيم بن مُحَمَّد بن يوسف كشيدان دار الكتب الوطنية ليبيا ، ط2 ، (1435هـ ، 2014 م) ، ص 51 .

و التّاء **نحو** : ﴿فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ﴾ [مريم /الآية 17].أم في كلمتين : كاللاّمين نحو : ﴿ قَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾ [الأعراف /الآية 60].و اللاّم و الرّاء نحو : ﴿ قَالَ ٱرۡجِعۡ﴾ [يوسف /الآية 50].

فكل هذا و ما مثله لا يجوز إدغامه بحال ,لأنّ من شرط الإدغام أن يكون المدغم (و هو الحرف الأوّل ساكناً) و المدغم فيه (هو الحرف الثّاني متحركاً) و هو هنا بالعكس و لهذا امتنع الإدغام هنا بالإجماع[2]

الجائز : هو ما جاز إدغامه و إظهاره عند بعض القراء[3]

و للإدغام الصّغير أسباب و هي : التّماثل و التّجانس و التّقارب .

1-التّماثل : و هو التقاء حرفين و اتّحدا في الصّفة و الرّسم و الإسم و المخرج كالباء في مثلها و اللاّم في مثلها و حكم إدغامه الوجوب عند جميع القرّاء [4] مثل : ﴿قُل لَّآ أَجِدُ﴾ [الأنعام /الآية 145].

﴿ وَقَد دَّخَلُواْ﴾[المائدة /الآية 61]. ﴿ إِذ ذَّهَبَ﴾[الأنبياء /الآية 87].

أ/ **إدغام متماثلين صغير** : يكون في الحرف ومثله عند سكون الأوّل وتحريك الثّاني.مثل : ﴿ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٍ﴾ [قريش /الآية 04].

أو الباء مع الباء مثل : ﴿ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ﴾ [البقرة /الآية 60]. هذا في كلمتين, و مثال كلمة واحدة . ﴿ يُوَجِّههُّ﴾ [النّحل /الآية 76]. و هذا لا خلاف بين القرّاء في إدغامه .

---

[1]– الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون من طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي ، المرصفي, مرا ، الشّيخ عبد الفتاح القاضي ، (د،ط) ، (د، ب) ، ص 126 .

[2]– المغني في رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية وطيبة النشر ,رضا بن علي بن درويش,ص119.

[3]– الثّمر الجني في بيان أصول قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبو زيان ، دار الكتب الوطنية ليبيا، ط1 ، (2004م) ص 160.

[4]– الرّوض المانع في شرح أصول ورش عن نافع من طريق الأزرق الشاطبية,هشام بن محجوب أبو حمزو المغربي.ص250.

ب– ادغام متماثلين كبير : و ذلك عند التقاء حرفين متماثلين متحركين [1] **نحو** : ﴿ فِيهِۛ هُدٗى ﴾ [البقرة /الآية 02].

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ﴾ [الفاتحة /الآية 03].

حكمه : لا يحصل إدغام بل يبقى الحرفان مظهرين في قراءة نافع.

و لورش مثال في القرآن لهذا الإدغام وافق سائر القرّاء العشرة مع وجوب الإشمام و الاختلاس*

و هو قوله تعالى : ﴿...مَالَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾[يوسف /الآية 11]. حيث (لا) نافية و النّون مرفوعة إعراباً فأدغم النّون المرفوع في النّون الذي بعده [2]

II التّجانس : و يكون في التقاء الحرفين المتّحدين مخرجاً و مختلفين صفةً و يكون في الأحرف النّطعيّة و اللّثويّة و الشّفوية. [3]

- **المتجانس الصّغير** : يكون الحرف الأوّل ساكنا و الثّاني متحرّكا و يقع في الأحرف الآتية : [4]
- **مثال** : الطّاء مع التّاء نحو : ﴿ أَحَطتُ ﴾ [النّمل /الآية 22].

و الدّال مع التّاء نحو : ﴿قَد تَّبَيَّنَ ﴾ [البقرة /الآية 256].

﴿وَإِنۡ عُدتُّمۡ ﴾[الإسراء/الآية08]. بحيث لا تكاد تسم الطاء و الدال ، تُنطق التّاء كأنّها مفخّمة و هذا أيضا لا خلاف بين جميع القرّاء في إدغامه. [5]

الأحرف النّطعية : تُدغم التّاء في الدّال و بالعكس والتّاء في الدّال و بالعكس و التاء في الضّاء .

الأحرف اللثوية : تدغم التاء في الدال و الدال في الظاء .

---

[1]– تبسيط أحكام التجويد وفق رواية الإمام ورش عن نافع من طريق الأزرق,عبد الحفيظبن الزاوي,دار الجدد,(د.ت) (د.ط) ص37.

[2]– الإستبرق في رواية ورش عن نافع ن طريق الازرق (الشاطبية) ، مُحَمَّد نبهان حسين مصري ، ص 70.

* الاختلاس هو الاتيان ببعض الحركة.

[3]– أحكام التّجويد على رواية ورش,أبو القاسم كيرد.ص42.

[4]–الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق,مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري,ص71.

[5]– المرجع السابق,ص42.

الأحرف الشفوية : تدغم الباء في الميم. [1]

أمثلة عن الأحرف النطعيّة و اللّثوية [2]:

1- الأحرف النّطعية :

-التّاء في الطّاء : **نحو** : ﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ ﴾[آل عمران/الآية69].ـــ تُقرأ ـــ وَدَ طَّائِفَة.

-الطّاء في التّاء : **نحو** : ﴿لَئِنۢ بَسَطتَ ﴾[المائدة/الآية28].ـــ تُقرأ ـــ لَئِمْبَ سَطَتْ.

-التّاء في الدّال : **نحو** : ﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ [الأعراف/ الآية 189].

-الدّال في التّاء **نحو** : ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾[البقرة /الآية 256] ـــ تُقرأ ـــ قَتَبَيَنَ.

التّاء في الظّاء : ﴿ حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ ﴾ـــ تُقرأ ـــ حَمَلَظُّهُورُهُمَا.

2- الأحرف اللثويّة :

الدّال في الظّاء مثل : ﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ ﴾ [النّساء الآية64].ـــ تُقرأ ـــ إِظَّلَمُوا .

و لا إدغام لورش في ﴿ يَلۡهَثۡ ذَّٰلِكَ ﴾ [الأعراف/الآية176].

III/ **المتقارب** : هو تقارب الحرفين مخرجا و صفة[3]، مثل :

أ-اللّام في الرّاء **نحو**: ﴿ وَقُل رَّبِّ ﴾ [الإسراء/الآية 24]ـــ تُقرأ ـــ وَقُرَّبِ .

ب-القّاف في الكاف **نحو**: ﴿ أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم ﴾[المرسلات/الآية 20] ـــ تُقرأ ـــ أَلَمْ نَخْلُكُّمْ .

ج-النّون في أحرف (ويرمل) مثل : ﴿مِن يَوۡمِهِمُ ﴾[الذّاريات/الآية 60] ـــ تُقرأ ـــ مِيَّوْمِهِم.

د-الدّال في الضّاد و الظّاء نحو: ﴿ فَقَدۡ ضَلَّ ﴾[البقرة/الآية 108]ـــ تُقرأ ـــ فَقَضَّلَ و ليس كل حرفين متقاربين يُدغمان ، و إنما يُدغم ما نُصَّ و نُقِلَ عن القُرّاء إدغامه ، و كذلك الحروف المتجانسة .

---

[1]-الإستبرق في رواية ورش,مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري,ص71.

[2]-ينظر :المرجع نفسه ص71-72.

[3]- الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق,مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري,ص72.

الحروف المُدغمة حسب رواية ورش :

1-حرف التّاء يدغم لورش في الدّال و الطّاء و الظّاء[1]

نحو : ﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾[الأعراف/الآية 189].﴿هَمَّت طَّآئِفَتَانِ﴾ [آل عمران/الآية 122] ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةٌ ﴾[الأنبياء/الآية 11].

ويظهر عند بقية الأحرف, و التّاء و الدّال حرفان متجانسان لاتحاد المخرج ، و كذلك التّاء و الطّاء ، أمّا التّاء و الظاء فحرفان متقاربان لاختلاف المخرج .

2-حروف الدّال[2] نحو: ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾ [سورة البقرة/الآية 256]، ﴿ فَقَدْ ضَلَّ﴾[النّساء/الآية 116]. حكمها يُدغم الدّال في التّاء ,و الظّاء في الضّاء ويظهر على سائر الحروف و الدّال و الضاد و الظاء حروف متقاربة أيضا ، أمّا التّاء و الدّال فمتجانسان كما سبق.

3-حرف الذال يُدغم في الظّاء[3] نحو : ﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾[الزّخرف/الآية39]،و في التّاء في لفظ الأخذ والاتّخاذ وما اشتق منهما حصرا.نحو : ﴿ أَخَذْتُمْ ﴾[الأنفال/الآية68].

﴿ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾[البقرة/الآية51]، الذّال والظّاء حرفان متجانسان ، أمّا التّاء والذّال فمتقاربان.

-أمّا نحو : ﴿عُذْتُ﴾[غافر/الآية27]. ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ﴾[البقرة/الآية166].فليس إلاّ الإظهار و تظهر الذّال عند بقية الأحرف .

4-**حرف الطّاء** : حكمها تُدغم في التّاء و تظهر فيما عداها[4] نحو : ﴿ أَحَطتُ ﴾ [النّمل/الآية 22].

و التّاء و الطّاء حرفان متجانسان,بإدغام الظّاء في التّاء .تذهب صفة القلقلة و تبقى من صفات الطّاء .

---

[1]– المختصر الجامع لرواية ورش,عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه,ص6.

[2]–ينظر :جداول التجويد – تبسيط أحكام التجويد وفق رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق,ص39.

[3]– المختصر الجامع لرواية ورش,عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه ص47.

[4]– المرجع السابق,ص40.

ملاحظة:

لابد من حصول صفة الاستعلاء و الإطباق عند إدغام الطّاء في التّاء .

5–حرف اللّام : يُدغم في الرّاء ، فقط نحو : ﴿ بَلۡۜ رَانَ ﴾[المطفّفين/الآية 14]. و يظهر فيما عدا ذلك ، و اللام و الراء حرفان متقاربان .

6– حرف القاف : يُدغم في الكاف في قوله تعالى : ﴿ أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم ﴾[المرسلات/الآية 20].

و لورش فيه وجهان كسائر القرّاء[1] :

أ–**الإدغام المحض** : فلا يسمع في النّطق إلاّ حرف الكاف.

ب–**الإدغام النّاقص** : سبب بقاء صفة الاستعلاء على الكاف ، و تظهر القاف عن بقية الأحرف .

7–لام "ال" التّعريف: تُدغم في الحروف الشّمسية نحو: ﴿ ٱلطَّيِّبَٰتِ ﴾[آل عمران/الآية 179] ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾[البقرة/الآية 03] ﴿ ٱلنَّعَمِ ﴾[المائدة/الآية 95] .

و ما عدا هذه الحروف التي ذكرناها ، من حروف المتقاربة و المتجانسة مما لم نذكره ، فهي من حروف الإظهار.

الإظهار لغة : البيان[2] :

أيضا : جاء في مادة "ظهر" في لسان العرب (ظهر الشّيئ بالفتح أي ظهور ، تبين و أظهرت الشّيئ بيّنته و الظّهور ... بدء الشّيئ الخفي[3].

اصطلاحا

هو فصل الحرف الأوّل عن الثّاني من غير سكت بينهما . [1]

---

[1]– المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع,عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه,ص47.

[2]– القاموس المحيط,فيروز آبادي,تح :مُحَمَّد نعيم الغرقسوسي,مؤسسة الرسالة,بيروت,لبنان,ط8,(1426هـ/2005م)مادة "ظهر",ص434.

[3]– لسان العرب,ابن منظور,مادة"ظهر",ص202.

الحروف التي أظهرها ورش[2] :

1-الضّاد و الطّاء نحو : ﴿ ٱضۡطُرَّ ﴾[البقرة/الآية 173].

2-الضّاد و التّاء نحو : ﴿ أَفَضۡتُم ﴾بالبقرة/الآية 198].

3-التّاء و السّين نحو : ﴿أُنزِلَتۡ سُورَةٌ ﴾[التّوبة/الآية 86].

4-اللاّم و النّون نحو : ﴿قُلۡنَا ﴾ [البقرة/الآية 34].

5-الذّال و الزّاي نحو : ﴿ قَدۡ زَيَّنَّا ﴾[الملك/الآية05].

6-الذّال و السّين نحو : ﴿إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ﴾[النّور/الآية 12].

7- الرّاء و اللاّم نحو: ﴿ٱغۡفِرۡ لَنَا ﴾[آل عمران/الآية 147].

8- اللاّم و الظّاء نحو : ﴿ بَلۡ ظَنَنتُمۡ ﴾[الفتح/الآية 12].

9-التّاء و الصّاد نحو : ﴿ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ ﴾[النّساء/الآية 90].

10-الباء و الميم نحو : ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾[هود/الآية 42].

11-الثّاء و الذّال نحو: ﴿ يَلۡهَثۡ ذَّٰلِكَ ﴾[الأعراف/الآية 176].

أحكام الرّاء :

قرأ ورش الرّاء المخفوضة أو المكسورة ، مرقّقةً في وصله ووقفه حيث وقف مالم تكن الكسرة عارضة باختلاف عنه في الوقف والمختار أن نقف له عليهما ، وإذا كان قبلهما فتحة أو ضمّة بالتّفخيم إن سكّنت و إن كان قبلها كسرة أو ياء ساكنة قبله كسرة رُقّقت.[3]

أ/**التّرقيق :**

لغة : التّنحيف.[1]

---

[1]– أحكام التجويد على رواية ورش,أبو القاسم كيرد,ص42.

[2]– المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع,عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه,ص49.

[3]– ينظر:في القراءات السّبع,أبي عبد الله مُحَمَّد بن شريح الرعيني الأندلسي,تح :أحمد محمود عبد السّميع الشافعي,دار الكتب العلمية,ط1(2000)ص50.

اصطلاحا : هو عكس التّفخيم و هو تنحيف الحرف و جعله نحيفا في المخرج و ضعيفا في الصّفة[2]

و سنتطرّق إلى الأسباب الّتي تُرقّق فيها الرّاء عند ورش :

1-الرّاء المكسورة مطلقا[3] نحو : ﴿وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ﴾[طه/الآية 131].

2-الرّاء المفتوحة أو المضمومة إذا سبقت بياء ساكنة سكونا حيّا أو ميّتا نحو : ﴿ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ ﴾ [البقرة/الآية 119]. ﴿ وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ ﴾[سبأ/الآية 18].

و كلمة " خيراً " فيها خلاف بين ترقيق رائها و تفخيمها و المقدّم التّفخيم .

إذا وقع بين الكسر اللاّزم الموصول و بين الرّاء حرف ساكن فلا يُعتد به ولا يُعتبر فاصلاً بل تُرقّق الرّاء[4].نحو : ﴿ وِزۡرَكَ ﴾[الشّرح/الآية2] ، ﴿ ٱلۡمِحۡرَابَ﴾[آل عمران/الآية37]. ﴿سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴾ [الأنعام/الآية 07]. إلّا إذا كان الفاصل حرفاً من حروف الاستعلاء فإنّه يعتد به .

4/الرّاء المسبوقة بكسرة لازمة في كلمة واحدة[5]:نحو : ﴿ مِرَآءٗ ﴾[الكهف/الآية 22] ﴿سِرۡجٗا﴾[الفرقان/الآية 61]. ﴿سِرَاعًاۚ ﴾[ق/الآية 44].

أ/الرّاء المسبوقة بكسر إذا جاء بعدها حرف استعلاء فُخّمت نحو : ﴿صِرۡطًا ﴾[الفتح/الآية 2]، ﴿ فُرَاتٞ﴾[الفرقان/الآية 53].

﴿ قِرۡطَاسٖ ﴾[الأنعام/الآية 07]، ﴿ فِرۡقَةٖ ﴾[التّوبة/الآية 122].

ب/الرّاء المتكرّرة بفتح أو ضم تُفخّم نحو:﴿ فِرَارٗا﴾[الكهف/الآية18]﴿مِّدۡرَارٗا ﴾[نوح/الآية11] ﴿ ضِرَارٗا﴾[التّوبة/الآية107].

---

[1]– لسان العرب,ابن منظور مادة"رقق",ص1706.

[2]– الخلاصة السلسة لأصول قالون,مُحَمَّد البارودي,ص14.

[3]– ينظر : تبسيط أحكام التجويد وفق رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق, عبد الحفيظ بن الزاوي ، ص33.

[4]– أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق,أبو عبد الرحمن عاشور الخضراوي,مكتبة الرضوان, ص47.

[5]–المرجع السابق ص34.

5/الرّاء المسبوقة بحرف مُمَالْ ، سواء في الوقف أو الوصل.[1]في كلمة ﴿ بِشَرَرٍ﴾[المرسلات/الآية 32]. فإنّها تُرقّق الرّاء الأولى وصلاً ووقفاً ورغم وجود سبب التّفخيم.

ب/التّفخيم :

لغة : التّعظيم[2].

اصطلاحا : هو عبارة عن تسمين الحرف ، بجعله سميناً في المخرج و قويًّا في الصّفة[3].

و تُفخّم الرّاء في الحالات الآتية :

1/إذا حال بينها و بين الكسر الذي يسبقها[4] صاد أوطاء أو قاف نحو : ﴿ إِصۡرًا ﴾ [البقرة/الآية 286]، ﴿وَقُرۡءَاۚ ﴾[الأنعام/الآية 25] ﴿ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ﴾[الرّوم/الآية 30].

2/ إذا وقع بعدها حرف استعلاء غير مكسور[5] نحو : ﴿ٱلۡفِرَاقُ ﴾[القيامة/الآية 28].

﴿ إِعۡرَاضًا﴾ [النّساء/الآية 128] ﴿ صِرَٰطَ﴾[الفاتحة/الآية 7].

3/في الكلمات التّالية حيثما وقعت ﴿ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾[البقرة/الآية124]﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[البقرة/الآية 40].﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ﴾[الفجر/الآية 07].

4/في الكلمات التي تكرّرت فيها الرّاء ولو وُجد سبب لترقيق الأولى[6] نحو : ﴿ضِرَارًا ﴾ [البقرة/الآية231].﴿فِرَارًا﴾[الكهف/الآية18].﴿إِسۡرَارًا﴾[نوح/الآية09].

﴿ مِّدۡرَارًا﴾[الأنعام/الآية 06].

---

[1] – أحكام التّجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق,أبو عبد الرحمن عاشور الخضراوي,ص48.

[2] – لسان العرب,ابن منظور,مادة"فخم",ص3362.

[3] – الخلاصة السلسة لأصول قالون,مُحَمَّد البارودي,ص14.

[4] – المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع,عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه,ص60.

[5] – أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق, أبو عبد الرحمان عاشور الحضرواي .ص48.

[6] – المرجع السابق ص61.

5/إذا كانت مفتوحة أو مضمومة ولم يسبقها كسر أصلي ولا ياء ساكنة قبلها كسر نحو : ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا ﴾[البقرة/الآية200]، ﴿رِزۡقٗا﴾[البقرة/الآية22], ﴿ أَتۡرَابٗا﴾[الواقعة/الآية37]، ﴿ شَرِّ ﴾[النّاس/الآية 04].

6/إذا سبقها كسر عارض سواء أكانت مضمومة أم مفتوحة أم ساكنة نحو:﴿لِرُقِيِّكَ ﴾[الإسراء/الآية 93]، ﴿ بِرَبِّ ﴾[الأعراف/الآية 121]، ﴿ أَمِ ٱرۡتَابُواْ ﴾[النّور/الآية 50].

7/إذا كانت ساكنة و سبقها ضم أو فتح نحو : ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾[يونس/الآية 37].

﴿ ٱلۡعَرۡشِ﴾[يونس/ الآية 03].

و إذا لم يوجد سبب لترقيقها مما ذكر ، فهناك حالات يجوز فيه الوجهان.

جواز الوجهين :

يجوز التّفخيم و التّرقيق فيما يلي :

1-إذا كان الرّاء ساكنة ، وكان قبلها كسر أصلّي و بعدها حرف استعلاء مكسور[1].

نحو : ﴿ كُلٌّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾[الشّعراء/الآية 63].

2-في هذه الكلمات السّت ﴿ ذِكۡرًا ﴾[المرسلات/الآية 05]، ﴿ سِتۡرًا﴾[الكهف/الآية 90].

﴿ إِمۡرًا ﴾[الكهف/الآية 71]. ﴿ وِزۡرًا﴾[طه/الآية 100]، ﴿ حِجۡرٗا﴾[الفرقان/الآية 22].

و التّفخيم أولى ، و كذا في كلمة ﴿ مِصۡرَ﴾[يوسف/الآية 99].

3-في الكلمات التّالية : ﴿حَيۡرَانَ﴾[الأنعام/الآية 71]، ﴿ فِرۡقٖ﴾[الشعراء/الآية 63].

تحقيق الهمز و تسهيلها :

الهمزة لغة :

[1]– أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق,أبوعبد الرحمن عاشور خضراوي الحسيني,ص49.

جاء في معجم (لسان العرب) في مادة (همز) رأسه يهمزهُ همزاً : غمزه و همز الجوزة بيده يهمزُها و الهمز مثل اللّمز ، و الهمزة من الحروف الهجائية, و منه الهمزة في الكلام لانه يضغط.[1]

وأيضا الهمز جمع همز و معناه الدّفع بسرعة, « يقال همز فلان فرسه,إذاً دفعهُ بسرعة»[2] فلذلك سُمِّي همزاً لأنّ الصّوت يُدفع عند النّطق .

ولصعوبة النّطق على اللّسان نجد ورش « استعمل التّسهيل و النّقل ، و الإبدال إلى حرف مد هذا كلّه تسهيلا للنّطق به, و الهمز قد ينفرد ، و قد يتعدّد في كلمة و في كلمتين, و قد يثبت و قد يُحذف و قد تُنقل حركته و قد يُبدل ، و قد يُسهّل »[3].

و ينقسم إلى:

أ-**الهمز المفرد** : هو الهمز الّذي لم يجتمع مع همز آخر فقرأ ورش بإبدال كل همز ساكن حرف مد يُجانس حركة ما قبله حيث كان فاء الكلمة[4] نحو: ﴿ يُومِنُونَ ﴾[البقرة/الآية02]، ﴿ فَاتُواْ ﴾[البقرة/الآية22]، ﴿ يُومِنُ﴾[التّوبة/الآية61].ثم استثنى ورش من ذلك بما كان من الإيواء و هو سبعة ألفاظ.[5]

1-﴿ مَأۡوَىٰهُمۡ﴾[آل عمران/الآية 197].

2-﴿ فَأۡوُۥاْ ﴾[الكهف/الآية 16].

3-﴿ مَأۡوَىٰكُمُ﴾[الحديد/الآية15].

4-﴿ ٱلۡمَأۡوَىٰ﴾[السّجدة/الآية 19].

5-﴿ تُۡوِيَ﴾[الأحزاب/الآية 51].

---

[1]– ينظر : لسان العرب، ابن منظور، مادة " همز" مج 6، ص4699.

[2]– ينظر : أحكام التجويد على رواية و رش ، أبو القاسم كيرد ، ص59.

[3]– المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع ، عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه ص119.

[4]– ظلال العرش برواية ورش ، حسين أحمد عسيرات ، دار قرأ للعلوم الإسلامية و العامّة ، ط2 ، (1435هـ، 2014م) ، ص58.

[5]– ينظر : أحكام التجويد ، على رواية أبي سعيد الملقب بورش ، أبو الفضل حسين بوطاي ، راجعه ابو الحسين محي الدّين الكروي, مؤسسة الريان ، ط2، (1419هـ، 1998 م) ، ص51.

6-﴿ تُۥوِيهِ ﴾[المعارج/الآية13].

و شروط تبديل الهمز واواً عند ورش ثلاثة :

- أن يكون مفتوحاً.

-أن يكون بعد ضم.

-أن يكون فاء للكلمة.

أ/ والضّابط لمعرفة أنّ الهمز السّاكن (فاء الكلمة) أن يكون مسبوقا بما يلي : [1] :

1-الفاء نحو : ﴿ فَأۡتُواْ ﴾[البقرة/الآية 23].

2-الميم نحو : ﴿ مُّؤۡمِنُونَ ﴾[الفتح/الآية25].

3-همزة الوصل نحو : ﴿ يَأۡخُذُونَهَآ ﴾[طه/الآية63].

4-الواو نحو :﴿ وَأۡمُرۡ ﴾[طه/الآية132].

5-ياء المضارعة نحو : ﴿ يَأۡخُذُونَهَآ ﴾[الفتح/الآية19].

6-تاء المضارعة : ﴿ تَأۡكُلُونَ ﴾[المؤمنون/الآية33].

ب/و أبدل ورش أيضا الهمزة السّاكنة إذا وقعت عيناً للكلمة في ثلاث كلمات فقط[2].

﴿بِئۡسَ﴾[هود/الآية 99] ـــــ بِيسَ.

﴿ ٱلذِّئۡبُ ﴾[يوسف/الآية 13] ـــــ الذّيب.

ج/و قرأ ورش أيضا بإبدال الهمز المفتوح بعد ضمّة واواً إذا كان فاء للكلمة[3].نحو :﴿مُّوَجَّلٗا ﴾ [آل عمران/الآية 145].

﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾[الأعراف/الآية 43]. ﴿يُؤَاخِذُكُمُ ﴾[البقرة/الآية 225].كيفما وقع اللّفظ.

---

[1]- ظلال العرش برواية ورش، حسين أحمد عسيرات ، ص58.

[2]- القول الموصول في شرح الأصول ، أصول رواية ورش عن نافع من طريق (الشاطبية),ط2 ، مها بني بهي الدّين بن محمّد طه بن محمود (د.ط) ، (د.ت) ،ص17.

[3]- المرجع نفسه، ص57.

و ينقسم الهمز المفرد إلى قسمين :

1- نقل حركة الهمز إلى السّاكن قبله :

قال الشّاطبي : " وحرّك لورش كل ساكن آخر صحيح بشكل الهمز و احْذِقْهُ مسهلا ,إذا كان آخر الكلمة ساكنا ، و كان صحيحا ، و أتى بعده همزة قطع أو كلمة أخرى ، فورش ينقل حركة الهمز إلى السّاكن قبله ، و يُحذف الهمز ، و يشترط في ذلك ثلاثة شروط"[1] :

1-أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمز ساكنا .

2-أن يكون السّاكن آخر الكلمة و الهمزة أوّل الكلمة الّتي تليها.

3-أن يكون هذا الحرف السّاكن صحيحاً بأّن يكون حرف مد فيصير الحرف الساكن مضموماً إن كانت حركة الهمز ضمّة ، و يصير مفتوحا إن كانت حركة الهمز فتحة ، و يصير مكسوراً إن كانت حركة الهمز كسرة ، سواءا كان هذا السّاكن تنويناً,نحو :"كُفُوًا أَحَد".أم كان نوناً نحو :"مَنْ آمَنَ".

قال ابن الجزري : "هو نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد ، لغة لبعض العرب اختصّ برواية ورش بشرط أن لا يكون آخر كلمة ، و أن يكون غير حرف مدّ ، و أن تكون الهمزة أوّل الكلمة الأُخرى سواء كان ذلك السّاكن تنويناً أمْ لام التّعريف أو غير ذلك, فيتحرّك ذلك السّاكن بحركة الهمزة و تسقط هي من اللّفظ لسكونها, و تقدير سكونها"[2].و هي :

نحو : ﴿ لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ ﴾[المرسلات/الآية 12] .

---

[1]- أحكام التجويد على رواية أبي سعيد الملقب بورش ، أبو الفضل حسن بوطاوي ،ص53.

[2]- تسهيل المنافع برواية ورش عن نافع, أبي هاجر عبد الرزاق بن معروف, أبي اسماعيل عبد العزيز القروي, تقديم : أبو سهل مُحَمَّد بن الرحمان المغراوي (د.ط)(د.ت) ص98.

نستخلص من هذا القول أنّ نقل الهمز إلى السّاكن قبله عند ورش يكون في آخر الكلمة, و أن تكون الهمزة أوّل الكلمة الأخرى،بشرط أن يكون السّاكن تنويناً, مثل:﴿ **كُفُوًا أَحَدُۢ**﴾[الإخلاص/الآية 04].

أم لام التّعريف نحو : ﴿ **ٱلْأُولَىٰ** ﴾[طه/الآية 21]، ﴿**ٱلْأَخِرَةُ** ﴾[البقرة/الآية 94]. و تاء التّأنيث نحو : ﴿ **قَالَتْ** رَبِّ ﴾[آل عمران/الآية 36]. أو نون نحو : ﴿**مَّنْ** ءَامَنَ ﴾ [النّساء/الآية 55].

توضيح : [1]

المثال	تُكتب	تُقرأ
﴿ مَنْ أُوتِيَ ﴾[الحاقة/الآية 19].	مَنّ أُوتِيَ	مَنُوتِيَ
﴿ وَلَمْ أَدْرِ ﴾[الحاقة/الآية 26].	وَلَمْ اَدْرِ	وَلَمَدْرِ
" قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ "[الواقعة/الآية 49].	قُلْ اِنَّ الأَوَّلِينَ	قُلِنَّلَوَّلِينَ
﴿ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾[الفلق/الآية 03].	غَاسِقٍ اِذَا وَقَبْ	غَاسِقِنِذَاوَقَبْ

2-**القسم الثّاني** : هو الّذي يغلب أي يُبْدَلُ فيه الهمز حرف مدّ من جنس حركة ما قبله, و هو يقع في موضع فاء الكلمة ، و عينها و لامِها ، و قد يقع ساكناً أو متحركاً,و سنلخّص أحكامه في هذا المخطّط [2]

[1]- تسهيل المنافع برواية ورش عن نافع, أبي هاجر عبد الرزاق بن معروف, أبي اسماعيل عبد العزيز القروي ص98.

[2]- المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع, عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه ص122-123.

الهمز

فاء الكلمة

- ساكنة ـــ تُبدل حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها نحو: ﴿ تَسۡتَأۡنِسُواْ ﴾ [النّور/الآية 27] تُقرأ " تَسْتَانِسُوا".
- مفتوحة بعد ضمّة ـــ تُبدل واو نحو : ﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ [آل عمران/الآية 13]،تُقرأ : يُويِّد.
- مفتوحة بعد كسرة ـــ تُبدل ياء نحو : ﴿لِأَهَبَ ﴾[مريم/الآية 190]. تُقرأ : لِيَهَبَ.

- ساكنة بعد فتح ـــ تُحقّق ، نحو : ﴿ ٱلرَّأۡيِ ﴾[هود/الآية27].
- ساكنة بعد كسر ـــ تُبدل ياء نحو : ﴿ بِئۡسَ ﴾[هود/الآية 99]. تُقرأ:بِيسَ.
- ساكنة بعد ضمّة ـــ تُحقّق نحو : ﴿ ٱلرُّءۡيَآ ﴾[الصّافات/الآية 105].

﴿ سُؤۡلَكَ ﴾[طه/الآية 36].

← متحركة ـــ تُحقّق حيثما وقعت نحو : ﴿ سَأَلَهُمۡ ﴾[الملك/الآية 08].

← لام الكلمة ـــ كيفما كانت ـــ تُحقّق, نحو :" ٱمۡرُؤٌاْ "، " سَبَإِۢ ".

ما يستثنى عند ورش في المخطّط الّذي سبق :

1-يُستثنى من الهمز السّاكنة عندما تُبدل حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها لفظ الإيواء كيفما وقع فإنّه يُحقّق.

2-يُستثنى لورش كلمة (رئيا) فلا إبدال فيها.

3-يستثنى "سال" بالمعارج و " أرأيت " المتّصلة بهمزة الاستفهام في جميع القرآن فإنّ الهمزة تُبدل حرف مدّ (ويجوز أيضا التّسهيل في "أرأيت" ...)[1].

ب/الهمزتان من كلمة :

و المراد بهما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة و احدة.[2]

1-الهمزة الأولى : دائما تكون مفتوحة ومحقّقة؛لأنّه لا يصحّ تسهيل الأولى لأنّها بداية الكلام بل يكون التّسهيل في الثّانية ، و تكون إمّا استفهامية نحو : ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾[البقرة/الآية 06]، أو غير استفهامية مثل : ﴿ أَئِمَّةً ﴾[القصص/الآية 41].

[1]– ينظر : المختصر الجامع لأصول رواية ورش ، عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه ،ص122–123.

[2]– القول الموصول أصول رواية ورش عن نافع من طريق (الشاطبية)، مها بني بهي الدين بن مُحَمَّد طه بن محمود،ص19.

2-الهمزة الثانية : إمّا مفتوحة مثل : ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾[البقرة/الآية 06].أو مضمومة مثل : ﴿ أَءُنزِلَ ﴾[ص/الآية08] ، أو مكسورة مثل : ﴿ أَئِنَّكُمۡ ﴾[النّمل/الآية 55].

أمثلة عن الهمزتين من كلمة عند ورش :

إذا جاءتا مفتوحتين, أو الأولى مفتوحة و الثّانية مضمومة, أو الأولى مفتوحة و الثّانية مكسورة فله في الأولى التّحقيق ،و في الثّانية التّسهيل بين بين ,و بدون إدخال مثل : " ءَأَنذَرۡتَهُمۡ " ، " ءَأَنتُمۡ " ، ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾[آل عمران/الآية 15].

﴿ أَئِذَا﴾[الواقعة/الآية47] ، ﴿أَءِنَّكَ ﴾[الصّافات/الآية52] ، و التّسهيل يكون بين الهمزة المحقّقة و الواو إذا كانت الثّانية مضمومة و يكون بين الهمزة المحقّقة و الياء ، و إذا كانت الثّانية مكسورة و إذا كانت الثّانية مفتوحة فتُسهّل بين الهمزة المحقّقة و حرف المد المجانس لحركتها و الّذي هو الألف[1].

و في ﴿ءَأَلِدُ ﴾[هود/الآية72], و ﴿ ءَأَمِنتُم ﴾[الملك/الآية16], في الملك, مُدَّت مدًّا أصليّاً بمقدار حركتين ، لكنّه منع الإبدال في ﴿ ءَأَمِنتُم ﴾ في "الأعراف " ، و "طه " ، " و الشّعراء ﴿ءَالِهَتِنَا﴾في الزّخرف, و منع كذلك الوقف على "ءانّنا" حذراً من اجتماع ثلاث سواكن ، وهو ممنوع و ذلك إذا قرأ بالإشباع ، أمّا إذا قرأها بالتّسهيل فجاز الوقف عليها [2].

و في كلمة " أَئِمَّةَ" [التّوبة] ، [الأنبياء] و الموضع الأوّل من سورة (القصص) فلورش الهمزة الثّانية لتسهيل بين بين و عدم الإدخال و كذلك إبدالها ياء ، و أمّا في الموضع الثّاني من سورة " القصص " و السّجدة " فله فيها تسهيل الهمزة الثّانية مع الإدخال و إبدالها ياء .

و في الهمزة [ءآلان, ءالله, ءالذّاكرين] لها حالات عند ورش :

---

[1]– الفتح الرّباني في رواية ورش من طريق الأصبهاني ، أبي إسحاق سعد الدين مُحَمَّد كمال رزيقة حسنين,مرا : عبد الله صالح مُحَمَّد العبيد (د.ط) (د.ت) ص18.

[2]– أحكام التجويد على رواية أبي سعيد الملقّب بورش,أبو الفضل حسين بوطاوي, ص46.

أ- إبدالها ألفاً و تُمدُّ مدّاً مشبعاً.

ب- تسهيلها بين بين و بدون إدخال .

ج- إبدالها ألفا مقصورة وذلك في كلمة (ءآلان) فقط إعتداداً بتحرُّك اللاّم بسبب النّقل إليها.[1]

ج/همزتان من كلمتين :

مفهومها : هو ما اجتمعت فيه همزتان ، تكون آخر الكلمة الأولى و أوّل الكلمة الثّانية الّتي تليها .

و أحكامه تتلخص فيما يلي :[2]

الهمزتان المتّفقتان في الحركة	مفتوحان ـــــ تُحقّق الأولى و تُسهّل الثّانية أو تُبدَل ألفاً نحو :﴿ جَآءَ أَجَلُهُمۡ﴾ [الأعراف/الآية 34]، ﴿جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ﴾[هود/الآية 76].
	مضمومتان ـــــ تُحقّق الأولى و تُسهّل الثّانية أو تُبدلُ واواً نحو :﴿أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ﴾[الأحقاف/الآية 32].
	مكسورتان ـــــ تُحقّق الأولى و تُسهّل الثّانية أو

[1]- المرجع السابق ص18.

[2]- المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع ،عبد الحليم بن مُحَمَّد قابه ص128.

	تُبدل ياء ساكنة نحو : ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ [السّجدة/الآية 05].

ملاحظة :

1-إذا كان بعد الهمز الثّاني حرف مدّ كما في خصوص قوله تعالى :﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾[الحجر/الآية61]، و كذا باء ﴿ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ ﴾[القمر/الآية41]، فلورش الوجهان المذكوران : الإبدال و التّسهيل ، إلّا إنّه عند تسهيل الهمزة الثّانية فالمدّ بعدها مدّ بدل في الأوجه الثّلاثة و عند الإبدال ليس إلاّ القصر أو الطّول و يُمتنع التّوسط .

2-عند تحرك الحرف الموالي للهمزة الثّانية بسبب التقاء السّاكنين كما في خصوص قوله تعالى : ﴿ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّۚ﴾[الأحزاب/الآية32]. أو بسبب النّقل كما في قوله تعالى : ﴿عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا ﴾[النّور/الآية33]. ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن ﴾[الأحزاب/الآية50]. فليس إلاّ القصر عند الأخذ بوجه الإبدال ، اعتداداً بالحركة العارضة ، و الطّول عند عدم الاعتداد بها.[1]

الهمزتان المختلفتان في الحركة عند ورش :

إذا اختلفت الهمزتان الملتقيتان من كلمتين في الشّكل :

1-فإن كانت الأولى مفتوحة و الثّانية مكسورة[2] نحو: ﴿شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ ﴾[البقرة/الآية133]. أو مضمومة نحو : ﴿ جَآءَ أُمَّةٗ﴾[المؤمنون/الآية44]، فله تسهيل الهمزة الثّانية .

[1]– المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع, عبد الحليم بن مُحَمَّد قابه ص 131–130.

[2]– أحكام التجويد على رواية أبي سعيد الملقب بورش ، أبو الفضل حسن بوطاوي, ص50.

2-إذا كانت الأولى مضمومة و الثّانية مكسورة تُحقّق الأولى و تُسهّل الثّانية أو تُبدل واواً مكسورة[1] نحو : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا ﴾[الممتحنة/الآية12].

3-إذا كانت الأولى مكسورة و الثّانية مفتوحة[2] نحو : ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً ﴾[الأنبياء/الآية99]. فله إبدال الثّانية ياء ، و تُحقّق الأولى .

4-إذا كانت الأولى مضمومة و الثّانية مفتوحة, هنا تُحقّق الأولى و تُبدل الثّانية واو مفتوحة[3] نحو : ﴿ يَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي ﴾[هود/الآية44]. تُقرأ : ياَ سَمَاءُ وَقْلِعِي.

5-إذا كانت الأولى مفتوحة و الثّانية مضمومة : تُحقّق الأولى و تُسهّل الثّانية نحو : ﴿ جَآءَ أُمَّةٞ رَّسُولُهَا ﴾[المؤمنون/الآية44].

ملاحظات :

1-ليس في القرآن اجتماع همزتين في كلمتين, الأولى مكسورة و الثّانية مضمومة.

2-التّسهيل و الإبدال لا يكونان في هذا الباب إلّا حالة الوصل أمّا عند الابتداء فليس إلاّ الهمز.

3-روي عن ورش في خصوص قوله تعالى : ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾[البقرة/الآية31]. و قوله تعالى : ﴿ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا ﴾[النّور/الآية38].وجه ثالث هو إبدال الثّانية ياء خفيفة الكسر, أي مختلسة الكسر.

4-عند إبدال الهمزة الثّانية حرف مدّ من كلمة واحدة أو كلمتين فالمدّ يكون حسب حركة الحرف الذي بعد الهمزة المبدلة ، فإن كان ساكنا مثل : (جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ), ففيه الإشباع لا غير ، وإن كان متحركاً مثل: ﴿ جَآءَ أَجَلُهُمۡ ﴾ فليس إلاّ القصر على التّحقيق ، و قيل تجوز الأوجه الثّلاثة كمدّ البدل.[4]

---

[1]– المرجع السابق.ص129.

[2]– ينظر :أحكام التجويد على رواية أبي سعيد الملقب بورش ، أبو الفضل حسن بوطاوي ، ص50.

[3]– ينظر : المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع, عبد الحليم بن مُحَمَّد قابه,ص129.

[4]– المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع, عبد الحليم بن مُحَمَّد قابه, ص130.

الإمالة :

الفتح و الإمالة لغتان فصيحتان نزل بهما القرآن وقرأ بهما رسول الله ﷺ وسنتطرق إلى الإمالة عند ورش و في أي مواضع استعمل فيها التّقليل و الفتح.

الفتح هو عبارة عن فتح القارئ لفمه بلفظ الحرف[1] و ينقسم إلى قسمين :

أ-الفتح الشّديد : و هذا يوجد في لفظ "عجم الفرس " و لا يجوز قراءة القرآن به .

ب-الفتح المتوسّط : هو أقل من الفتح الشّديد و دون إمالة ، و هو المستعمل عند العرب و هو الذي يُقرأ به القرآن .

الإمالة لغة : هي الإعوجاج ، و الإحناء ، من أمال فلان ظهره ، إذا أحناه.[2]

اصطلاحا : أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة و بالألف نحو الياء ، تماما[3] بمعنى أن ينحو القارئ بالحرف المفتوح نحو الحرف المكسور .

فائدتها : سهولة اللّفظ و ذلك أنّ اللّسان يرتفع بالفتح و ينحدر بالإمالة أو التّقليل و الانحدار أخفُّ على اللّسان من الإرتفاع[4].

وتنقسم الإمالة إلى قسمين :

أ-إمالة كبرى : و تكون متناهية في الانحراف بأن يُؤتى بالفتحة قريبة من الكسرة,و بالألف قريبة من الياء كثيرا ، و يُعبّر عنها بالمحضة و البطح ، و الإضجاع[5]

و في رواية ورش لا وجود لها .إلاّ في الهاء في قوله تعالى : " **طه** " حرف الطاء له فيها الفتح و حرف الهاء له فيها الإمالة الكبرى .

---

[1]- ينظر : الرّوض المانع في شرح أصول ورش عن نافع من طريق الأزرق الشّاطبية, هشام بن محجوب أبو حمزة المغربي .ص197.

[2]- المصباح المنير في غريب شرح الكبير ، أحمد بن مُحَمَّد بن علي الفيومي ، المكتبة العلمية ، بيروت(د.ط)، (د.ت) ، ص303.

[3]-كيف نرتل القرآن برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق, عبد العلي عنوان ص128.

[4]- المرجع نفسه ص128.

[5]- ينظر : شرح المفصّل, ابن يعيش, إدارة الطّباعة المنيرية, مصر. (د.ط) ص52.

ب/إمالة صغرى : و تسمى أيضا بالتّقليل أو بين اللّفظين و هي أنْ تنحو بالفتحة نحو الكسرة الخالص ، و هي بين الفتح و الإمالة الكبرى[1].

بمعنى أنّها بين الفتح التّوسط و الإمالة الكبرى ، و هي المرويّة عن ورش في القرآن كلّه.

كما عرّف صاحب إرشاد المريد الإمالتين الكبرى و الصّغرى بقوله : " أنْ تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة و بالألف قريبة من الياء كثيرا ومن المحضة ... و قليلا وهي الصّغرى "[2].

تنقسم الكلمات عند ورش فيما يخص الإمالة إلى ثلاثة أقسام :

أوّلا : ماجاء فيه الفتح و التّقليل :

أ-الألفات الأصلية المتطرّفة المنقلبة عن ياء تحقيقا :

إذا كان قبلها غير راء[3] مثل : ﴿ ٱلۡهُدَىٰ﴾[الأنعام/الآية71]، ﴿ رَمَىٰ ﴾[الأنفال/الآية17] ﴿ عَسَىٰ﴾ (الإسراء/الآية8]، ﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾[آل عمران/الآية56].وهذه فيها الوجهان : الفتح و التّقليل.

ب-الألف المتطرّفة المنقلبة عن واو و المرسومة ياء نحو : ﴿ دَحَىٰهَآ ﴾[النّازعات/الآية30].

-يستثني من ذلك :

1-كلمة ﴿زَكَىٰ ﴾[النّور/الآية21].

ج/ما جُهل أصل الألف فيه نحو: ﴿ مَتَىٰ ﴾[يونس/الآية48]، ﴿ بَلَىٰٓ ﴾ [آل عمران/الآية125]. ﴿ أَنَّىٰ﴾[مريم/الآية08].ففيه الوجهان يُستثنى أربع كلمات تُفتح اتّفاقاً و هي : ﴿ حَتَّىٰ ﴾[النّور/الآية62]. ﴿ عَلَىٰ ﴾[النّور/الآية45]، ﴿ إِلَى ﴾[النّور/الآية48]، ﴿لَدَيَّ ﴾[ق/الآية23].

---

[1]- الروض المانع في شرح أصول ورش عن نافع من طريق الأزرق (الشاطبية)، هشام بن محجوب أبو حمزة المغربي ، ص198.

[2]- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السّبع ، علي مُحَمَّد الضبّاع ،دار الصّحابة للتراث,طنطا ط (1427هـ/2006م)ص118.

[3]- ينظر : المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع ، عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه ص101-100-99.

أيضا لفظ ﴿ جَبَّارِينَ ﴾[الشّعراء/الآية130]، و يجوز فيه الوجهان .

ثانيا : ماجاء فيه التّقليل فقط :

-الرّاء و ألفها[1] في : ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾[آل عمران/الآية03].

-الألف في (حا، را) من فواتح السّور (حمَ ، الٓرَّ ، الٓمَ)[2]

-ذوات الرّاء مثل : ﴿ أُخۡرَىٰ ﴾[فاطر/الآية18]. ﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾[النّجم/الآية55].

و يستثني ﴿ أَرَىٰكَهُمۡ ﴾[الأنفال/الآية43]. ﴿ جَبَّارِينَ ﴾[المائدة/الآية22].حيث يجوز فيها الوجهان الفتح و التّقليل.

-الألف الذي يسبق الرّاء المكسورة ﴿ وَٱلنَّهَارَ ﴾[الإسراء/الآية12]. و يستثنى﴿ وَٱلۡجَارِ ﴾[النّساء/الآية 36]، و له فيها الوجهان :

-لفظ ﴿كَٰفِرِينَ ﴾[الأحقاف/الآية 06]. ﴿لِلۡكَٰفِرِينَ ﴾[النّساء/الآية37].

-﴿ها﴾ و ﴿ يا﴾ . ﴿كٓهيعٓصٓ ﴾[مريم/الآية01].

-الرّاء و الهمز من ﴿ رَءَا ﴾[الأنعام/الآية76]. حيث وقع قبل متحرّك ﴿ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ ﴾[3]

-رؤوس الآي و هي عند ورش احدى عشرة سورة[4] و هي :

(طه،النّجم، المعارج، القيامة ،النّازعات ،عبس ،الأعلى ،الشّمس ، اللّيل ، الضّحى ، العلق) ففيها التّقليل فقط .

ملاحظة :

إذا اقترنت رؤوس الآي بهاء المؤنّث فلورش الوجهان الفتح و التّقليل.

---

[1]– كيف نرتل القرآن برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق, عبد العلي اعنوان ص126.

[2]– الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق (الشّاطبية), مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري ص67.

[3]– كيف نرتّل القرآن برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق, عبد العلي اعنوان ص126.

[4]– ينظر : المختصر الجامع لأصول رواية ورش عن نافع ، عبد الحليم بن مُحَمَّد ، الهادي قابه ص100.

ثالثا :

-وما جاء فيه الإمالة الكبرى : و هو حرف واحد وهو الهاء[1] من ﴿ **طه** ﴾[طه/الآية01].

-الألف المتوسط التي يليها راء متطرّفة وكانت متّصلة بالألف. ومكسورة كسرة إعراب فهذه تُمال قولاً واحداً .

-و أيضا لوسبق الألف حرف استعلاء مثل : ﴿ **ٱلۡأَبۡرَارِ** ﴾[المطفّفين/الآية18]. ﴿ **ٱلنَّهَارِ** ﴾[الإسراء/الآية12]. ﴿**دِيَٰرِهِمۡ** ﴾[البقرة/الآية243]. ﴿ **أَبۡصَٰرِهِمۡ** ﴾[النّور/الآية30]. ﴿ **أَقۡطَارِهَا** ﴾[الأحزاب/الآية14].

يُستثنى من ذلك كلمة "**ٱلۡجَارِ**" في موضعين.

﴿ **وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ** ﴾[النّساء/الآية36].فرُوي عنهما الوجهان :الفتح و التّقليل .

[1]– **المرجع نفسه ص101**.

ترجمة الإمام قالون:

هو عيسى بن مينا معلّم العربية يُروى أنّ نافعا لقّبه بقالون لجودة قراءته لأنّ قالون بلسان الرّوم جيّدٌ (ت220هـ) [1].

كما روى الإمام قالون القراءة عرضا و سماعا عن الإمام نافع و تلقّى الإمام نافع القراءة عن سبعين من التّابعين فقراءة الإمام قالون عن نافع متواترة في جميع طبقاتها و هي ضمن الروايات المتواترة المشهورة التي عني بها القراء و ذكروها في مؤلفاتهم بل هي أوّل رواية تَصَدَّرُ بها كتب القراءات من بدء عهد التأليف ، حتى يومنا هذا تعظيما لمنزلة راويها و قارئها المدنيّين كما تنتشر هذه الرواية انتشارا واسعا في القطر اللّيبي ، و القطر التونسي و القطر الموريتاني و أماكن أخرى من إفريقيا [2].

كما جاء في قول أخر: " أنه يُقرأ برواية قالون عن نافع في ليبيا ، وأجزاء من تونس و الجزائر" [3].

و منه فإنّ القراءات التي يُقرأ بها اليوم في بلاد الإسلام من هذه القراءات هي قراءة نافع برواية قالون في بعض القطر التونسي و بعض القطر الموريتاني و في ليبيا.

الاستعاذة و البسملة :

قال أهل العلم إنّ للبسملة و الإستعاذة أحوالا ,منها أوّل السّورة و منها أوّل التلاوة و منها بين السورتين .

نبدأ ببيان حكم التعوّذ و البسملة؛أي طريقة أدائه و أوجه كل واحدة منها .

الاستعاذة : مستحبّة عند الجمهور في أول كل قراءة ، سواء ابتدئ القارئ التّلاوة في أوّل السورة أو في جزئها [4] ،و هي الصيغة المشهورة و المختارة لكل القراء من حيث الرواية دون غيرها من الصيغ الواردة فيها هي :(أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم) كما في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٩٨ ﴾ [النّحل/الآية 98].

---

[1]– ينظر : نبذة عن علم القراءات و القراء العشرة ، مُحَمَّد حسن نور الدين إسماعيل ، ص 165.

[2]– ينظر : مصحف الجماهير برواية الإمام قالون ، جمعية الدّعوة الإسلامية العالمية ، طرابلس ، ص (هـ) .

[3]– مقدمات في علم القراءات ، مُحَمَّد أحمد مفلح القضاة و آخرون،ص 63 .

[4]– الثمر اليانع في رواية قالون عن نافع ، مُحَمَّد نيهان بن حسين مصري ، ط4 ، (1430 هـ /2009م) ، ص 8 .

و للاستعاذة أربعة أوجه و ذلك إذا قُرنت بالبسملة و أوّل السّورة وهي : المعبّر عنها بـ:

1–قطع الجميع : أي نقف على الاستعاذة و البسملة و نبتدأ بأول السّورة نحو: [أَعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ ص] [بِسمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ ص] [قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ص].

2/ **قطع الأول و وصل الثاني بالثالث:** [أَعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ ص] [بِسمِ اللهِ الرَّحمَانِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ص] .

3– وصل الأول بالثاني و قطع الثالث : أي نصل الاستعاذة بالبسملة ثم نقف ونستأنف بداية السورة.نحو :[أَعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ بِسمِ اللهِ الرَّحمَانِ الرَّحِيمِ ص] [قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس ص].

4/ **وصل الجميع:** [1] أي أن نصل الاستعاذة بالبسملة ، و أول السورة نحو : [أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمان الرحيم قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس ص] .

ملاحظة : إذا قطع القارئ قراءته لأمر خارج عن القرآن فإنّه يُعيد الإستعاذة إذا أراد مواصلة القراءة و لا يعيدها إذا كان حديثه حول القرآن و ما يتعلق به [2].

البسملة : هي التّسمية ، و هي مصدر سمّى ، و يُقال لها البسملة ،إذا قال أحدهم أو كتب على إرادة تَبَرُّكِهِ بأسماء الله و صفاته الحسنى: (بسم الله الرحمان الرحيم) هذا لفظها المختار و الذي انتهى إليه معظم أهل الأداء ، كما هي ثابتة في رسوم جميع المصاحف أوّل كل سورة مبدوء بها ، إلاّ أوّل سورة التّوبة ، فإنّه لا تسمية في أوّلها ، لا خطّا و لا تلاوةً [3].

حالات القراءة :

---

[1]– الخلاصة السلسلة لأصول قالون و ورش عن نافع المدني ، مُحَمَّد بن تهامي البارودي ، راجي عفو ربه ،ص 2 .

[2]– ينظر : المغني في رواية قالون عن نافع من طريقي الشاطبية و طيبة النشر ، رضا ابن علي بن درويش بن علي العلوفي ،ص 19– 20.

[3]– المحيط بأصول رواية قالون عن نافع من طريق أبي نشيط ، صفاء الدين الأعظمي ، طرب بريس ، الرباط ،ط (1497 هـ ، 2007م) ص 17.

أوّلا: القراءة من أوّل السّورة :" يتعوّذ القارئ ثم يُبسمل ثم يقرأ و له وصل الجميع أو قطع الاستعاذة عن البسملة ، و وصل البسملة بالسورة ، أو وصل الاستعاذة بالبسملة ، و قطع البسملة عن السورة .

و هذا عند الإبتداء بأي سورة غير التّوبة ، أمّا التّوبة فالقُرّاء متّفقون على عدم الإتيان بالبسملة أوّلها ، سواء إبتدئ بها أم وصلت بما قبلها " [1].أي أنّ افتتاح القراءة بأوائل السّور ، غير سورة التّوبة ، لا خلاف في إثبات البسملة بين القُرّاء ، أمّا الافتتاح بأوّل سورة التّوبة لا خلاف في ترك البسملة كما تقدم في فصل الاستعاذة .

ثانيا : القراءة من وسط السورة : يكون القارئ هنا مخيَّرا بين الحذف و الإثبات بما في ذلك سورة التوبة. [2].

و فيها يقول الشّاطبي :

لاَ بُدَّ مِنْهاَ فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهاَ وَفِي الأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلَا [3].

و قوله سواها أي سوى سورة التوبة .

ثالثا : الانتقال من سورة إلى أخرى: ذهب بعض القراء إلى إثباتها و ذهب البعض الآخر إلى حذفها و نحن نتحدث عن الإمام قالون الذي أثبتها بين كل سورتين ماعاد ، بين الأنفال و التوبة؛ حيث لكل القُرّاء ثلاثة أوجه جائزة و هي مع حذف البسملة ، الوقت ، السّكت ، الوصل [4].

و هذه الأوجه الثّلاثة ترتيبها في الأداء كمايلي :

1/ **قطع الجميع** : أي الوقف على آخر السّورة السّابقة و على البسملة و الإبتداء بأوّل السّورة اللاّحقة .

مثال : [وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ص] [بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ ص] [قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ص].

---

[1]– المختصر الجامع لأصول رواية قالون عن نافع ، عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه ، ص 15 .

[2]– المغني في رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية و طبية النشر ، رضا بن علي بن درويش بن علي العلوفي ص 21.

[3]– متن الشاطبية ، حرز الأماني و وجه التهاني في القراءات السبع ، القاسم ابن الرعيني الأندلسي ، ضبط : مُحَمَّد تميم الزعبي ، دار الهدى ، السعودية ، المدينة المنورة ، ط5 ، (1432هـ ، 2010 م) ، ص 09.

[4]– الخلاصة السلسة لأصول قالون و ورش عن نافع المدني ، مُحَمَّد ابن تهامي البارودي ، راجي عفو ربه ، ص 8– 9.

2/ قطع الأول و وصل الثاني بالثّالث: أي الوقف على آخر السّورة السّابقة و وصل البسملة بأول السورة اللاّحقة .

مثال : [وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ص] [بِسمِ اللهِ الرَّحمَانِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ص].

3/ وصل الجميع : أي وصل آخر السّورة السّابقة بالبسملة بأوّل السّورة اللاّحقة جملة واحدة [1].

مثال : [وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ بِسمِ اللهِ الرَّحمَانِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ].

و يُمنع الوجه الثّالث الموجود في الإستعاذة و هو وصل الأوّل بالثّاني و نقف ، لأنّ البسملة لأوائل السّور و ليست لأواخرها [2] أي أن نصل الإستعاذة بالبسملة ثم نقف مثل :

[أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمْ بِسمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ] [قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ].

المد و القصر :

جاء في التحفة: [3]

وَالْمُدُّ أَصْلَي وَفَرْعَيْ لَهُ وَسَمِ أَوَلَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ

مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَب وَلَا بِدُونهُ الْحُروف تَجْتَلِبُ

بَلْ أَيُّ حَرْف غَيْر هَمْز أَوْ سُكُون جا بَعْدَ مُدّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكون

والْآخِرُ الْفرعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبِ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونُ مُسَجِّلَا

حُروفُهُ ثَلَاثَةِ فَعَيّهَا مِنْ لَفْظِ واي هِي نَوْحَيْهَا

وَالْكُسَّرُ قَبْلَ الْياء وَقَبْلَ الواو ضَمّ شَرْط وُفَتْحٌ قَبْلَ أَلِف يَلْتَزِمُ

وَاللِّينُ مِنهَا الْياء وواو سُكِنَا ان اِنْفِتَاح قَبْلَ كُلُّ أَعْلَنَا

سبق و أن ذكرنا المد و القصر لغة و اصطلاحا ، في الفصل السّابق ، سمّيت بحروف المـــــد و اللّين لخروجها بامتداد و لين من غير تكلفة على اللّسان لاتّساع مخرجها ، و جُمعت أحرفها الثلاثة في كلمة : (نوحيها).

---

[1]– المغني في رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية و طيبة النشر ، رضا بن علي بن درويش بن علي العلوفي في ص 21– 22.

[2]– الخلاصة السلسة لأصول قالون و ورش عن نافع المدني ، مُحَمَّد ابن تهامي البارودي ، راجي عفو ربه ، ص 9.

[3]– البرهان في تجويد القرآن ، مُحَمَّد الصّادق قمحاوي ،ص 24.

مقادير المد : تتمثل في :

-ألف (حركتان) و يُعبّر عنه بالقصر.

-ألفان (4 حركات) و يُعبّر عنه بالتوسط.

-ثلاث ألفات (ستة حركات) و يعبر عنه بالطّويل [1].

اختلفت طريقة تقسيمات المد من راوٍ إلى آخر أي اختلفوا بمقدار مد الصّوت.

أقسام المد : ينقسم المد عن قالون إلى :

أ-**مد أصلي** : و هو المد الطبيعي الّذي لا تقوم بنية الكلمة إلاّ به ، و لا يوجد فيه بعد حرف المد سبب ، و مقداره القصر .

ب- مد فرعي : هو الذي يوجد فيه بعد حرف المد سبب (همز أو سكون) [2].

يتّضح من خلال هذا التّعريف أن للمد أسبابا هي : (الهمز أو السّكون).

1/ **المد الذي سببه الهمز نوعان** :

أ-**المد المتّصل**: هو أن يقع الهمز بعد حرف المد و اللّين في كلمة واحدة [3].

نحو : (جَاءَ، قُرُوءٌ)، و يكون لقالون في المد المتّصل وجه واحد و هو التّوسط [4] أي أربع حركات

ب-المد المنفصل : هو أن يقع الهمز بعد حرف المد و اللّين ، بشرط انفصاله عنه ، و ذلك يكون حرف المد و اللين آخر الكلمة ، ويكون الهمز أوّل الكلمة الّتي تليها ، و لقالون في المد المنفصل وجهان :القصر و التوسط [5].

نحو : بِمَا أَنزَلَ —و فِي أَنْفُسكُمْ .

القصر : هو مد الصوت بقدر حركتين .

التوسط : هو مد الصوت بقدر أربع حركات.

---

[1]- الخلاصة السلسة لأصول قالون و ورش عن نافع المدني ، مُحَمَّد ابن تهامي البارودي ، راجي عفو ربه ، ص 14.

[2]- المرجع نفسه،ص 14.

[3]-قرة العيون لتلخيص أصول رواية قالون من طريق الشاطبية ، علي ابن أمير المالكي اللبيي ،ص 34.

[4]- شرح السر المصون في رواية قالون ، عبد الفاتح القاضي ، (د.ط)، (د.ت) ، ص 07.

[5]- الملخص المفيد النافع لأصول رواية قالون عن نافع ، علي ابن أمير ابن علي المالكي ، ص 25.

و الوجهان صحيحان مقروء بهما لقالون ، و القصر هو المقدّم في الآداء ، و ورد عن قالون أيضا المد بقدر ثلاثة حركات و هو المعروف بفويق القصر [1] و يقصد بثلاثة حركات ألف و نصف.

2/المد الّذي سببه السكون ثلاثة أنواع :

1- **المد اللاّزم:** هو أن يأتي بعد حرف ساكن في حالتي الوصل و الوقف و مقداره عند قالون ست حركات [2]. (ثلاث ألفات).

نحو : الظَّالِين، أَتُحَاجُّونَ، مَحْيَّايْ.

و يكون في الأحرف الهجائية الّتي في فواتح بعض السّور و الّتي هي مجموعة في : " سنقص علمك" فكل حرف من هذه الحروف به مدّ لازم لأنه يتكوّن من ثلاثة أحرف بها الشرط و السّبب مع جواز الوجهين في حرف العين من فاتحتي " مريم " و " الشّورى ": الطّويل و التّوسط مع تقديم الطّويل [3]

قال الإمام الشّاطبي :

و مُدَّ لَهُ عِنْدَ الفَوَاتِحِ مُشبَعًا و فِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ والطُّولَ فُضِّلَا [4].

أقسام المد اللاّزم : ينقسم المد اللاّزم إلى أربعة أقسام :

أ-**المد اللاّزم الكملي المثقل** : هو أن يقع بعد حروف المد و اللين سكون أصلي مشدّد في كلمة **نحو: (الصَّآخَّةُ - الطَّآمَّةُ - أَتُحَآجُّونِيّ).**

سُمّي كلميّا لوقوع السّاكن الأصلي بعد حرف المد في كلمة .وسمّي مثقلا لكون السّكون الأصلي مشدّدا.[5].

ب- المد اللاّزم الكلمي المخفّف: هو أن يقع بعد حرف المد و اللّين سكون أصلي غير مشدّد (أي مخفّف) في كلمة[6].

---

[1]- المغني في رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية و طيبة النشر ، رضا ابن علي ابن درويش ابن علي العلوفي، ص 41.

[2]- قرة العيون لتلخيص أصول رواية قالون من طريق الشاطبية ، علي ابن أمير المالكي اللبيي ، ص 35.

[3]- الخلاصة السلسة لأصول رواية قالون و ورش عن نافع المدني ، مُحَمَّد بن التهامي البارودي ، ص 16.

[4]- متن الشاطبية ، حرز الأماني و وجه التهاني في القراءات السبع ، القاسم ابن الرعيني الأندلسي ، ص 09.

[5]- ينظر: المغني في رواية قالون عن نافع من طريقي الشاطبية وطيبة النّشر,رضا بن علي بن درويش ,ص68.69.

[6]- ينظر : الثمر اليانع في رواية قالون عن نافع ، مُحَمَّد نيهان بن حسين مصري ، ص 35.

نحو: " محيآي "في قوله تعالى : ﴿ قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام/الآية164]حيث يُسكن قالون الياء و يجب مد الألف حينئذ مدًا لازمًا وصلاً [وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي]ووقفاً [وَمَحۡيَايَ].

- وسمّي مخفّفا لأنّ السّكون فيه غير مشدّد على عكس النّوع الأوّل[1].

ج- المد اللاّزم الحرفي المثقل : ويكون في ثمانية أحرف نزلت في فواتح السّور و هي حروف (نقص عسلكم) (نون،قاف،صاد،عين، سين،لام، كاف، ميم) .

و يتألف هجاء كل منها من ثلاثة أحرف ، يتوسّطها حرف مد أو لين كالواو في (نُون).

و الألف في (صادْ)و الياء في (سينْ) وحرف اللّين في (عَيْنْ)[2].

وهو ما جاء فيه سكون أصلي مدغم (مشدّد)بعد حرف المد في حرف و كذلك مد ياء سين بعدها ميم مشدّدة في قوله تعالى : ﴿ الٓمٓ ﴾[البقرة/الآية 01] و﴿طسٓمٓ﴾ [القصص/الآية 01][3].

وسمّي حرفيا لوقوع السّاكن الأصلي بعد حرف المد و اللّين في حرف.

وسمّي مثقلا لكون السّاكن مُدغمًا فيما بعده[4] و مقدار مدّه عند قالون ست حركات.

مثال:

الٓمٓ – لَامْ مِيمْ ـــ تُقرأْ ـــ لآ مِّيمْ.

طسٓمٓ – سِينْ مِيمْ ـــ تُقرأ ـــ سيمِّيمْ.

د- المد اللاّزم الحرفي المخفّف:

هو أن يقع بعد حرف المد و اللّين أو بعد حرف اللّين وحده سكون أصلي غير مدغم، ويُشترط في هذا الحرف أن يكون هجاؤه على ثلاثة أحرف ثانيهما حرف مد ولين و ثالثهما ساكن سكونًا

---

[1]- الثمر الجني في بيان اصول قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد ابوزيان ،ص 85.

[2]- المرجع السابق. ص 36.

[3]- الثمر الجني في بيان أصول قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبوزيان ، ص 85.

[4]- المغني في رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية و طيبة النشر ، رضا بن علي بن درويش ، ص 69.

أصليًا. فمثال السّكون الواقع بعد حرف المد واللّين ، نحو "**ص**ۤۥ " و نحو الميم من "حمۤ "و اللاّم من " **الر**".

وسمّي حرفيا لوقوع الساكن الأصلي بعد حرف المد و اللّين في حرف ، وسمّي مخفّفا لكون السّاكن لا يُدغم فيما بعده[1] و مقدار مدّه عند قالون ست حركات.

2–المد العارض : هو وجود بعد حرف المد ساكن ، ويكون ثابتًا وقفًا فقط[2] نحو : " مآب يؤمنون ، نستعين" .ومقداره عند قالون جواز القصر و التوسّط و الطّويل ، مع الأخذ بالتوسّط لجريان العمل به[3] أي مقدار ست حركات.

وفي حالة الوقف على بعض الكلمات التي بها تاء التّأنيث المنقلبة هاء و المسبوقة بحرف مد (الألف) يتعيّن المد الطويل فقط عند بعض أهل العلم و يرى البعض الآخر بجواز الأطوال الثلاثة و الأمر يرجع إلى التلقّي و السّند[4] مثل : (الصّلاة ، الزّكاة، التّوراة).

3– المد اللّين: هو الواو و الياء السّاكنان المفتوح ماقبلها ، قبل آخر الكلمة الموقوف عليها بالسّكون العارض، ولا فرق في أن يكون آخر الكلمة همزة أو حرفًا آخر، و مقداره جواز الأطوال الثّلاثة ، أي مقدار مدّه حركتان أو أربع أو ست حركات ، كالعارض للسّكون ، ولا مدّ في اللّين وصلاً[5].

نحو: "يَوْمَ، خَوْفٌ، السَّوء، اِثْنَينِ، شَيْئ."

بعض المدود التي لا سبب لها : أمّا المدود التي لا سبب لها هي ثلاثة كالآتي:

---

[1]– ينظر : المغني في رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية و طبية النشر ، رضا بن علي بن درويش ، ص 70.

[2]– ينظر : الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، مكتبة السوادي للتوزيع ، جدّة ، ط5 (1420هـ /1999م) ، ص 73.

[3]– ينظر : الثمر اليانع في رواية قالون عن نافع ، مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري ، ص 34.

[4]– الخلاصة السلسة لأصول قالون و ورش عن نافع المدني ، مُحَمَّد بن تهامي البارودي ، ص 16.

[5]– ينظر : المرجع نفسه ، ص 16.

أ/مد العوض : هو الألف المبدلة من التنوين في حالة الوقف على الأسماء المنَوَّنَة بالنّصب و في فعلي " لَنسفَعًا" "لِيَكُوناً".بسورتي العلق و يوسف عليه السّلام ، باستثناء التّاء التي تُقلب هاء مثل :" زَكاة"[1] مقداره حركتان (ألف واحدة) نحو:" حَكِيمًا" "خيراً".

ب/مد البدل : هو ما تقدّمت فيه الهمزة على حرف المد في كلمة واحدة ، وهو من المدود الجائزة حيث يجوز مده أكثر من حركتين، أمّا بالنّسبة لقالون فيمدّه حركتين فقط قولاً واحداً[2].

أقسام مد البدل: ينقسم مد البدل إلى قسمين:

أ/بدل أصلي : هو ما يكون فيه حرف المد الذي يلي الهمزة مبدلا من همزة ساكنة نحو : "ءامنوا " " ءادم".

ب/بدل شبيه بالأصلي : هو عكس الأول بأن يكون حرف المد الذي يلي الهمزة غير مبدل من همزة نحو : " تَشَاءُونَ " " مَئَاب" فأشبه البدل في تقدُّم الهمزة على حرف المد و اختلف معه في كون حرف المد غير مبدل من همزة [3].

مقداره القصر ، أي حركتين .

قال صاحب التّحفة : [4]

أَوْ قَدِمَ الْهَمْزُ عَلَى المِدِّ وَذَا بَدَلٍ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خَذَا.

ج/ مد الصّلة : و يكون في هاء الضّمير الواقعة بين متحركين أو في ميم الجمع التي بعدها متحرّك في الوجه الثّاني[5] و تنقسم إلى قسمين :

أ/ صلة صغرى : مقدارها حركتان (ألف) هو القصر .

ب/ صلة كبرى : مقدارها أربع حركات و هو التّوسط.

---

[1]– الخلاصة السلسة لأصول قالون و ورش عن نافع المدني ، مُحَمَّد ابن تهامي البارودي ، ص 17.

[2]– الثمر الجني في أصول قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبو زيان ، ص 81.

[3]– المرجع نفسه، ص 81.

[4]– البرهان في تجويد القرآن ، مُحَمَّد الصادق قمحاوي ، ص 27.

[5]– ينظر : الخلاصة السلسة لأصول قالون و ورش عن نافع المدني ، مُحَمَّد بن تهامي البارودي ، ص 18.

أمّا الصّلة الصّغرى في ميم الجمع : ميم الجمع هي الميم الزائدة الدّالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلا [1].

حكمها :

1/إذا وقعت الميم قبل ساكن نحو : ﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ ﴾[المائدة / الآية 03].

﴿ أَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ﴾[النّساء/الآية77].قرأها قالون بالضّم مع عدم الصّلة تخلُّصًا من التقاء السّاكنين.[2]

2/ إذا وقعت الميم قبل متحرّك كقوله تعالى : ﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الفاتحة/الآية7] فقرأ قالون فيها بوجهين :

1/ السّكون 2/ الصّلة .

فالصّلة : أن تُضَمَ الميم و توصل بواو لفظية في الوصل و الوجهان صحيحان مقروء بهما لقالون .

نحو : ﴿ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ﴾ تُقرأُ بالصّلة ﴿ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡوُ غَيۡرِ ﴾ .

أمّا السّكون هو المقدّم في الأداء ، هذا و يُشرط في المحرك الذي بعد الميم أن يكون منفصلا عنها[3] كما في المثالي التّالي : ﴿ وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ ﴾ [البقرة/الآية 78].

2/ الصّلة الصّغرى في هاء الضّمير : هي جعل ضمّة هاء الضّمير واوا و كسرته ياء إذا وقع بين متحركين و يُمد قدر حركتين كالمد الطبيعي, مالم يكن بعده همزة قطع [4].

أمثلة :

﴿ لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ تُقرأ " لَهُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ".

﴿ إِلَّا بِإِذۡنِهِ يَعۡلَمُ ﴾ تُقۡرَأُ " إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ يَعۡلَمُ ".

أمّا الهاءات التي لا صلة فيها هي :

---

[1] – الملخص المفيد النافع لأصول رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية على بن أمير بن علي المالكي الليبي ، ص 20.

[2] – ينظر : المغني في رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية و طبية النشر ، رضا ابن علي ابن درويش ، ص 26

[3] – ينظر : المرجع نفسه، ص 25

[4] – الثمر اليانع في رواية قالون عن نافع ، مُحَمَّد نيهان بن حسين مصري ، ص 29.

1/ أن تقع بين ساكنين نحو : ﴿ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ ﴾ [البقرة/الآية 247].

﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ ﴾ [المائدة/الآية 46].

2/ أن يقع قبلها متحرّك و بعدها ساكن نحو : ﴿ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ ﴾ [البقرة/الآية251].

﴿ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ ﴾ [القصص/الآية70]. حكمها عدم صلة الهاء ، أي عدم مدّها في هاتين الحالتين.

3/ أن يقع قبلها ساكن و بعدها متحرك نحو : ﴿فِيهِ مُهَانًا ﴾ [الفرقان/الآية69].

فقرأ قالون بحذف صلة الهاء ، حيثما وردت في القرآن الكريم [1].

ويتلخّص من ذلك أنّ قالون قرأ بحذف الصّلة من الهاء في الحالات الثّلاث : إذا كانت الهاء بين ساكنين أو متحرّك و ساكن أو ساكن و متحرّك.

4/أن تقع بين متحركين نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴾ [الإنشراح/الآية 15].

وقرأ قالون في هذه الحالة بصلة الهاء ، بواو لفظية في الوصل إن كانت الهاء مضمومة بعد ضم أو بعد فتح نحو قوله تعالى: ﴿إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ ﴾[المائدة/الآية 15].

وبياء لفظية في الوصل أيضا إن كانت مكسورة ,و لا يكون ما قبلها إلاّ مكسوراً، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا﴾ [الكهف/الآية 26].

استثنى الإمام قالون بعض المواقع، حيث قرأها بعدم الصّلة رغم وجودها بين متحركين، وهي الموجودة في الأفعال النّاقصة المجزومة، وعددها تسع دون المكرّر ، وهي الموجودة في الجدول التّالي[2]

[1]– المغني في رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية و طيبة النشر ، رضا ابن علي ابن درويش ، ص 29.

[2]–الخلاصة السلسة لأصول قالون وورش عن نافع المدني,مُحَمَّد بن التهامي البارودي ,ص12–13.

السورة ورقْمها	المواضع التي استثناها قالون وقرأها بِعدم الصّلة
آل عمران / آية 75	﴿۞وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٧٥﴾
آل عمران /آية145	﴿وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗاۗ وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۚ وَسَنَجۡزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ١٤٥﴾
الشّورى/آية 20	﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ٢٠﴾
النّساء/آية 115	﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ١١٥﴾
الأعراف/آية111	﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَأَرۡسِلۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ١١١﴾
طه/آية 75{قرأهذا الموضع الأخير بالوجهين أي	﴿وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ

بالصّلة وبعدمها مع تقديم عدم الصّلة}	﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ٧٥﴾
الشعراء/آية 36	﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ٣٦﴾
النور/آية 52	﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٥٢﴾
النّمل/آية 28	﴿ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَٱنظُرۡ مَاذَا يَرۡجِعُونَ ٢٨﴾
الزّمر/آية 7	﴿إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٧﴾

الآلفات الّتي تُثبت وقفاً و تسقط وصلاً:

في القرآن الكريم أربع ألفاظ تُثبت وقفاً و تسقط و صلاً و هي :

أولاً : ألف (لكنّا) [الكهف/ 38].

لَّٰكِنَّاْ هُوَ ٱللَّهُ ـــ تُقرأُ وصلاً ـــ لكنَّ هُوَ اللهُ.

تُقرأُ وقفاً ـــــ لَكِنّاَ.

ثانيا : ألف (أنا) التي ليس بعدها همزة قطع حيثما وردت[1].

مثل: ﴿ۦٓ إِنَّمَآ أَنَاْ نَذِيرٞ مُّبِينٞ﴾ [العنكبوت/الآية 50] تُقرأُ (إِنّمَا أَنَ نَذِيرٌ).

ويوقف عليها بالألف مداً طبيعياً (**إِنَّمَآ أَنَـآ**).

أمّا ألف (أنا) التي بعدها همزة قطع فهي على قسمين:

[1]–الثمر اليانع في رواية قالون عن نافع,مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري ص39.

أ/**ألف (أنا)** : التي قبل همزة قطع مفتوحة آو مضمومة : يَمُدُّ قالون ألفها وصلاً مدًّا جائزاً منفصلاً مثل : (وَأَنَـآ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ),(قَالَ أَنَـآ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ).

ب/**(أنا) التي قبلها همزة قطع مكسورة** : وهي في ألفها وجهان: [1]

1/ إسقاط الألف مثل: ﴿إِنۡ أَنَـآ إِلَّا نَذِيرٞ ﴾ [الأعراف/الآية 188] ـــ بإسقاط الألف ـــ(إنْ أنَ إلَّا).

2/ إثبات الألف مع المد الجائز المنفصل: (إِنۡ أَنَـآ إِلَّا).

والوجهان صحيحان مقروء بهما عند قالون و الإثبات هو المقدّم في الأداء.

وأما ألفات ﴿ٱلظُّنُونَآ ﴾[الأحزاب/الآية 10] ، ﴿ٱلرَّسُولَآ ﴾[الأحزاب/الآية66]، ﴿ٱلسَّبِيلَآ ﴾[الأحزاب/الآية67]، فتُثبت وصلاً ووقفًا.

حذف حرف المد لإلتقاء السّاكنين: عند التقاء السّاكنين، يُحذف حرف المد وصلًا.

إذا وصلت كلمة في آخرها حرف مد بكلمة أخرى أوّلها ساكن ، يُحذف حرف المد للالتقاء السّاكنين[2] ، مثل: ﴿وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ ﴾[الأعراف/الآية188] ـــ تُقْرأُ وَصلاً ـــ(وَالْمُقِيمِ الصَّلَاَة).

﴿ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾[البقرة/الآية278] ـــ تُقْرَأُ وَصْلًاـــ (آمْنُوا اِتَّقُ اللّهَ).

﴿وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾[النّمل/الآية15] ـــ تُقرأُ وَصلاً ـــ (وَقَالَ الْحَمْدُ لله).

النون الساكنة و التنوين:

للنّون السّاكنة أربع أحوال سواء أكانت أصلية أم زائدة لأجل التنوين,عند ملاقاتها لأحد أحرف الهجاء الثمانية و العشرين ، حيث يختلف وضع و استعمال هذه النّون من حالة إلى أخرى ، وذلك حسب طبيعة الحرف الذي يأتي بعدها ، فتارة نحكم لها بالإظهار وتارة بالإدغام ، وتارة بالقلب وتارة بالإخفاء.

---

[1]–الثمر الجني في بيان أصول قالون عن نافع المدني,عبد الحكيم أحمد أبو زيان.ص136.

[2]–الثّمر اليانع في رواية قالون عن نافع,مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري,ص40.

كما سبق و عرفنا النّون السّاكنة و التّنوين في الفصل السّابق ، فللنّون السّاكنة و التّنوين بالنسبة لما يأتي بعدهما من الحروف الهجائية أحكام أربعة وهي :

أوّلا : الإظهار : قد تقدم معناه سابقا ، وحروفه ستّة هي : (الهمزة ، الهاء ، العين ، الحاء ، الغين ، الخاء)

المسمّاة بحروف الحلق ويكون في كلمة أو كلمتين.

ثانيا : الإدغام : سبق و تطرّقنا إلى تعريفه ، و يُشترط أن يكون في كلمتين.

حروفه : ستّة مجموعة في كلمة (يرملون) و ينقسم إلى قسمين :

أ/ **إدغام كامل (بغير غنّة)** : و سُمّي كاملاً لذهاب الحرف و هو " النّون " و الصّفة و هي " الغنّة " معا.[1]

حروفه : اللاّم و الرّاء,أمثلته كالآتي :

الحرف	النون الساكنة ولا تكون الا من كلمتين	التنوين ولا يكون الا من كلمتين
اللاّم	﴿وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ﴾ [البقرة/آية 13]	﴿وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ [الأعراف/آية 52]
الرّاء	﴿كُلُواْ مِن رِّزۡقِ رَبِّكُمۡ﴾ [سبأ/آية15]	﴿لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ﴾ [النّحل/آية 07]

و يسمى إدغامًا لإدغام النّون السّاكنة والتّنوين في اللاّم و الرّاء و سُمِّيَ بغير غنّة لعدم مصاحبتها لها (2).

[1]– البرهان في تجويد القرآن ، مُحَمَّد الصادق قمحاوي ،ص08.

[2]– ينظر: الثمر الجني في بيان أصول قالون عن نافع المدني,عبد الحكيم أحمد أبو زيان,ص46.

ب/ الإدغام النّاقص (بغنة): سمّي ناقصًا لأنّ النّون و إنْ ذهبتْ ذاتها فإنّ صفتها ، و هي الغنّة موجودة. فالإدغام حينئذ لا يكون كاملًا كالقسم الأوّل لبقاء أثر صفة النّون و هي الغنّة .[1]

حروفه : أربعة مجموعة في كلمة " ينمو " و هي موضحة في الأمثلة التّالية :

الحرف	النّون الساكنة ولا تكون إلا من كلمتين	التنوين ولا يكون الا من كلمتين
الياء	﴿إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ [الكهف/آية 05]	﴿يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ﴾ [النور/آية 25]
النون	﴿إِن نَّشَأۡ﴾ [الشّعراء/آية 04]	﴿مَلِكًا نُّقَٰتِلۡ﴾ [البقرة/آية 246]
الميم	﴿مِّن مَّالِ ٱللَّهِ﴾ [النور/آية 33]	﴿كِتَٰبٖ مُّبِينٖ﴾ [الأنعام/آية 59]
الواو	﴿مِن وَلِيّٖ﴾ [البقرة/آية 107]	﴿وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ﴾ [البقرة/آية 107]
نون التوكيد الخفيفة مع	ــــــــــــــــــــــــ	﴿وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف/آية 32]

[1]– ينظر :المرجع السابق، ص 07.

التنوين		

استثنى قالون من الإدغام بغنّة في الواو موضعين ، حيث أظهر النّون عند الواو فيهما [1]، و هما :

أ- قال تعالى : ﴿ يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ ﴾[يس/الآية1-2]. تُقرأُ هكذا ـــــ يسينْ وَالقرآن.

ب- قال تعالى:﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ١ ﴾[القلم/الآية01].تُقرأُ هكذا ـ نونْ وَ القلم.

كما استثنى من قاعدة الإظهار للمُدغم و المدغم فيه إذا اجتمعا في كلمة واحدة ، النّون السّاكنة مع الميم ، حيث اجتمعا في كلمة واحدة و أدغم النّون في الميم مع الغنّة ، و ذلك في موضعين لا ثالث لهما [2] .

1- في أول سورة الشعراء : ﴿ طسٓمٓ ١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢ ﴾[الشّعراء/الآية01-02].

2- أول سورة القصص : ﴿ طسٓمٓ ١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢ ﴾ [القصص/الآية01-02].

يتّضح من هذا الحديث أنّه يُشترط في الإدغام ، أنْ يكون في كلمتين فإذا جاءت النّون ، و حرف الإدغام في كلمة واحدة وجب إظهاره ، و يسمى هذا الإظهار(الإدغام المطلق).

ثالثا : الإقلاب :

سبق وتطرّقنا إلى مفهومه في الفصل الأوّل,مع إعطاء أمثلة توضيحية له.

و الميم السّاكنة في الحالتين لها أحكام ثلاثة وهي :

1- إخفاؤها إذا وقع بعدها باء : نحو : ﴿ ... إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ ...﴾[النّمل/الآية35].

و الإخفاء هو المختار ،و الوجه الآخر الإظهار ، والوجهان صحيحان مقروء بهما ، و الإخفاء هو الأَوْلَى ، و المقدّم في الأداء .[3]

2-إدغامها إذا تلاها ميم : نحو : ﴿ كَم مِّن فِئَةٖ ﴾[البقرة/الآية249].

---

[1]- الثمر الجني في أصول قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبو زيان ، ص 47.

[2]- الثمر الجني في أصول قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبو زيان ، ص 48.

[3]- المغني في رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية و طيبة النشر ، رضا بن علي بن درويش ، ص 139.

3-إظهارها إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء غير البّاء و المّيم ، نحو : ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾[الفاتحة/الآية02].

رابعا : الإخفاء : حروفه خمسة عشر و هي : القاف ، الكاف ، الجيم ، الشين ، الضاد ، الطاء ، التاء ،الصاد ، السين ، الزاي ، الظاء ، الذال ، الثاء ، الفاء,الدّال.[1] و إذا وقع حرف من هذه الحروف بعد النّون السّاكنة وجب إخفاؤها ، و يسمى إخفاء حقيقي.

الإظهار و الإدغام :

بعد أن تناولنا النّون السّاكنة و التّنوين ، ننتقل إلى ظاهرة الإظهار و الإدغام ، عند الإمام قالون ، و بيان حكمه .

ينقسم الادغام إلى قسمين : كبيرو صغير .

أ/الكبير : هو ما كان الحرف الأوّل فيه متحركا ، كإدغام الميم في الميم [2] في "الرحيم[3] ملك" و التاء في الطاء نحو : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ﴾. [الرّعد/الآية 29].و سُمّي بالكبير لتأثيره في إسكان الحرف المتحرّك قبل إدماغه[3].

ب/الصّغير : هو ما كان الأول منهما ساكنا [4] و المقصود ذكره من الإدغام في الشخص هو الإدغام الصّغير ، إذْ هو المتعلّق برواية قالون ، لأنّ الإدغام الكبير لم يقع في رواية قالون إلاّ في كلمتين فقط[5].

الأولى (**تأمنّا**)، الثانية (**مكنّي**) و لم يكن لقالون من الإدغام الكبير سوى هاتين الكلمتين . سُمي صغيرا لقلّة أعمال المدغم أو لكونه إدغام ساكن في متحرّك [6] و للإدغام مطلقا أنواع ثلاثة هي : **المتماثل ، المتقارب ، المتجانس.**

---

[1]– إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السبع ، علي محمّد الضّبّاع ، ص **116**.

[2]– المغني في رواية قالون عن نافع من طريقي الشاطبية و طيبة النشر ، رضا بن علي بن درويش .ص**117**.

[3]– ينظر : الإقناع في القراءات السبع ، أبو جعفر الباذش ، تح : عبد الحميد قطامش ، دار الفكر ، دمشق ط**1**(**1403**ه) ص**195**.

[4]– قرة العيون بتلخيص أصول رواية قالون من طريق الشاطئية ، علي بن أمير المالكي الليبي ، ص**50**.

[5]– الملخص المفيد النافع لأصول رواية قالون عن نافع ، علي بن أمير علي المالكي الليبي ،ص**50**.

[6]– الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون من طريق الشاطئية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي ، ص**125**.

كما ينـقسم الإدغام الصّغير إلى ثلاثـــة أقسام في النّـــوع المتجانس و هي: **الواجب و الممتنع و الجائز.**

الإدغام الجائز والموجب لقالون :

أ/في ذال "إِذْ" : الذّال من : "إِذْ" يجوز إدغامها في ستة أحرف جمعها الإمام الشّاطبي في الشّاطبية في قوله:[1]

نِعْمَ اذ تَمَشَّتْ زَيْنَبُ صَالَ دَلُّهَا سَمِيّ جِمَالُ وَاصِلَا مَنْ تَوَصَّلا .

و هي: (التاء،الزاي،الصاد،الدال،السين،الجيم).

أمثلتها :[2]

1- ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾[البقرة/الآية 166].

2- ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ ﴾[الأنفال/الآية 48].

3- ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ "[الأحقاف/الآية 29].

4- " إِذْ دَخَلُواْ ﴾ [ص/الآية 22].

5- ﴿ إِذْ سَمِعُوا ﴾[المائدة/الآية 83].

6- ﴿ إِذْ جَآءَكُمْ ﴾[سبأ/الآية 32].

أمّا بالنّسبة لقالون فإنه رواها بالإظهار قولاً و احداً ، و أمّا عند الكلام على الإدغام الواجب إنّ الذال من " إِذْ " تُدغم وجوباً عند القُراء العشر في حرفين : في الذّال ، نحو :" إِذْ ذَهَبَ " و في الظاء ، نحو : " إِذْ ظَلَمْتُمْ " و ما سوى هذين الحرفين اللّذين للوجوب ، و الحروف الستّة التي للجواز ، تظهر الذّال من إِذْ وجوبا للقراء العشر ، لا فرق بين قالون و غيره ، و ذلك نحو : (إِذْ كانوا ،إِذْ نادَى ،إِذْ قالَ)وما إلى ذلك[3].

فإنّ إدغام الذّال في مثلها للتّماثل ، و في الظاء للتّجانس.

---

[1]– متن الشاطئية ، حرز الأماني ووجه التهاني ، الشاطبي الأندلسي ، ص21.

[2]– إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السبع ، علي محمّد الضباع ، ص106.

[3]– الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون من طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي ، ص128.

ب/دال " قَدْ " :

يجوز إدغام دال قد في ثمانية أحرف جمعها الإمام الشاطبي في الشاطبية في قوله :

وَقَدْ سَحَبْتَ ذَيْلَا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبُ جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلَا[1]

و هي :

1–السّين نحو : " قَدۡ سَمِعَ ".

2–الذّال نحو :" لَقَدْ ذَرَأنَا".

3–الضّاد نحو: " لَقَدْ ضَرَبْنَا ".

4–الظاء نحو : " فَقَدْ ظَلَمَ " .

5–الزاي نحو: " و لَقَدْ زَيَّنَا " .

6–الجيم نحو: " لَقَدْ جَاءَكُمْ ".

7–الصاد نحو: "وَ لَقَدْ صَرَّفْنَا ".

8–الشّين نحو: " قَدْ شَغَفَهَا ".

و هذه المواضيع ونحوها ، قد جرى فيها الخلاف بين القراء إظهارا و إدغاما[2].بحيث منهم من أدغم للتّقارب ، ومنهم من أظهر على الأصل .

أما بالنسبة لقالون روى كل هذه المواطن و نحوها بالإظهار وجها واحـــدا [3]تدغم دال " قَدْ" و جوبا عند جميع القراء بما فيهم قالون حرفين [4] و هما :

أ/الدّال المهملة نحو: ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾[المائدة /الآية61].

ب/التاء المثنّاة نحو: ﴿وَقَد تَّعۡلَمُونَ ﴾[الصّف /الآية05].

---

[1]– متن الشاطبية ، حرز الأماني ووجه التهاني ، الشاطبي ، ص21.

[2]– سراج القارئ المبتدئ و تذكار المقرئ المنتهي ، الإمام أبي القاسم بن احمد بن الحسن ، مرا : الشيخ علي محمّد الضباع، ط3 (1373هـ/1954 م) ص94.

[3]– الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون من طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي، ص128.

[4]– الصيب النافع في أهم مسائل القراءة و أصول رواية قالون عن نافع ،عبد الحكيم ابوزيان ، دار مكتبة الشعب ، ط1998م ،ص163.

ج/في تاء التأنيث السّاكنة :الحروف التي تدغم فيها تاء التأنيث الساكنة ، أو تظهر ستة حروف جمعها الامام الشاطبي في قوله :[1]

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صفَتْ زرْقُ ظَلمِهِ جمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عِطْرًا الطّلاَ

و هي :

1–السّين نحو: ﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ [النبأ /الآية20].

2–الثاء نحو: ﴿ بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾[هود /الآية95].

3–الصاد نحو: ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾[الحج /الآية40].

4–الزاي نحو: ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرا﴾ [الإسراء /الآية97].

5–الظاء نحو : ﴿ كَانَتْ ظَالِمَة ﴾ [الأنبياء /الآية11].

6–الجيم نحو : ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ [الحج /الآية36].

اختلف القراء العشر في الأحرف الستة في إظهارها و إدغامها في تاء التأنيث السّاكنة ، فمنهم من أدغمها للتّقارب و منهم من أظهرها عندها على الأصل .

أمّا بالنسبة لقالون فإنّه رواه كلّها بالإظهار قولا واحدا و هذا لا يتنافى مع الإدغام الواجب من أنّ تاء التأنيث السّاكنة تُدغم و جوبا للكلّ في ثلاثة أحرف [2]و هي :

1–في التاء نحو : ﴿كَانَت تَّأْتِيهِمْ ﴾ [التغابن /الآية06].

2–في الدال نحو : ﴿ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾[يونس /الآية88].

3–في الطاء نحو : ﴿ لَهَمَّت طَّآئِفَة ﴾ [النساء/الآية113].

إنّ إدغام التّاء في مثلها للتماثل ، و في الدّال و الطّاء للتجانس .

و ما سوى هذه الحروف الثلاثة التي للوجوب ، و الحروف الستة المتقدمة التي للجواز ، فإنّ تاء التأنيث السّاكنة تظهر و جوبا عند قالون .

نحو : ﴿ **قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ** ﴾ و ما إلى ذلك .

---

[1]– إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السبع ، علي مُحَمَّد الضباع ، ص**108**.

[2]– المغني في رواية قالون عن نافع من طريقي الشاطبية و طيبة النشر ، رضا بن علي بن درويش ص **122–123**.

د/في لام "هل "و بل" : تُدغم لام "هلْ " و "بلْ " جوازاً في ثمانية أحرف جمعها الشّاطبي في الشّاطبية في قوله :[1]

أَلَا بَلْ وَ هَلْ تَرْوِي ثَنَى ظَغْنُ زَيْنَبُ سَمِيرًا نَوَاهَا طَلْحَ ضُرٍّ و مُبْتَلَى.

و هي : **(التاء ،الظاء، الثاء،الزاي،السين،النون،الطاء،الضاد).**

ولم تقع هذه الأحرف كلّها بعد لامي "هل "و"بل" أن بعضها يختصّ بإحداها و بعضها يقع بعد كل منهما ، و فيما يلي توضيح ذلك:

أ/التاء والنون فتقعان بعد "هل"و " بل"[2] نحو:

1/ التاء بعد لام "هل " و"بل" نحو : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾[مريم /الآية65]. ﴿ بَلْ تَأْتِيهِم ﴾ [الأنبياء/الآية40].

2/ النّون بعد لام "هل "و "بل" نحو: ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم ﴾ [الكهف /الآية103]. ﴿ بَلْ نَحْنُ ﴾[الحجر /الآية15].

ب/أما الثاء فلا تقع إلا بعد "هل ", و في موضع واحد في القرآن وهو :

﴿ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ﴾ [المطفّفين /الآية36].

أمّا الأحرف الخمسة الباقية فهي تقع بعد "بل" فقط [3] و هي :

(الظّاء،الزّاي، السّين ،الطّاء ،الضّاد).

اختلف القُرّاء في "هل " و " بل " إذْ ما وردت هذه الأحرف الثمانية بعدها إظهارا و إدماغا أمّا بالنسبة لقالون فانه قد أظهرها قولا واحدا[4].فأدغم جميع القراء بما فيهم قالون لامي "هل " و " بل " في حرفين هما :

---

[1]– الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع عبد الفتاح عبد الغني القاضي .ص132.

[2]– الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون من طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي، ص130.

[3]– ينظر : الثمر الجني في بيان أصول قانون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبوزيان ، ص166.

[4]– المرجع السابق، ص130.

أ–اللاّم نحو: ﴿هَل لَّكُم﴾ [الروم /الآية28] ،﴿كَلَّا بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ﴾ [المدثر /الآية53].

ب–الراء وهو الخاص بـ " بل " نحو : ﴿ بَل رَّبُّكُمۡ ﴾ [الأنبياء /الآية56].

مما ذكر آنفا من الحروف الثمانية التي تدغم جوازا ، و الحرفين اللّذين يُدغمان وجوبا ، فإنّ ما تبقى من الحروف الأخرى تظهر عندها لاما " هل " و " بل " ، نحو : " بَلْ فَعَلَهُ "" هَلْ يَسْتَوِي" .

فجمع الإمام الشاطبي ما أوجب القراء جميعا إدغامه فيما سبق بيانه من الانواع السابقة في ذال " إذ" و" قد" و" تاء التأنيث الساكنة " و هل " و " بل " فقال : [1]

و لَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ (ذَ)لَّ(ظ) الِمٌ وَ قَدْ(ت) يَّمَتْ (د)عْدٌ وَ سِيمَا تَيَتَّلاَ.

وَ قَامَتْ (تُ)رِيهِ(دُ)مْيَةُ(طِ)يبَ وَصْفِهَا وَ قُلْ بَلْ وَ هَلْ (رَ)اهَا (لَ)بِيبٌ وَ يَعْقِلاَ .

اتّفق القُرّاء على ادغام ذال " إِذْ " في الذال .و في الظاء .و إدغام دال "قَدْ" في التاء و إدغام دال قد في الدال .و إدغام تاء التأنيث في التاء .

و في الدّال و في الطّاء ، و إدغام لام " بَلْ " " و هلْ " في كل من الرّاء و اللاّم .

اختلف الأئمة العشر في إظهار و إدغام جملة هذه الحروف السّبعة عشر, أي الحروف (المتماثلة, المتجانسة ،المتقاربة).و بالنسبة للإمام قالون فهي عنده ثلاثة أقسام [2].

القسم الأول : هو ما رواه قالون بالإظهار وجها واحدا .و هو إثنا عشر حرفا [3] :

1/الباء المجزومة في الفاء نحو: ﴿ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيما﴾[النساء /الآية74].

2/اللام المجزومة في الذال نحو : ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ﴾ [البقرة /الآية231]. حيث وقع هذا اللّفظ بعينه في القرآن الكريم ، امّا اذا كانت لام " يفعل " غير مجزومة فلا تدغم بالإجماع. [4] نحو قوله تعالى : ﴿ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ ﴾[البقرة /الآية85].

---

[1]– الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السّبع عبد الفتاح عبد الغني القاضي .ص134.

[2]– الثمر الجني في بيان اصول قانون عن نافع المدني ، عبد الحكيم احمد أبوزيان ، ص167

[3]– الطريق المأمون الى أصول رواية قالون من طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي، ص131.

[4]– المرجع نفسه،ص131.

3/الفاء في الباء نحو: "﴿ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ﴾[سبأ /الآية09] في سورة سبأ فقط .

4/الذال في التاء نحو: ﴿ عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم ﴾[غافر /الآية27].

5/الذال في التاء نحو: ﴿ فَنَبَذۡتُهَا ﴾ [طه /الآية96].

6/الثاء في التاء نحو: ﴿ أُورِثۡتُمُوهَا ﴾ [الأعراف /الآية43].

7/الراء المجزومة في اللام نحو: ﴿ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ ﴾ [الطّور /الآية48].

8–9/النّون في الواو مع الهجاء نحو: ﴿ يس و الْقُرْآنِ﴾ [يس /الآية01].

﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾[القلم /الآية01].، لا ثالث لهما في القرآن الكريم .

10/الدّال المهملة من هجاء (كهيعص) في الذال من ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّآ﴾ [مريم /الآية02].

11/الدال في الثاء نحو : ﴿ وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ﴾[آل عمران/الآية145].

12/الثّاء في التّاء نحو : ﴿ لَبِثۡتُ ﴾[البقرة /الآية259].

أما القسم الثاني : هو ما رواه قالون بالإدغام وجها و احدا وهو حرفان:

1/الذال في التاء في لفظ : ﴿أَخَذۡتُ ﴾[فاطر/الآية26].و﴿ أَخَذۡتُمۡ ﴾ [الأنفال /الآية68]. ﴿لَتَّخَذْتُمْ﴾ [الكهف /الآية77].

2/الباء المجزومة في الميم نحو : ﴿ وَيُعَذِّبْ مَن يَشَآءُۗ ﴾ [البقرة /الآية284].

روى قالون عن نافع هذين الحرفين بالادغام وجها واحدا .

و كيفيته فيهما انعدام المدْغم (**و هو الحرف الأوّل**) ذاتاً و صفةً بإدغامه في المدغم فيه (**و هو الحرف الثاني**) فينطق في نحو :"أَخَذْتُ " بخاء فتاء مضمومة مشدّدة ، و تعدم الذال كما مـــرّ بحيث لا يبقى لها أثر كذلك و إنعدام المدغم كما مرّ ، يكون في اللفظ لا في الخط [1]

القسم الثالث: هو ما رواه قالون عن نافع بالوجهين أي بإلاظهار و الإدغام و هو حرفان [1] أيضا و هم :

[1]– المغني في رواية قالون عن نافع من طريقي الشاطبية و طيبة النشر ، رضا بن علي بن درويش، ص **126**.

1–التّاء في الذّال نحو : ﴿ يَلۡهَثۡ ذَّٰلِكَ ﴾[الأعراف/الآية176].

2–الباء في الميم نحو : ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾[هود/الآية42].

والوجهان صحيحان مقروء بهما عند قالون ، و الإدغام هو المقدم في الأداء [2].

و في الأخير نستخلص أن قالون قرأ بالإدغام في عدد من الألفاظ التي و قع فيها الخلاف بين القرّاء هي : (**الذّال في التّاء**)،(**الباء الساكنة في الميم**) ، (**التّاء في الذّال**) ، (**الباء في الميم**).

أحكام الرّاء :

للرّاء ثلاث أحوال عند قالون :التّفخيم ، التّرقيق ،جواز الوجهين ، أي يجوز فيها التفخيم والترقيق في الحالتين .

والتفخيم هو عبارة عن تسمين الحرف ، بجعله سمينا في المخرج و قويا في الصفة, أمّا التّرقيق هو عكس التّفخيم و هو تنحيف الحرف و جعله نحيفا في المخرج و ضعيفا في الصّفة .

كما تنقسم حروف الهجاء العربية إلى ثلاثة أقسام : [3]

أ/قسم مفخّم دائما : و حروفه سبعة و هي المجموعة في : " **خص ضغط قظ** "

ب/قسم أحيانا يرقّق و أحيانا يفخّم : حسب موقعه في الكلمة و حركته و هو خاص بحرفين فقط و هما : **الرّاء و اللاّم**.

ج/قسم مرقّق دائما : باقي الحروف .

الأحوال التي ترقّق فيها الرّاء:ترقّق الرّاء عند قالون في ست حالات [4]هي:

1/إذا كانت مكسورة نحو: ﴿ فَرِهِٰنَ ﴾[البقرة/الآية283]. ﴿ رِزۡق ﴾[الصّافات/الآية41].

2/ إذا كانت ساكنة بعد كسر ، و ليس بعدها حرف إستعلاء نحو : ﴿ فِرۡعَوۡنَ ﴾ [آل عمران/الآية11]. " فِرْدَوْسَ ".

---

[1]– ينظر :الثمر لجني في بيان اصول قانون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبو زيان ، ص**169**

[2]– غيث النفع في القراءات السبع ، على بن مُحَمَّد بن سالم .ص**230**.

[3]– الخلاصة السلسة لأصول قالون .مُحَمَّد البارودي .ص**14**.

[4]– قرة العيون بتلخيص أصول رواية قالون من طريق الشاطبية ، علي بن أمير المالكي الليبي .ص**58**.

3/ إذا كانت ساكنة بعد ياء مد أو ياء لين نحو : ﴿ قَدِيرٌ ﴾[آل عمران/الآية29]." خَيْرَ "في حالة الوقف.

4/ إذا كانت ساكنة و قبلها حرف ساكن مستفل مكسور ما قبله نحو :" الشِّعْرُ "في حالة الوقف.

5/الرّاء المُمالة : هي كلمة واحدة في رواية قالون هي :" تَوْرِيَةُ ".

6/الرّاء المسبوقة بألف ممالة : جاءت في كلمة و احدة من رواية قالون في سورة التّوبة ﴿ هَار﴾[التوبة/الآية109].

أمّا الأحوال التي تفخّم فيها الرّاء : تفخّم الرّاء في ثمانية حالات [1]هي:

1/ إذا كانت مفتوحة نحو: ﴿ ضَرَبَ ﴾[ابراهيم/الآية24].

2/ إذا كانت مضمومة نحو: ﴿ رُحَمَآءُ ﴾[الفتح/الآية29].

3/ إذا كانت ساكنة بعد الفتح نحو: ﴿ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴾[الرحمن/الآية22].

4/ **إذا كانت ساكنة بعد ضم نحو:** ﴿مُّرۡتَابٌ ﴾[غافر/الآية34].

5/ إذا كانت ساكنة و قبلها حرف ساكن و قبل الحرف الساكن حرف مفتوح نحو:

﴿ وَٱلۡفَجۡرِ ﴾ [الفجر/الآية01].في حال الوقف.

6/ **إذا كانت ساكنة و قبلها حرف ساكن و قبل الحرف الساكن حرف مضموم نحو:** ﴿ ٱلۡكُفۡرَ ﴾[آل عمران/الآية176].في حال الوقف أيضا .

7/ **إذا كـانت ساكنة بعد كسر و بعدها حـرف استعـلاء في كلمة واحـدة نحـو:**

﴿ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ ﴾[الفجر/الآية14].

8 / إذا كانت ساكنة بعد كسر عارض غير أصلي نحو: ﴿ ٱرۡجِعِيٓ ﴾[الفجر/الآية28]. وصلا و ابتداء.

الأحوال التي يجوز فيها الوجهان :

أمّا الحالات التي يجوز فيها التفخيم و الترقيق معا هي :

[1]– ينظر : الملخص المفيد النافع لأصول رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية ، علي بن امير بن علي المالكي الليبي .ص44.

1/ الرّاء الساكنة وقبلها حرف ساكن مفخّم،وقبله حرف مكسور نحو:﴿مِّصۡرَ﴾[يوسف/الآية21]. ﴿ ٱلۡقِطۡرِۖ ﴾[سبأ/الآية12]. في حال الوقف ، فيها الوجهان ،التّفخيم والتّرقيق [1] و التّرقيق في (القطر) أرجح نظرا لحال الوصل ، و المقدّم في راء " مصر " التّفخيم.

2/لفظ " فرق" في سورة الشّعراء ، فيه الوجهان التّفخيم و التّرقيق ، و نقل النُّوَيْرِي في شرح طيبة النّشر أنّ المأخوذ به هو التّرقيق ، فهو أَوْلَى بالعمل إفرادا ، و بالتقديم جمعا[2].

تحقيق الهمزة و تسهيلها :

يندرج تحت هذا العنوان ثلاثة فروع المتمثّلة في الهمز و الذي ينقسم الى ثلاث أقسام الخاصّة بالإمام قالون : الهمز المفرد و الهمزتين من كلمة ، همزتين من كلمتين .

أولهما : الهمز المفرد :

هو الهمز الذي يُقترن بهمز مثله[3] سواء أكان ساكنا أم كان فاء للكلمة أم عينا أم لاما [4] مثل : (لُؤْلُؤًا، يُؤَمِّنُونَ، أَدْرَاكَ، أَنْزَلْنَاهُ)، فالمقصود بالهمز المفرد ، و هو الهمز المنفرد بنفسه ، أي هو الهمز الذي لم يلاقي همزة أخرى .

و الأصل في الهمز عند قالون هو التّحقيق[5] أي هو النّطق بها من غير تغيّير.

أقسام الهمز المفرد:

ينقسم الهمز المفرد إلى قسمين هما :[6]

أ/متّفق على وجوده في الكلمة.

ب/مختلف على وجوده في الكلمة.

كما ينقسم الهمز المتّفق على وجوده في الكلمة إلى قسمين هما :

---

[1]– المغني في رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية و طيبة النشر ، رضا بن علي بن درويش ، ص168.

[2]– نهاية القول المفيد في علم تجويد القران المجيد ، مُحَمَّد مكي نصر الجريسي ، ضبط : عبد الله محمود عامر ، دار الكتب العلمية ط1 (1424هـ/2003م) ص132.

[3]– الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، ص98.

[4]– الثمر الجني في بيان أصول قالون نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبو زيان ، ص110.

[5]– ينظر: الخلاصة السلسة لأصول قالون وورش عن نافع المدني ،مُحَمَّد بن التهامي البارودي ، ص21.

[6]– ينظر :الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون عن طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي ،ص108.

أولا : السّاكن : و يُخفّف عند قالون بإبداله حرف مدّ من جنس حركة ما قبله ، و له فيها مسلكان:

أ/إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله من غير إدغام : و قع هذا في ثلاثة ألفاظ وهي : ﴿ يَاجُوجْ و مَاجُوجْ﴾ [الكهف /الآية90]و ﴿ مُوصَدة ﴾[البلد /الآية20] .

ب/ إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله مع الإدغام[1]: وقع هذا في لفظ واحد هو : ﴿ **رِئْيًا** ﴾[مريم /الآية73], تُقرأ "**رِيًّا** "حيث تُبدل الهمزة هنا ياء ساكنة فيجتمع في اللّفظ ياءات أولاهما ، ساكنة فتُدغم في الياء ، فيكون في النّطق بياء واحدة مشدّدة مفتوحة.

ثانيا : المتحرّك: و يخفّف عند قالون بأربعة وجوه هي :

أ/إبداله حرف مد على غير قياس[2] ,أي أنّه سماعي ، ووقع هذا في كلمتين هما :

1- ﴿ مِنسَأَتَهُۥ﴾[سبأ /الآية14].

2-﴿ سَأَلَ ﴾[المعارج /الآية01].

حيث قرأهما قالون بإبدال الهمزة المفتوحة ألفا ، وهذا الإبدال في الكلمتين سماعي على غير قياس [3].

ب/إبداله ياء محضة – مفتوحة– بشرط أن تكون الهمزة المتحركة مفتوحة بعد كسر ، ووقع هذا في لفظ واحد في أحد و جهيه هو :" لأَهَبَ" ، في قوله تعالى : ﴿ ... لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰما زَكِيّا﴾ [مريم /الآية19].حيث قرأها قالون بوجهين [4] هما :

1/-إبدال الهمزة ياء مفتوحة (لأَهَبَ لَكِ) ـــــ تُقرأ ـــ (لِيَهَبَ).

2/-تحقيق الهمزة: (لأَهَبَ لَكِ).

و الوجهان صحيحان مقروء بهما عنده ، والتحقيق هو المقدّم في الأداء .

ج/الحذف : أمّا الحذف عند قالون فقد وقع هذا في ثلاثة ألفاظ[5] وهي :

---

[1]– الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون عن طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي.ص **109**.

[2]– الثمر الجني في بيان قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبوزيان ، ص**111**.

[3]– المرجع السابق،ص**109**.

[4]– ينظر : الثمر الجني في بيان قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم احمد أبوزيان ، ص**111**.

[5]– المرجع نفسه.ص**112**.

1/-﴿ الصَّابِينَ ﴾[البقرة /الآية61]و أصلها " وَالصَّابِئِينَ.

2/-﴿الصَّابُونَ ﴾[المائدة /الآية71]و أصلها : الصَّابِئُونَ .

3/-﴿ يُضَاهُونَ ﴾[التوبة /الآية30] أصلها :يُضَاهِئُونَ.

ماعدا هذه الكلمات الثلاث ، فإنّه قد قرأها بتحقيق الهمزة من غير حذف[1] ، نحو : ﴿ خَٰسِئِينَ ﴾[البقرة/الآية65]، ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ ﴾[الكهف/الآية31]،" مُسْتَهْزءونَ ".

د/التّسهيل : هو التسهيل بين ، بين ، أي بين الهمزة و الألف ووقع هذا في لفظ واحد هو: ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾[آل عمران/الآية66],حيث قرأها قالون في مواضعها الأربعة بتسهيل الهمزة بينها و بين الألف ،مع القصر و التوسط في حرف المد الواقع قبل الهمزة المهملة .

و هذان الوجهان صحيحان مقروء بهما لقالون ،و القصر هو المقدّم[2].

يأتي على قصر " هَا أَنتُمْ " مسهّلا القصر و التوسط في المنفصل و هو " ها " في هَؤُلَاءِ " و يأتي على مدّ " هَا أَنتُمْ " مسهّلا المد فقط في المنفصل ، و لا يجوز القصر في الـمنفصل مع الـــمد في " هَا أَنتُمْ ".حينئذ تكون الأوجه الجائزة ثلاثة ، وقد نظّمها الشيخ مُحَمَّد مسعودي إبراهيم فقال[3]:

وَ لَا يَجُوزُ الْقَصْرُ فِي الْمُنْفَصِلِ مَعَ مَدِّ (هَا) كَمَا أَتَى فِي النَّقْلِ.

و جُوِّزَ الْوَجْهَيْنِ عِنْدَ الْقَصْرِ هَذَا الَّذِي فِي الْحِرْزِ يَا ذَا الْفَخْرِ.

أقسام الهمز المفرد المختلف فيه : هو المختلف فيه بين القُرّاء في زيادته في الكلمة و حذفه منها ، و له ألفاظ مخصوصة ننتقي منها أهمّها و هي :

1/لفظ "النّبي " : قرأ قالون هذا النّوع بزيادة الهمزة و قفا ووصلا ، فيصير ذلك من قبيل المد المتّصل ، و استثنى قالون من ذلك لفظين[4]. في آيتين من سورة الأحزاب، و هما قوله تعالى : ﴿ إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ ﴾[الأحزاب /الآية50]، وقوله: ﴿لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ ﴾ [الأحزاب/الآية53].

---

[1]– الطريق المأمون الى اصول رواية قالون من طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي،ص111،110.

[2]– ينظر : المحيط بأصول رواية قالون من طريق أبي نشيط ، صفاء الدين الأعظمي ، ص37.

[3]– ينظر: المغني في رواية قالون عن نافع من طريقي الشاطبية و طيبة النشر ، رضا بن علي بن درويش .ص 103،102.

[4]– الثمر الجني في بيان قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم احمد أبوزيان ، ص113.

في حال الوصل قد قرأ قالون فيهما بإبدال الهمزة ياء ، و إدغام الياء التي قبلها فيها ، فتكون ياء مشدّدة مكسورة .

2/**لفظ "رأيت " المسبوق بالاستفهام** : و لو فصلت بينهما الفاء ، قرأ بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة و الألف[1].

وهذه بعض الأمثلة على ما ذُكر :

أ/-﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾[مريم/الآية77].

ب/-﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ ﴾[الأنعام/الآية47].

ج/-﴿ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ ﴾[الإسراء/الآية62].

3/**لفظ "بَادِيَ"**: في قوله تعالى: ﴿... بَادِيَ ٱلرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴾ [هود /الآية27].ولا ثاني له .و قد قرأه قالون بياء تحتيّة مفتوحة بدل الهمزة في الوصل و الوقف[2].

(الرَّأْيَ) ـــ تُقرأ ـــ (الرَّايَ).

4/لفظ "ضياء ": وقع في ثلاثة مواضع في القرآن ، و قرأه قالون في الثلاثة بياء مفتوحة مكان الهمزة بين الضّاد و الألف في الوصل و الوقف[3].

1/قال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا ﴾ [يونس /الآية05].

(ضِيَآءً)ـــ تُقرأـــ (ضِيًا).

2/قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [الأنبياء /الآية48].

3/قال تعالى : ﴿... يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ﴾[القصص/الآية71].

---

[1]– الطريق المأمون الى اصول رواية قالون عن طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي ، ص115.

[2]– غيث النفع في القراءات السبع ، علي بن محمّد بن سالم ، تح: احمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 (1425هـ/2004م).ص248.

[3]– الثمر الجني في بيان قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم احمد أبوزيان ، ص115،116.

5/**لفظ "مُرْجَوْنَ "** : قرأه قالون في الوصل و الوقف بواو ساكنة ، حرف لين بعد الجيم مكان الهمزة المضمومة الممدودة التي في قراءة غيره[1].

في قوله تعالى : ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ ﴾[التوبة/الآية107].

6/لفظ " تُرْجِي": قرأه قالون وصلا ووقفا بياء مدية بعد الجيم مكان الهمزة المضمومة المقصورة[2]. في قوله تعالى : ﴿ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُؤِي....﴾ [الأحزاب/الآية51].

7/لفظ " لَيْكَةِ" : في قوله تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْيَكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[الشّعراء/الآية176].

وقوله : ﴿ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوط وَأَصْحَٰبُ لْيَكَةَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْأَحْزَابُ ﴾[ص/الآية12].

وقد قرأ قالون كليهما بلام مفتوحة من غير ألف و صل قبلها و لا همزة بعدها ، و بفتح التّاء على وزن " لَيْلَةَ "[3].

8/لفظ "ضيزى": في قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ إِذاً قِسْمَة ضِيزَىٰ ﴾[النّجم /الآية 22].

و قد قرأه قالون و صلا و قفا بياء ساكنة مديّة بعد الضّاد مكان الهمزة السّاكنة[4].

9/لفظ "مناة": قرأه قالون بحذف الهمزة المفتوحة التي بعد الألف و صلا ووقفا[5] في قوله تعالى : ﴿ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴾ [النّجم /الآية 20].

نقل حركة الهمزة إلى السّاكن قبله:

سبق و تطرّقنا إلى مفهوم النّقل لغة و اصطلاحا في الفصل الأول ، بحيث أنّ النّقل هو إلقاء حركة الهمزة على السّاكن قبلها و حذف الهمزة .

و روى قالون بالنّقل في الألفاظ التّالية :

ا. ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدًا يُصَدِّقُنِيٓ إِنِّي ﴾[القصص/الآية 34.].

---

[1]– **الطريق المأمون الى اصول رواية قالون عن طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي ، ص 116.**

[2]– **الملخص المفيد النافع لأصول رواية قالون عن نافع ، علي بن امير بن علي المالكي الليبي .ص35.**

[3]– **المرجع السابق، ص 117.**

[4]– **الثمر الجني في بيان قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبوزيان ، ص117.**

[5]– **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية و الدرى ، عبد الفتاح القاضي ، دار الكتاب العربي، بيروت ، لبنان ، (د.ط)، (د.ت)، ص306.**

فيقرأ قالون بفتح الدال منونة دون همزة بعده[1].أي حذف الهمزة و نقل حركتها إلى الدّال قبلها.

II.(ءآلن) و قوله تعالى : ﴿ءَآلْـنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ﴾[يونس /الآية 51].

فيقرأ قالون بفتح اللاّم دون همزة بعدها [2].أي أنّه يحذف الهمزة الثّانية ، و ينقل حركتها إلى اللاّم قبلها .و يجوز بعد هذا النّقل في لفظ "الآن" ثلاثة أوجه في الوصل .

الأوجه الثلاثة في الوصل هي :

1/إبدال الهمزة الثانية ، و هي همزة الوصل ألفا مع المد الطّويل – ست حركات – استصحابا للأصل و هو سكون اللاّم ، و عدم الاعتداد بالعارض ،و هو تحريك اللاّم بالفتح ، بسبب نقل حركة الهمزة إليها[3].

2/إبدال همزة الوصل ألفا، لكن مع القصر طرحا للأصل ، وهو سكون اللاّم ، و اعتداد بالعارض و هو تحريك اللاّم بالفتح بسبب نقل حركة الهمزة إليها [4].

3/تسهيل همزة الوصل بينها و بين الألف من غير مدّ مطلقا [5].

و ترتيب هذه الأوجه الثّلاثة على ما ذُكرهنا هو ترتيب الأداء، و كما تجوز و صلا ، تجوز ابتداء.

ملاحظة: إذا ابتدئ قالون من لفظ " الاسم" في قوله تعالى : ﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾[الحجرات/الآية 11].

فيجوز فيها و جهان: [6]

الأوّل: الابتداء بهمزة قطع مفتوحة ، و كسر اللاّم مع حذف همزة الوصل بعدها في الاسم.

هكذا ــ " اِلسْمُ" .

الثاني : الابتداء بلام مكسورة بعدها سين ساكنة دون النطق بهمزة الوصل التي بينهما .

---

[1] – الجسر المأمون في رواية قالون من طريق الشاطبية ، توفيق ابراهيم ضمرة ، المكتبة الوطنية ، عمان .ط2 (1430هـ/2009م)، ص24.

[2] – المرجع نفسه.ص24.

[3] – ينظر: غيث النفع في القراءات السبع ، علي بن مُحَمَّد بن سالم ،ص242.

[4] – الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون عن طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي ، ص120.

[5] – المغني في رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية و طيبة النشر ، رضا بن علي بن درويش ، ص113.

[6] – الثمر الجني في بيان اصول قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبو زيان ، ص108.

هكذا ــ " لِسْمُ" .

الوجهان صحيحان مقروء بهما ، لا فرق بين قالون و غيره ، و الوجه الأول هو المقدم في الأداء لاتّباع الرّسم .

قال العلامة الحسيني في إتحاف البرية :

و فِي بِئْسَ الْاِسْمُ ابْدَأْ بِأَلْ أَوْ بِلَامِهِ فَقَدْ صَحَّحَ الْوَجْهَيْنِ فِي النَّشْرِ لِلمَلّا[1]

III/ **" عادا الأولى " في قوله تعالى :** ﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾[النّجم/الآية 49.].

حذف قالون الهمزة ، و نقل حركتها إلى اللاّم ، فأصبحت لامًا متحركة بالضّم ، فأدغم التنوين فيها بمقتضى قواعد التجويد[2].إلاّ أنه قرأ بهمزة ساكنة بدل الواو.

و تُقرأ هكذا " عادَ الُّاولى ".

نستخلص في الأخير أنه ليس النّقل في رواية قالون أصلا مطّردا ، و لا مظهرا عاما في روايته و إنما السّمة الغالبة على روايته ، هو إثبات الهمزة وعدم نقل حركتها إلى السّاكن قبلها.

ثانيا : الهمزتان من كلمة :

تعريفها : هما همزتا القطع المتحركتان المتلاصقتان في كلمة واحدة [3].

نحو :" ءَأَنْذَرْتَهُمْ، أَئِنَّكُمْ،أَءُلْقِيَ ".

كما للهمزتين من كلمة أقسام .

أقسام الهمزتين من كلمة : إجتماع الهمزتين في الكلمة الواحدة على النحو الذي سبق بيانه ، يكون على ثلاثة أنواع هي :

1/أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة ، و الثانية مفتوحة [4]:نحو:" ءَأَنْذَرْتَهُمْ – قل ءَأَنْتُمْ"

حكمها: تُسهّل الهمزة الثانية من هذا النوع بينها و بين الألف مع مد الهمزة الأولى المحقّقة حركتين و هو ما يُعرف عند القُراء بألف الإدخال [1].

---

[1] – مختصر بلوغ الأمنية ، علي محمّد الضباع ، تح : جمال محمّد شرف ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، ط1(1425هـ/2004م) ص54.

[2]– الوافي في شرح الشاطبية في لالقراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، ص107.

[3]– ينظر : الطريق المأمون الى اصول رواية قالون عن طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي ، ص91.

[4] – المرجع نفسه.ص91.

2/أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة و الثانية مكسورة :نحو:" أَئِنَّا لَتَارِكُوا",﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ ﴾[الأنعام/الآية19], ﴿ أَئِفْكًا ﴾[الصّافات/الآية86].

حكمها : قالون يُسهِّل الهمزة الثّانية في هذا النّوع بينها و بين الياء مع تحقيق الهمزة الأولى ، ومدّها بمقدار حركتين[2].

3/أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة و الثانية مضمومة : وهذا النّوع وقع في القرآن الكريم في أربعة مواضع لا غير [3]و هي :

1/﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ ﴾[آل عمران /الآية 15].

2/﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ ﴾[ص /الآية 08].

3/﴿ أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْ ﴾[الزّخرف /الآية 19].

4/ ﴿ أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ ﴾[القمر /الآية 25].

حكمها : قالون يُسهّل الهمزة الثانية من هذا النّوع ، بينها و بين الواو ، مع تحقيق الهمزة الأولى ومدّها بمقدار حركتين [4].

يتلخص مما ذُكر أنّ الهمزة الأولى في الأنواع الثلاثة لابدّ أن تكون مفتوحة ، و قد تكون للاستفهام و لغيره ، و أن الثّانية قد تكون مفتوحة ، و قد تكون مكسورة ، وقد تكون مضمومة

و قرأ قالون في الأنواع الثلاثة المتقدّمة بتسهيل ثاني الهمزتين ، مع إدخال ألف الفصل بينهما ومقدار ألف الفصل هذه حركتان.

و استثنى قالون من هذا الباب ، ثلاث كلمات بالاتّفاق لم يفصل فيها بألف الفصل بين الهمزتين و اقتصر على التّسهيل بين بين فقط ، و استثنى كلمة بالخلاف عنه ، أما الكلمات الثّلاث المتّفق عليها [5]هي :

---

[1]– الثمر الجني في بيان أصول قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبوزيان ، ص119.

[2]– المرجع نفسه، ص119.

[3]– الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون عن طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي ، ص90.

[4]– الثمر الجني في بيان أصول قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبوزيان.ص 119.

[5]– الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون عن طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي ، ص90.

1/ءَأَامَنْتُمْ .

2/أَئِمَّةٌ .

3/ءَأَلِهَتُنَا .

ثانيا : الهمزتان من كلمتين :

هما همزتا القطع المتلاصقتان في الوصل الواقعتان في كلمتين [1] أي أن تكون الأولى آخر الكلمة الأولى ، و الأخرى أوّل الكلمة الثانية الّتي تليها .

أقسام الهمزتين من كلمتين : إنّ الهمزتين من كلمتين على ما تقدّم ذكره ينقسمان إلى قسمين :

القسم الأول : متفقتان في الحركة .

القسم الثاني : مختلفتان في الحركة .

و هما على أنواع :

I/القسم الأول : الهمزتان المتّفقتان في الحركة :

الكلام على التسهيل بأنواعه يقع على الهمزة الأولى ، أمّا الهمزة الثانية فإنّها محقّقة لقالون باتّفاق [2] و ذلك على النّحو التّالي :

أنواع الهمزتين المتّفقتين في الحركة :

إذا اتّفقت الهمزتان في الحركة فإنّ اتفاقهما يكون على ثلاثة أنواع ، و لكلّ حكمه ، كما يلي :

النّوع الأوّل : أنْ تكونا مفتوحتين نحو : ﴿ فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا ﴾ [هود /الآية 82]. ﴿ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾[النّساء/الآية 05] .

حكمه: يُسقِطُ قالون في هذا النّوع من الهمزتين المفتوحتين في كلمتين ، الهمزة الأولى ، أي حذفها و يحقّق الهمزة الثّانية فتصبح هكذا :" جا أمرنا" و " السفها أموالكم " .

و هذا هو قول جمهور الأداء و ذهب جماعة من أهل الأداء إلى أن السّاقطة هي الثّانية أي الهمزة الثانية ، أمّا المعوّل عليه القول الأوّل [1].

---

[1] – المرجع نفسه، ص96.

[2] – الثمر الجني في بيان أصول قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبو زيان ، ص122،123.

تتجلّى ثمرة هذا الخلاف و فائدته في المدّ ، فمن قال بالقول الأول و هو الرّاجح ، فإنّ المد عنده يصبح من قبيل المنفصل فيجوز فيه القصر و التوسّط ، و من قال بالقول الثاني كان المد عنده من قبيل المتّصل فلا يجوز فيه عنده إلا التوسّط. [2].

و على ذلك كلّه ، لو اجتمع مع هذا الإسقاط مدّ منفصل في آية واحدة ، فإنّ لقالون فيه ثلاثة أوجه ، كما في قوله : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ تَوَفَّتۡهُ رُسُلُنَا ﴾[الأنعام/الآية 62].

و هذه الأوجه الثلاثة [3] هي :

1-قصر المنفصل مع القصر .

2-قصر المنفصل مع المتوسط .

3-توسط المنفصل ، و يتعين مع التوسط.

و خلاصة القول أنّ لقالون في حالة إسقاط الهمزة الأولى و جهين : القصر و التوسط ، و القصر هو المقدم في الأداء .

النّوع الثّاني : أن تكونا مكسورتين :

نحو : ﴿...إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ ...﴾ [يوسف /الآية 53].

﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴾[هود /الآية 71].

حكمه : يُسهِّل قالون هذا النّوع من الهمزتين المكسورتين و التّسهيل يقع على الهمزة الأولى بينها و بين الياء[4] لكون الهمزة المسهّلة مكسورة .

مثال : (و من و راء إسحاق) ـ تُقرأ ـ (ومن ورآ • إسحاق).

---

[1]– ينظر : الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون عن طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي ،ص97.

[2]– ينظر : الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، ص92.

[3]– المرجع السابق، ص97.

[4] – غيث النّفع في القراءات السبع ، علي بن محمّد بن سالم ، ص 100.

و توضع نقطة بدل الهمزة الأولى مع إزالة حركتها ، و النّقطة هي أثر الهمزة المسهّلة التي بقي شيئ منها ممتزجا بالكسرة[1].

تنبيهات مهمة :

1/- في حال تسهيل الهمزة الأولى بينها و بين الياء يجوز في رواية قالون بالنسبة للمد وجهان [2] و هما :

أ- المد أربع حركات مراعاة للأصل ، و لأن أثر الهمزة ما زال باقيا و هذا الوجه هو الرّاجح.

ب-القصر حركتان اعتدادا بما عرض للهمزة من التّغيير.

و من هنا نستخلص أنّه يجوز في الألف قبل الهمزة المسهّلة وجهان : قصرها لضعف الهمزة المسهّلة و مدّها اعتدادا بالأصل و هو المختار ، و بعبارة أخرى أنّ المد إذا وقع قبل همز مغيـّر قـد غيـــّر بالتسهيل أو الحذف ، ففيه و جهان : أحدهما القصر و الثاني المدّ.

و محل أرجحية المد ، من القصر إذا كان أثر الهمز المغيّر باقيا ، و ذلك في حال التسهيل أمّا في حال الإسقاط كما في (جاأمرنا) فالأفضل القصر لعدم و جود أثر الهمز. [3] و قد أشـار إلى ذلك العلاّمة الحسيني في إتحاف البريّة فقال : [4]

وإنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُه ,والمدُّ ما زال أَعْدَلَا.

إذا أثرُ الهمز المُغَيَّرِ قَد بَقِيْ وَمَعَ حَذْفِهِ فَالْقَصْرُ كَانَ مُفَضّلَا.

2/في قوله تعالى : ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ ﴾[يوسف/الآية53].الهمزتان داخلتان في هذاالنّوع ، و ينسحب عليهما حكمه ، إلاّ أنّ لقالون و جها آخر ، و هو : إبدال الهمزة الأولى

[1]– الصّيب النافع في أهم مسائل القراءة و أصول رواية قالون عن نافع ، عبد الحكيم أحمد أبو زيان ،ص123.

[2]– الوافي في شرح الشاطبية في قراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، ص93.

[3]– إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السبع ، علي مُحَمَّد الضبّاع ،ص72.

[4]– إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية ، حسن خلق الحسيني ، ضبط و مرا : مُحَمَّد أبو الخير جمال شرف ، دار الصحابة ، طنطا .ط(1422هـ/2003م) ص11.

واوا و إدغام الواو الأولى فيها فتصير واوا مشدّدة ، نحو :" بالسُّوِّ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيۖ "
و هذا الوجه هو المختار عند كثير من المحقّقين[1].

النوع الثالث : أن تكون الهمزتان مضمومتين :

يوجد موضع واحد فقط في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ۚوَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾[الأحقاف /الآية 31].

حكمه :

يُسهِّل قالون الهمزة الأولى بينها و بين الواو مع المدّ و القصر ، و المدّ هو الأرجح[2].

مثال : (أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ)—— تُقْرأ (أوليآ.أُولئك)

II/القسم الثاني : الهمزتان المختلفتان في الحركة :

الهمزتان المختلفتان في الحركة عند قالون خمسة أنواع :

النّوع الأول : أن تكون الأولى مفتوحة و الثانية مكسورة .

نحو : ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾[الحجرات /الآية 09]. ﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ ﴾ [الأنبياء/الآية 89].

حكمها : يُحقّق قالون الهمزة الأولى ، و يُسهّل الثّانية بينها و بين الياء ، لأنّها مكسورة [3].

و على هذا توضع نقطة في مكان الهمزة الثانية مع إزالة حركتها .

مثل : (**تَفِيءَ إِلَىٰ**)——تُقرأ——(**تَفِيءَ.الَىٰ**).

النّوع الثاني : أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة ، و الثانية مضمومة :

و قع هذا النّوع في موضع واحد فقط ،في قوله تعالى :

﴿ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٞ رَّسُولُهَا ﴾ [المؤمنون/الآية 44].

حكمها : يُحقّق قالون الهمزة الأولى ، و يُسهّل الثانية بينهما و بين الواو ، و على هذا توضع نقطة وسط الألف مكان الهمزة المسهّلة مع إزالة حركتها [1].

---

[1]– ينظر : إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السبع ، علي محمّد.ص72–73.

[2]– الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون من طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي ص101.

[3]– الثمر الجني في بيان اصول قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم احمد أبو زيان ، ص130.

نحو : (جاء أمة)ـ تُقرأ ـ (جاء ٱُمة).

النّوع الثالث : أن تكون الهمزة الأولى مضمومة و الثانية مكسورة : [2]

نحو : ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ [البقرة /الآية 142] .

حكمها : يجوز فيها و جهان :

أ- تسهيل الهمزة الثانية ما بين الهمزة و الياء. [3]

مثل : (يَشَاءُ إِلَى) ـ تُقرأـ (يشاءُ وِلى) .

ب- إبدال الهمزة الثانية واواً مكسورة ، و تحقيق الهمزة الأولى. [4]

مثل : (يَشَاءُ إِلَى)ـــ تُقرأـــ (يشاءُ وِلى).

(يَازَكَرِيَاءُ إِنّ) ـ تُقرأ ـ(يَازَكَرِيَاءُ وِنّا).

و لذا قال عنه الشاطبي :[5]

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا.

و الوجهان صحيحان مقروء بهما عند قالون ، و المقدّم في الأداء هو الإبدال [6]

ومحل التّسهيل بجميع أنواعه ، سواء كان في المتّفقتين أم في المختلفين ، إنّما هو حال الوصل ، أمّا في حال الوقف فيتعيّن التّحقيق لقالون في كلا الهمزتين ، لأن التّسهيل ، أو الإبدال أو الإسـقاط إنّما وجد في الوصل لثقل اجتماع الهمزتين ، و قد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حيـــن الوقف على الأولى و البدء بالثّانية .

النّوع الرابع : أن تكون الهمزة الأولى مضمومة و الثانية مفتوحة :

نحو : ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾ [البقرة /الآية 13].

---

[1]- الصيب النافع في أهم مسائل القراءة و أصول رواية قالون عن نافع ، عبد الحكيم أبو زيان ، ص126.

[2]- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبد الفتاح عبدى الغني القاضي .ص96.

[3]- الثمر اليانع في رواية قالون عن نافع ، مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري ، ص47.

[4]- الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون من طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي ص107.

[5]- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السبع ، على مُحَمَّد الضبّاع ، ص73.

[6]- المرجع السابق.ص107.

﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ ﴾ [الأحزاب /الآية 06].

﴿ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي ﴾ [هود /الآية 44].

حكمها : قرأ قالون بتحقيق الهمزة الأولى ، و إبدال الهمزة الثانية واواً خالصة [1] أي مفتوحة .

و على هذا توضع نقطة فوق الألف مع وضع علامة الفتحة فوقها .

مثل : (ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ)ـــــ تُقْرأ ـــــ (ٱلنَّبِيُّ ٱَوۡلَىٰ).

(وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي)ـــــ تُقْرأ ـــ(وَيَٰسَمَآءُ ٱَقۡلِعِي) .

النّوع الخامس : أن تكون الهمزة الأولى مكسورة ، و الثانية مفتوحة : نحو : ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ﴾ [النّساء /الآية 51] ﴿مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ ﴾ [البقرة /الآية 233].

حكمها : قرأ قالون بتحقيق الهمزة الأولى ، و إبدال الثانية ياء محضة [2] أي مفتوحة .

مثال : (هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ) ـ تُقْرأ ـ (هَٰٓؤُلَآءِ يَهۡدَىٰ),رسمها المصحف (هَٰٓؤُلَآءِ ٱۡهۡدَىٰ).

(مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ أَكۡنَنتُمۡ) ـــ تُقْرأ ـ (مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ اَوۡ أَكۡنَنتُمۡ).

نستخلص مما ذكر آنفا ، أنّـه يُـطلق الإبدال في عرف أهل الأداء على إقـامة الألف و الـــواو و الياء مقام الهمزة عوضا منها .

و أنّ الإسقاط هو عبارة عن إعدام إحدى الهمزتين المتلاصقتين ، بحيث لا تبقى لها صـــورة

أمّا التّسهيل هو عبارة عن النّطق بالهمزة ، بين همزة و حرف مدٍّ .

و التّحقيق هو عبارة عن النّطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها

الفتح و الامالة :

[1] – المغني في رواية قالون عن نافع من طريقة الشاطبية و طبية النشر ، رضا بن علي بن درويش ،ص97.

. علامة لتسهيل الهمزة الثانية.

[2] – المرجع نفسه.ص97.

سبق و عرّفنا الفتح و الإمالة في اللّغة و الاصطلاح ، لذلك نشرع مباشرة في الألفاظ التي أمالها الإمام قالون .

الألفاظ التي أمالها قالون : هذا ما يهمنا في هذا الفصل و بالخصوص في هذا الباب .

الأصل في هذا الباب عند قالون هو الفتح ، و أنّه لاحظ له في الإمالة بنوعيها في عموم القرآن سوى ثلاثة مواضع هي :

أ/لفظ "هار ": في قوله تعالى : ﴿ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ [التوبة/الآية 110].

و لا ثاني له في القرآن ، و قد أماله قالون إمالة كبرى ، وصلا ووقفا [1].

بحيث لا يلتفت لمن قال بالفتح عند الوقف بحجة زوال موجب الإمالة ، و هو كسر الرّاء بسبب الوقف عليها ، و الصّواب أنّ الإسكان في الوقف لا يمنع الإمالة ، لأنه عارض ، و العارض لا يُغيِّرُ الحكم ، و لأنّ الإمالة سبقت الوقف فبقيت على حالها .

و في هذا يقول الشّاطبي في الشّاطبية :[2]

وَلاَ يَمْنَعُ الإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا إِمَالَةَ مَا لِلكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلاَ.

ب/لفظ " التوراة" و قد قرأه قالون بوجهين :

1/الفتح –2/ التّقليل (إمالة صغرى) .

و الوجهان صحيحان مقروء بهما لقالون ، و الفتح هو المقدّم في الأداء [3]

ج/الهاء و الياء من : " كهيعص":

و له فيهما الفتح و التقليل و اقتصر الشّاطبي على التقليل, و سكت عن الفتح مع أنّه طريقه[4].

لأنّ الفتح مروِيٌّ عن قالون من طريق أبي نشيط الّذي هو طريق الشّاطبية ، فلا يقرأ بالإمالة من طريقه[1].

. إمالة حركة الهاء.

[1]– الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، ص152.

[2]– متن الشاطبية ، حرز الاماني ووجه التهاني الشاطبي ، ص174.

[3]– سراج القارئ المبتدئ ، علي بن العذري البغدادي ، ص174.

[4] – الإضاءة في بيان أصول القراءة ، علي مُحَمَّد الضبّاع ، ص131.

أمّا التّقليل فمرويّ عن قالون من طريق الحلواني ، و ليس الحلواني من طريق الشّاطبية ، بل من طريق طيبة النّشر .

خلاصة القول أنّ الوجهين صحيحان متواتران ، إلاّ أنّ الفتح ثابت من طريق أبي نشيط و الإمالة من طريق الحلواني .

[1]– البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشّاطبية و الدري ، عبد الفتاح عبد الغني بن مُحَمَّد القاضي ،ص198.

لاختلاف القراءات و تنوّعها فوائد كثيرة من بينها التّهوين و التّسهيل على الأمّة, و التّخفيف عليها و منها كمال الإعجاز و غاية الاختصار و جمال الإيجاز و منها عظيم البرهان و واضح الدّلالة و سهولة حفظه و تيسير نقله على هذه الأمّة و لنافع في القراءة اختياران أو منهجان أقرأ قالون بأحدهما و ورشا بالآخر, و قد تطرقنا في الفصلين الأوّل و الثّاني إلى منهج كل واحد منهما و الآن لابد لنا من إبراز قيمة دراستنا النظرية السّابقة من تقديم الدراسة التطبيقية التي عمدنا فيها إلى إيضاح أوجه الاختلاف في أحكام التجويد بينهما :

أوّلا : الوقف و الابتداء في البسملة .

لورش خمسة أوجه و هي :

1-الوقف على آخر السّورة و على البسملة أي (قطع الكل).

2- الوقف على آخر السّورة و وصل البسملة بأوّل السّورة التّالية.

3- وصل آخر السّورة بالبسملة مع وصل البسملة بأوّل السّورة التّالية أي (وصل الكل).

4- وصل السّورتين دون بسملة.

5- السّكت بين السّورتين دون البسملة.

و هذه كلها ذكرناها في الفصل الأوّل مع التّمثيل.

و قالون له في البسملة في ثلاثة أوجه :

1-الوقف على آخر السّورة و على البسملة (قطع الكل).

2- الوقف على آخر السّورة ، و وصل البسملة بأول السّورة التّالية .

3- وصل آخر السّورة بالبسملة, مع وصل البسملة بأوّل السّورة التّالية (وصل الكـل).

وهناك وجه رابع محتمل, لكنّه ممتنع غير جائز, ألا وهو وصل آخر السّورة بالبسملة مع الوقف على البسملة .

و نجد الاختلاف بينهما هو أنّ قالون فصل بين السّورتين قولاً واحداً, و أمّا ورش فصل بين السّورتين بالبسملة, السّكت و الوصل .

ثانيا : المد و أنواعه :

إنّ المد و القصر يمثلان وجهاً من وجوه الاختلاف الصّوتي بين ورش و قالون تتمثل فيما يلي :

1-**المد المتّصل** : قرأ ورش بإشباع المد المتّصل نحو : ﴿ وَجِاْيَءَ﴾ [الفجر/الآية 23]. و ﴿ وَٱلسُّوٓءَ﴾[النّحل/الآية27]. ﴿وَجَآءَ﴾[الأعراف/الآية113]. أمّا قالون قرأ بتوسّط, و بقدر الإشباع بست حركات و التّوسط أربعة حركات تقدر الحركة بحركة الإصبع قبظاً أو بسطاً و لا يضبط ذلك إلاّ بالأخذ من أفواه الشّيوخ المتقنين, و إنّما قدروه بالحركات من باب التّقريب للأذهان .

و الكتابة الصّوتية الآتية تبيّن وجهي المد المتّصل بين كل من ورش و قالون[1] نحو : جـآء.

أ- ورش قرأها بالإشباع أي بمد ست حركات. جَاااااء.و التّقطيع يكون :

جـــــا اااا ء

ص ح/(5ح)/ص ح

[1]- ينظر :تحليل أكوستيكي لوجوه الاختلاف الصوتي بين ورش وقالون في قراءة نافع,عبد المهدي كايد أو اشقير, ص60.

ب-قالون قرأها بالتّوسط أي أربع حركات : جاااء .و التّقطيع يكون : جَـــــااءَ

ص ح/(3ح)/ص ح

2-**المد المنفصل** : فقد أشبعه ورش, و قصره و وسطه قالون نحو : ﴿فِيٓ أُمِّهَا ﴾ [القصص/الآية59].

قرأها قالون بالقصر أي حركتان وله التّوسط أي أربع حركات أمّا ورش فقرأها بالإشباع أي ست حركات .

الكتابة الصّوتية تبيّن وجه الاختلاف نحو : في أمّـها

قرأها ورش بالإشباع أي ست حركات ـــــ فيـيـيـيـ أُمِهَا.و التقطيع يكون كالآتي:

فـــيـيـيـيـيـ أُ مْـمِـــــهَـا

ص ح/(5ح)/ص ح ص/ص ح/ص ح ح

قرأها قالون بالقصر أي حركتان. فـــــيـيـ أمـْـــــمـــــهـــــاِ

ص ح/(2ح)/ص ح ص/ص ح/ص ح ح

3-**مد البدل** : قرأ ورش بالتّوسط و الإشباع و الوجهان صحيحان عنه إلا أنّ التّوسط هو المشهور و المقروء به, وأمّا قالون فليس له في مدّ البدل إلاّ القصر.[1]

نحو : ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ [البقرة/الآية 09].

﴿ يَنْـَٔاءُونَۡ ﴾ [النّحل/الآية31].

[1]- ينظر :تحليل أكوستيكي لوجوه الاختلاف الصوتي بين ورش وقالون في قراءة نافع,عبد المهدي كايد أو اشقير, ص61-62.

﴿ إِيمَٰنِهِۦٓ ﴾[النحل/الآية 106]

الكتابة الصّوتية لـ "ءامنوا" لكل من ورش و قالون.

ورش ـــ ءَ ااا مـــــــنـــــــوا ـــ التّوسط

ص ح/(3ح)/ص ح/ص ح ح

ء ااااا مـــــــنـــــــوا ـــــ الإشباع

ص ح/(5ح)/ ص ح/ص ح ح

قالون : ليس لديه إلاّ القصر نحو : ء اا مـــــــنـــــــوا

ص ح/(2ح)/ص ح/ص ح ح

ملاحظة :

لا شك أنّ في قراءة ورش يحتاج القارئ جهدا أكبر من قراءة قالون لإنتاج صوت المد, فالإشباع أطول من القصر .

4-**مد اللّين** : يختلف ورش و قالون هنا وصلا و يتفقان وقفا, و في هذا المد تتحول الياء شبه الحركة إلى ياء شبه حركة مطوّلة في الموقع الّذي تكون فيه متبوعة بالهمز أو الصّامت السّاكن[1] .

[1]- تحليل أكوستيكي لوجوه الاختلاف الصوتي بين ورش وقالون في قراءة نافع,عبد المهدي كايد أو اشقير,ص61-62.

و قد قرأ ورش بالتوسط و هو المشهور المقروء به و الكتابة الصّوتية تكون كالآتي نحو :

﴿ شَيۡءٖ ﴾[البقرة/الآية 20] قرأها بالتوسط .شيـــــيـــــيءِ نْ

ص ح/(2ص)/ص ح ص

أما قالون قرأها بالقصر قولا واحدا :

نحو :"شيءٍ" ـــــــ شـــــيءِ نْ

ص ح ص/ص ح ص

والمدّ اللاّزم والعارض فقد اتّفقا فيهما كل من ورش وقالون.

هاء الكناية :

﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾[آل عمران/الآية 75].

﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ [النساء/الآية 115].

﴿ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا﴾ [الشعراء/الآية 20].

﴿ فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ﴾ [النّمل/الآية 28].

﴿ وَيَتَّقۡهِ ﴾ [النور/الآية 52].

﴿وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا ﴾ [طه/الآية 75].

﴿ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ ﴾ [الأعراف/الآية 111].

﴿ يَرۡضَهُ لَكُمۡ ﴾ [الزمر/الآية 07].

في هذه الكلمات قرأ ورش بإشباع الصّلة و يمدّها ست حركات, و قالون قرأها بقصرها جميعا إلاّ كلمة " يأته ".

فله فيه القصر و الصلة[1]

الكتابة الصوتية مع التّقطيع : لتوضيح الفرق بين كل من ورش و قالون نحو :" فَأَلْقِهِ إِلَيْهِم"

قرأها ورش: فَـــــــأَ لْـــــقِـــــهِيـــيـــيـــيـــى إِلَـــيْـــــــــــــهِـــمْ

ص ح/ص ح ص/ ص ح/ ص ح (5ح) / ص ح/ص ح ص/ ص ح ص

قرأها ورش: فَـــــأَ لْـــــقِـــــــهِـــــإِ لَـــــيْـــــهِـــــمْ

ص ح/ ص ح ص/ ص ح/ ص ح/ ص ح/ ص ح ص/ ص ح ص

النّون السّاكنة و التّنوين : و نستخلص مما سبق في الفصل الأوّل و الثّاني أنّ أحكام النّون السّاكنة و التّنوين كلّها متّفق عليها بين قالون و ورش ماعدا الهمزة إذا وقعت بعد النّون السّاكنة و التّنوين فإن ورش ينقل حركتها إلى السّاكن قبلها.

و النّقل كما سبق و عرّفناه أنّه التقاء حركة الهمز على السّاكن قبلها و حذف الهمزة ,وحرّك ورش كل حرف ساكن صحيح بحركة الهمزة التي بعده بشرط أن يكون الحرف السّاكن في آخر الكلمة والهمزة في أوّل الكلمة التي تليها و سواء كان السّاكن حرفا صحيحا أم تنوينا لأنّ التّنوين في النّطق يُنطق نوناً و لكن يختلف في الكتابة نحو : ﴿ إِلَّا قَلِيلًا﴾[النّساء/الآية66] ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾[الإسراء/الآية 10] ﴿ إِذْ أَخْرَجَهُ ﴾[التوبة/الآية 44] ﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ﴾ [التوبة/الآية 40].

[1]– ينظر :الأصول النّيرات في القراءات,أماني بنت محمّد عاشور,ص439.

و ينقل ورش لذلك على لام التّعريف مع أنّها متّصلة رسماً بالكلمة لانفصالها عنه في المعنى ﴿ وَٱلۡإِنجِيلَ ﴾ [آل عمران/الآية03] ﴿ ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ [آل عمران/الآية15] ﴿ ٱلۡأُمُورُ ﴾ [البقرة/الآية 210].

لم يرد عن قالون نقل حركة الهمزة على السّاكن الصحيح قبلها إلاّ في مواضع في ثلاث كلمات فقط :

﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ [النجم/الآية 50].

﴿ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ [يونس/الآية 91].

﴿ رِدۡءٗا ﴾ [القصص/الآية 34].

و قد وافقه فيهنّ ورش .

الإدغام و الإظهـار:

ورد اختلاف بين ورش و قالون في إدغام المتجانسين و إظهارهما :

يقع إدغام المتجانسين بين الأصوات اللّغوية التي اتّفقت مخرجا و اختلفت صفة إذ أدغم ورش حرفي الضاد و الظاء في الضاد :

نحو : ﴿ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا ﴾ [الأحزاب/الآية 32].

و الضاء نحو: ﴿فَقَدۡ ظَلَمَ ﴾ [البقرة/ الآية 231].

قرأ قالون بإظهار دال قد قبل الحرفين ، و أدغم ورش أيضا تاء التأنيث السّاكنة في الظّاء نحو : ﴿ حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ ﴾ [الأنعام/الآية 146].

و قرأ قالون بالإظهار.

و مسوغ الإدغام في هذه النماذج الثلاثة أنّ الصّوت الثاني الضاد و الضاء من أصوات التّفخيم و الاستعلاء التي تتميز بالقدرة على التّأثير في الصّوت الأوّل المرقّق المستفل سواء أكان دالاً أم تاءاً و هذا ما نبيّنه في كتابة نطقية الآتية[1] :

" فَقَـدْ ضَلَّ " ـــــــــ فَقَضَّلَ.

"حَمَلَتْ ظُهُورَهُمـَا "ـــــــــ حَمَلَظُّهُورَهُمَا.

و أقرأ ورش بإظهار الباء قبل الميم في ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ [هود/ الآية 43].
و التّاء من قوله تعالى : ﴿ يَلۡهَثۡ ذَّٰلِكَ ﴾ [الأعراف/ الآية 176].
و في المثال الأول " اركب معنا " ورش أتى بحكم القلقلة و ترك الإدغام, و قالون يأتي بالإدغام و يترك القلقلة .

و يمكن توضيح ذلك بالكتابة النّطقية .

عند قالون: ارْكَبْ مَعَناَ ـــــــ ارْكَمَّعَنَا / يَلْهَثْ ذَلِكَ ـــــــ يَلْهَذَّلِكَ.

عند ورش : ارْكَبْ مَعَناَ ـــــــ ارْكَبْ مَعَنَا / يَلْهَثْص ذَلِكَ ـــــــ يَلْهَثْ ذَلِكَ.

ملاحظة :

-حجة ورش في الإدغام هو ما تقدم مع مراعاة الوصل من كون النّون فيها غنّة و الواو فيها مدّ يُشبه الغنّة .

-حجة قالون في الإظهار مراعاة الوقف الذي هو أصل بناءها لأنّ النّون في التقدير السّكون عليها[1]

[1]– ينظر : التحليل الأكوستيكي ، عبد الهادي كايد ابو اشقير ، ص 30 –31.

اتضح لنا الاختلاف و الصوتي بين الراويين قالون و ورش في أداء الهمز برز فيما يلي :

1- الهمز المفرد :

أ- الهمزة السّاكنة الواقعة فاء للكلمة نحو : ﴿ يَأۡخُذُ ﴾ [الكهف/الآية 79].

﴿ يُؤۡمِنُ ﴾[آل عمران/الآية 199].

أبدل ورش الهمز السّاكنة حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها مثل : ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾[آل عمران/ الآية 122] ـــــ المُومِنُــونَ.

واستثنى لفظ "الإيواء" و ما نصرف من ، و هو سبعة ألفاظ التي ذكرناها في الفصل الأوّل," ٱلۡمَأۡوَىٰ " , " مَأۡوَىٰهُمۡ "،"ۚ مَأۡوَىٰكُمُ " ," فَأۡوُۥاْ ".

و قرأ قالون بتحقيق الهمزة في ذلك كلّه .

ب-الهمزة المفتوحة الواقعة فاء للكلمة بعد الضّم نحو : ﴿ يُؤَاخِذُ ﴾ فقد أبدلها ورش واو و حقّقها قالون .

ج- الهمزة السّاكنة الواقعة عيناً للكلمة في لفظ ﴿ ٱلذِّئۡبُ ﴾, و ﴿ وَبِئۡرٖ ﴾ و ﴿ بِئۡسَ ﴾ و ﴿ ٱلنَّسِيٓءُ﴾ و أدغم الباء المبدلة من الهمزة في "النّسيئ " في الياء التي قبلها, فلفظ بها مدغمة مشدّدة, و قرأ قالون ذلك كلّه بتحقيق الهمز.

---

[1]- القصد النافع لبقية الناشئ و البارع على درر اللوامع في المقرئ الإمام نافع محمّد بن إبراهيم الشريشي . تح : التلميذ محمّد محمود ط 1 ، (1413هـ ، 1993م) ، ص 229.

كذلك أبدل ورش كلمة ﴿لِئَلَّا ﴾ أبدل الهمزة ياء مفتوحة فتصبح "لِيَلاَ "[1]

وقالون حقّق الهمز المفرد سواءا كان فاء للكلمة أم عين للكلمة أم لا للكلمة.

الكتابة الصّوتية لكلمة " **ٱلْمُؤْمِنُونَ**" و تبيين الفرق بين ورش و قالون في الهمز المفرد .

ورش ـــــ هنا أبدل الهمزة السّاكنة حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها فقرأها

اَلْـــــمُـــو مِـــــنُـو نَ

ص ح ص /ص ح ح /ص ح/ ص ح ح/ ص ح

قالون ـــــ حقّق الهمز و قرأها الـــــمُـــؤْ مِـــــنُو نَ

ص ح ص /ص ح ص /ص ح /ص ح ح /ص ح

2- **الهمزتان من كلمة** :تكون الهمزة الأولى مفتوحة و الثّانية إمّا مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة نحو : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ و الهمزة الأولى محقّقة للجميع, والثّانية بها أحكام عند ورش و قالون.

1-تسهيل بدون إدخال : قرأ ورش في تسهيل الهمزة الثانية سواء أكانت الثانية مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة, و له مذهب آخر و هو الإبدال .

أ- إذ كان بعدها ساكن نحو : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ ﴾ هنا تُبدل ألفاً مُشبعة .

ب- إذ كانت بعدها متحرّك تُبدل ألفاً قصيرة .

[1]- ينظر: التحليل الأكوستيكي لوجوه الاختلاف الصوتي بين ورش و قالون في قراءة نافع ، عبد الهادي كايد ابو اشقير ، ص 70- 71 .

2-تسهيل مع إدخال :

عند قالون تسهّل الهمزة الثانية من كل همزتي قطع تلاصقتا في كلمة واحدة مع إدخال ألف الفصل بينهما نحو : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ، ﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾[النّمل/الآية 62].

﴿أَؤُنَبِّئُكُم ﴾[آل عمران/الآية15]. هنا يمدُّ قالون مدّا قدر ألف واحدة بين الهمزتين إذ كانتا من كلمة واحدة. [1]

الهمزتان من كلمتين :

أ-المتّفقتان في الحركة :

1-إذ كانت مفتوحتان نحو: ﴿ جَآءَ أَحَدٌ ﴾ [النساء/الآية 43].

-مذهب ورش : يُحقق الهمزة الأولى و يسهّل الثّانية ـــــ **جَـآءَ احَدٌ**.

وجه آخر لورش و هو إبدال الثّانية حرف مدّ مع القصر إذ أتى بعدها متحرّك, و بالمدّ إذا أتى بعدها ساكن ـــــ **جَاءَ امْرُ اللهِ**.

و قالون له إسقاط الأولى مع القصر ثم التّوسط ـــــ **جـآ أَمْرُ اللهِ**.

2-إذ كانت مكسورتان نحو : ﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ﴾ [السّجدة/ الآية 05].

هنا ورش سهّل الثانية ـــــ **مِنَ السّمَاءِ اِلى الاَرْضِ**.

---

[1]- ينظر : الأصول النيرات في القراءات, أماني بنت محمّد ، ص 430 .

. علامة لتسهيل الهمزة الثانية.

وجه ثاني لورش وهو إبدال الثّانية ياء مَدِيّة مع الإشباع إذا أتى بعدها ساكن, والقصر إذا أتى بعدها متحرك ـــ **بالسَّوءِ إلاّ ما رَحِمَ رَبِّ**.[يوسف]

وجه ثالث لورش في ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إن ﴾[البقرة/الآية 31]. ﴿ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ ﴾ الإبدال ياء خالصة وتكون : " هَـؤُلاَين ".

و لقالون ثلاثة أوجه نحو : ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾ [يوسف/الآية 53].

هنا قالون سهّل الأولى مع التّوسط ثم القصر و الإبدال ثم الإدغام فتصبح : " بالسَّوِّ إلاَّ "[1].

اذا كان مضمومتان : نحو : ﴿ أَوۡلِيَآءُٓ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾.

قالون : تسهيل الأولى مع التوسط ثم القصر.

ورش : تسهيل الثانية و له وجه آخر و هو إبدالها حرف مد مع القصر.[2]

ب–المختلفتان في الحركة نحو: ﴿ وَٱلَّٰٓـِي ﴾ [الطلاق/الآية 03].

قالون :قرأ بحذف الياء "اللاّء" وصلاً و وقفاً مع أحكام المد المتّصل المتطرف الهمز.

ورش: قرأ بحرف الياء "اللاّء" وصلا بينها بالمد و القصر, سهل بالرّوم مع المد و القصر.

نحو : ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾[النّجم/الآية 50].

قرأها قالون " **عادَنْ لْأُولَى** " ـــ وصلا.

---

[1]- ينظر : الأصول النيّرات في القراءات ، أماني بنت محمّد ، ص 431 .

[2]- المرجع نفسه.ص 431.

قرأها ورش " **عَادَلُّولَى** " ـــــ وصلا .

أيضا **نحو** " **الأُولىَ** " ـــــ ابتداءاً.

ورش قرأها " **اللُولَـى** " مع تثبيت البدل.

و " **لُولَى** " مع قصر البدل.

و قالون قرأها " **لْأُولَى**".

و أيضا " **لَؤلى** ".[1]

الإمالة :

وجوه اختلاف ورش و قالون في ظاهرة الإمالة تكون في :

أوّلا: لقد قلّل ورش الألفات الآتية وفتحها قالون .

1–الألف قبل الراء المتطرفة المكسورة كسرة إعراب سواء كانت الرّاء مكرّرة أم غير مكرّرة **نحو**: ﴿ ٱلْقَرَارُ ﴾ [ابراهيم/الآية 29].

2–الألف المتطرفة بعد راء سواء أكانت ألف تأنيث أم منقلبة عن الياء **نحو** ﴿ ذِكْرَىٰ ﴾ [الشعراء/الآية 209].

3–الألف المنقلبة عن واو **نحو** : ﴿ ٱلْقُوَىٰ ﴾ [النّجم/الآية 05].

[1]– الأصول النيّرات في القراءات,ا اماني بنت مُحَمَّد.ص**432–438**.

4–الألف و الهمزة من الفعل " رأى " عندما لا يتبعه ساكن سواء اتصل به ضمير أم لم يتصل كما في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ ﴾ [هود/الآية 70].

5– الألف الواقعة قبل الرّاء في كل من " الجار " و من " جبارين" .

في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا بَطَشۡتُم بَطَشۡتُمۡ جَبَّارِينَ ﴾ [الشعراء /الآية 130].

6– الألف الواقعة قبل الكاف من " كافرين " كما في قوله تعالى : ﴿ قَدۡ سَأَلَهَا قَوۡمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡ ثُمَّ أَصۡبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ﴾ [المائدة/الآية 102].

و كل هذه الألفات فتحها قالون و أيضا الألف الواقعة قبل الرّاء من " التوراة " حيثما وردت في القرآن الكريم, و روي عن قالون التّقليل (الإمالة المتوسّطة).[1]

و أيضا أمال ورش الألف من " هَارٍ " في قوله تعالى : ﴿ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ ﴾[التّوبة/الآية 109].

و أمالها قالون دون غيرها إمالة كبرى و روى عن قالون الفتح قولاً واحداً في جميع ما روى ورش تقليله أو إمالة سوى " هَارٍ" ـــــ إمالة كبرى[2]

" بالتوراة " ـــــــ الفتح و التقليل.

تحليل اللّفظين " أدْراك "و" طه" مقطعيا على النّحو الآتي :

---

[1]- التحليل الأكوستيكي لوجوه الاختلاف الصوتي بين ورش و قالون في قراءة نافع ، عبد الهادي كايد أبو اشقير، ص 51 –52–53.

[2]- المرجع نفسه.ص53

. علامة الإمالة.

لكل من ورش و قالون.

عند التّقطيع و الكتابة الصّوتية للّفظين " أدْرَاكَ " و " طه"

نجد نفس التّقطيع عند ورش و قالون, هنا الاختلاف لا يظهر كتابةً بل نطقاً[1] .

الإمالة (ورش) ـــــــــ طه : طـا هَ .

ص ح ح/ ص ح

الفتح (قالون) ـــــــــ طه : طــا هَ

ص ح ح / ص ح

التّقليل (ورش) ـــــــــ أَدْ رَا كَ

ص ح ص/ ص ح ح/ ص ح

الفتح (قالون) ـــــــــ أَدْ رَا كَ

ص ح ص/ ص ح ح/ ص ح

و أيضا من أحكام التّجويد الّتي اختلف فيها كل من الرّاويين ورش و قالون هي :

ترقيق الرّاء و تفخيمها :

نجد ورش قد رقّق الرّاء, و قالون فخّمها في المواضع الآتية :

[1] – التحليل الأكوستيكي,عبد المهدي كايد أبو اشقير.ص56.

1-الرّاء المكسورة الواقعة طرفا بعد ألف عند الوقف عليها, سواء كانت مكرّرة أم غير مكرّرة نحو : ﴿ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾ [الزّمر/الآية 19].

هنا الانزياح عن الفتح الخالص يؤدي إلى التّرقيق, و كلّما ازدادت درجة الإمالة بلغ التّرقيق مبلغهُ ورش في ترقيق الرّاء مالها إلى كسرتها الإعرابية, وإلى قراءة الألف بالتقليل, وقالون قرأها بالفتح فاكتسبت التّفخيم من الفتحة الطّويلة, و الكتابة الصّوتية نجدها نفسها عند كليهما.

ورش(الترقيق)النَّارِ ـــــــ ٱلنَّارِ.

قالون (التفخيم) النَّارِ ـــــــ اَلنَّارِ.

لا يظهر الفرق إلاّ بالنّطق.

2-الرّاء المضمومة مُنَوَّنَة أو غير منوّنة, الواقعة بعد كسرة لازمة أو ياء مديّة نحو : ﴿وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ۩﴾ [السّجدة/الآية 15] ﴿ ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ﴾ [الحجر/الآية 89].

3-الرّاء المفتوحة منوّنة أو غير مُنوّنة, الواقعة بعد كسرة لازمة أو ساكن غير الياء ، قبله كسر دون أن يليها حرف استعلاء نحو قوله تعالى : ﴿تَظُنُّ أَن يُفۡعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ [القيامة/الآية 25].

و قوله تعالى: ﴿ عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ ﴾ [النّجم/الآية 14]. فهنا رقّق ورش الرّاء, و ذهب قالون إلى التّفخيم لأنّ الرّاء مفتوحة فحسب.

ورش (التّرقيق) ـــــــ فَـاقِرَة.

قالون(التّفخيم) ـــــــ فَـاقِرَة.

4-الرّاء المفتوحة مُنوّنة أو غير مُنوّنة ، الواقعة بعد الياء ساكنة سواء انكسر ما قبلها أم انفتح نحو : (حيران) لقوله تعالى : ﴿حَيۡرَانَ لَهُۥٓ أَصۡحَٰبٞ يَدۡعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۗ ﴾ [الأنعام/الآية 71].

و السّبب في ترقيق الرّاء لورش أنّه ينظر لما قبل الرّاء, و قالون يُفخم الرّاء مُعتمداً على حركة الرّاء وحدها دون أن يهتم بما قبلها من صامت أو حركة .

ورش (التّرقيق) ـــــــ حَيْرَانَ.

قالون (التّفخيم) ـــــــ حَيْرَانَ.

5-الرّاء الأولى من﴿ **بشرر** ﴾ وردت في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ ﴾ [المرسلات/الآية 32].

و يمكن أن يفسر قراءة ورش الرّاء الأولى مرقّقة نتيجة تأثّر فتحتها بتنوين الكسر تؤثراً مُدبراً و قرأها قالون على الأصل. فالرّاء المفتوحة مفخّمة .

ورش (الترقيق) ـــــــ بِشَرَرٍ .

قالون (التفخيم) ـــــــ بِشَرَرٍ.

4-الرّاء الواقعة قبل ألف متطرّفة سواء اتّصلت بضمير أم لم تتّصل كقوله تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِي مَثْوَىٰهُ ﴾[يوسف/الآية 21].

و السّبب في ترقيق الرّاء من "اشتراه" ينحصر في قراءته الألف و التّقليل إذْ لا تجتمع الإمالة و تفخيم الرّاء.[1]

[1]- ينظر :التحليل الأكوستيكي,عبد المهدي كايد أبو اشقير.ص42-43.

. علامة الإمالة.

خاتـــــــــمة :

نحمد الله تعالى في الأولى و الآخرة أن وفّقنا لإتمام هذا البحث المتواضع و قد حاولنا في هذا البحث طَرْق جانب من جوانب علم التّجويد و القراءات و هو الجانب الصّوتي في روايتي الإمامين ورش و قالون عن نافع و قد توصلنا إلى جملة من النتائج في بحثنا هذا هي :

1-إنّ روايتي ورش و قالون من أشهر الروايات الصّحيحة التي يُقرأ بها في مشارق الأرض و مغاربها, على الرّغم من كثرة الرّوايات التي أثبتها أهل العلم و الأداء, و التي تزيد عن عشرين رواية صحيحة .

2-أخذ الإمامان ورش و قالون عن أصل واحد, و هو الإمام نافع المدني, و مع ذلك وجدنا اختلافات كثيرة بين الرّوايتين.

3-الإمام ورش له الإشباع في المد,بقدر ست حركات,والإمام قالون له التّوسط أي أربع حركات.

4-يقرأ ورش الهمزتين المجتمعتين في كلمة بتسهيل الثانية بين بين,من غير إدخال ولا إبدال حـرف مد ألفاً إذا كانت مفتوحة,أما إذا كانت مكسورة أو مضمومة فليس له فيها إلاّ التّسهيل,أمـا قالون فقد سهّل الهمزة الثاني من الهمزتين المجتمعتين في كلمة مع إدخال ألف بينهم بـــمقدار حركتين.

5-كما لورش في الهمزتين المجتمعتين في كلمتين متفقتين في الحركة,يُسهّل الهمزة الثانية,وله أبدالها حرف مد,أما الهمزتان المجتمعتان في كلمتين مختلفتين في الحركة فيقرأ الثانية منها كقالون.

6-نجد تحقيق الهمزة عند قالون مثله مثل حفص,و نفس الشيء فيما يخص الإمالة حيث اتّبعه فيها بعكس الإمام ورش.

7-أظهر قالون دال "قد" في "الضاد" و" الظاء" نحو :"فقد ضلَّ","فقدْ ظَلَمَ",وأظهر تاء التأنيث في الظاء نحو :"حَمَلَتْ ظُهورُهُمَا".أما ورش أدغم دال "قد" في الضاد" و "الظاء".وأدغم تـــاء التأنيث في "الظاء" نحو :"كانَت ظَّالِمَةً".

8-يُعتبر البحث مقدمة للدّراسات اللّغوية, الموازنة بين روايات قراءة القرآن المتعدّدة.

و في الأخير نأمل أنْ نكون قد وُفِّقنا في بحثنا هذا اعتباراً للجهود التي قدمناها ,كما نوصي أخواتنا و إخواننا الدّراسين, بالبحث و التّنقيب عن دقائقه, و العيش معه في صحبة القرآن و القراءات شرف للمسلم في الدّنيا و الآخرة .

و لله نسأل التّوفيق و السّداد و الحمد لله بِدءاً و انتهاءاً الذي بنعمته تتم الصّالحات .

قائمة المصادر و المراجع :

- القرآن الكريم بروايتي ورش و قالون .

1- الإضاءة في بيان أصول القراءة ، علي مُحَمَّد الضبّاع.

2- إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية ، حسن خلق الحسيني ، ضبط و مرا : مُحَمَّد أبو الخير جمال شرف ، دار الصحابة ، طنطا .ط(1422هـ/2003م).

3- الإتقان في علوم القرآن،جلال الدين السيوطي،تح: مركز الدراسات القرآنية ج1،ط(1426).

4- الأحرف السبعة للقرآن، أبي عمرو الداني، دار المناره جدة، ط1،(1418 هـ/1997م).

5- أحكام التجويد،على رواية أبي سعيد الملقب بورش،أبو الفضل حسين بوطاي راجعه ابو الحسين محي الدّين الكروي, مؤسسة الريان،ط2(1419هـ،1998 م).

6- أحكام التجويد أبو القاسم كيرد (د.ط) ، (د.ت).

7- أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق. عاشور خضراوي الحسني. مكتبة الرضوان ,مصر، ط(1094/2005م).

8- أحكام التجويد للطالب المجيد برواية ورش جمع و إخراج نخبة التأليف و النشر، دار نادي الترقي (د.ط)، (د.ت).

9- الاختلاف بين القراءات, أحمد البيلي، دار الجيل، بيروت، ط1(1408/1988 م).

10- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السّبع ، علي مُحَمَّد الضبّاع ،دار الصّحابة للتراث,طنطا, ط (1427هـ/2006م).

11- الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق.عاشور (الشاطبية).مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري,ط2(1428هـ/2007).

12- الأصول النيرات في القراءات ، أأماني بنت مُحَمَّد عاشور ، تقديم أحمد بن خليل شاهين و آخرون ، مدار الوطن للنشر ، ط3 (1432هـ /2011م).

13- الإظمار البلاغي في القراءات القرآنية- دراسة طبيعية في القراءات السبع- مُحَمَّد الأمين المختار، دار الثقافة و الإعلام، الامارات العربية المتحدة، ط1، 2014.

14- الإقناع في القراءات السبع ، أبو جعفر الباذش ، تح : عبد الحميد قطامش ، دار

الفكر ، دمشق ط1(1403هـ).
15- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية و الدرى ، عبد الفتاح القاضي ، دار الكتاب العربي، بيروت ، لبنان ، (د.ط)، (د.ت).
16- البرهان في تجويد القرآن ، مُحَمَّد صادق قمحاوي ، المكتبة الثقافية بيروت ، (د.ط).
17- البشرى في تيسير القراءات العشر الكبرى، د-، مُحَمَّد نبهان بن حسين مصري، السلسلة الذهبية في إفراد و جمع القراءات من طرف الطيبة و الدّرة و الشاطبية، ط1 (1434هـ/2013م).
18- تاريخ القراءات في المشرق و المغرب ,مُحَمَّد المختار، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة. إيسيسكو، ط (1422هـ/2001م).
19- تبسيط أحكام التجويد وفق رواية الإمام ورش عن نافع من طريق الأزرق,عبد الحفيظبن الزاوي,دار الجدد,(د.ت) (د.ط) .
20- التحليل الأكوستيكي لوجوه الاختلاف الصوتي بين ورش و قالون في قراءة نافع عبد المهدي كايد أبو اشقير .عالم الكتب الحديث.ط1 (2002م).
21- تسهيل المنافع برواية ورش عن نافع, أبي هاجر عبد الرزاق بن معروف, أبي اسماعيل عبد العزيز القروي, تقديم : أبو سهل مُحَمَّد بن الرحمان المغراوي (د.ط)(د.ت).
22- التمهيد في علم التجويد،غانم قدوري أحمد،مؤسسة الرسالة،لبنان،ط1 (2001م).
23- تيسير الرحمان في تجويد القرآن ، د، سعاد عبد الحميد ، مرا : الشيخ أحمد مصطفى أبو الحسن / الشيخ محمود الطنطاوي ، دار التقوى ، المدينة المنورة ، ط1 (1430هـ-2009م) .
24- الثّمر الجني في بيان أصول قالون عن نافع المدني ، عبد الحكيم أحمد أبو زيان ، دار الكتب الوطنية ليبيا، ط1 ، (2004م).
25- الثمر اليانع في رواية قالون عن نافع ، مُحَمَّد نيهان بن حسين مصري ، ط4 (1430 هـ /2009م).
26- جداول التجويد ، عبد الحافظ ابن الزاوي . دار المجدد (د.ط) ، (د.ت) .
27- الجسر المأمون في رواية قالون من طريق الشاطبية ، توفيق ابراهيم ضمرة ، المكتبة

الوطنية ، عمان .ط2 (1430هـ/2009م).
28- حجة القراءات الامام الجليل بن زرعة عبد الرحمان بن مُحَمَّد بن نجلة ، تح: سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط5، (1417هـ/1997م) .
29- الخلاصة السلسة لأصول قالون وورش عن نافع المدني , مُحَمَّد بن التهامي البارودي راجي عفو ربه ، منارة الزيتونة ، ط4، 2005 .
30- دراسات قرآنية أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق أبو عبد الرحمان ، عاشور خضراوي الحسني ، مكتبة الرضوان ، (د.ت) ، (د.ط).
31- الدليل الأوفق إلى رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، مصطفى البحياوي و آخرون مطبعة فضالة، المحمدية ط1 (1430هـ/2009م).
32- الروض المانع في شرح أصول ورش عن نافع من طريق الأزرق الشاطبية ،هشام بن محجوب أبو حمزة المغربي,تقديم : أحمد بصلة وآخرون(د.ت) (د.ط).
33- سراج القارئ المبتدئ و تذكار المقرئ المنتهي ، الإمام أبي القاسم بن احمد بن الحسن مرا : الشيخ علي مُحَمَّد الضباع،
34- سنن الترميذي(الجامع الكبير),الترميذي أبو عيسى,تح : بشار عواد معروف,دار الغرب الإسلامي ط1(1996).
35- شرح السر المصون في رواية قالون ، عبد الفاتح القاضي ، (د.ط)، (د.ت).
36- شرح المفصّل, ابن يعيش, إدارة الطّباعة المنيرية, مصر. (د.ط).
37- صحيح البخاري عبد الله مُحَمَّد بن اسماعيل البخاري،دار ابن كثير، دمشق- بيروت،ط1 1423هـ/2002م.
38- الصيب النافع في أهم مسائل القراءة و أصول رواية قالون عن نافع ،عبد الحكيم ابوزيان ، دار مكتبة الشعب,الحماهرية.
39- الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون من طريق الشاطبية ، عبد الفتاح عجمي المرصفي, مرا ، الشّيخ عبد الفتاح القاضي ، (د،ط) ، (د، ت).
40- ظلال العرش برواية ورش ، حسين أحمد عسيرات ، دار قرأ للعلوم الإسلامية و العامّة ط2 ، (1435هـ، 2014م).
41- العقد المفيد في علم التجويد ، صلاح صالح يوسف ، تح : مُحَمَّد سعيد فقير الأفغاني

المكتبة الإسلامية الأردن ،ط1 (1407هـ-1987م) .
42- العين ,لخليل بن أحمد الفراهدي ، تح ، عبد الحميد الهينداوي ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003 ، ج1.
43- غاية المريد في أحكام التجويد، عطية قابل نصر، القاهرة،ط4 (1414هـ/1994م).
44- غيث النفع في القراءات السبع ، علي بن مُحَمَّد بن سالم ، تح: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان،دار الكتب العلمية،بيروت،ط1(1425هـ/2004م).
45- الفتح الرّباني في رواية ورش من طريق الأصبهاني ، أبي إسحاق سعد الدين مُحَمَّد كمال رزيقة حسنين,مرا : عبد الله صالح مُحَمَّد العبيد (د.ط) (د.ت).
46- فن التجويد,عزت عبيد الدعّاس,دار الإرشاد,الطبعة الشرعية(1425هـ/2005م).
47- في القراءات السّبع,أبي عبد الله مُحَمَّد بن شريح الرعيني الأندلسي,تح :أحمد محمود عبد السّميع الشافعي,دار الكتب العلمية,ط1(2000).
48- في علوم القراءات-مدخل ودراسة وتحقيق- د.السيد رزق الطويل,المكتبة الفيصلية,مكة المكرمة,ط1(1405هـ/1985م).
49- القاموس المحيط,فيروز آبادي,تح :مُحَمَّد نعيم الغرقسوسي,مؤسسة الرسالة ,بيروت لبنان,ط8,(1426هـ/2005م).
50- القراءات القرآنية « تاريخ » د. عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت- لبنان ط3، 1405هـ/1985م.
51- القراءات و أثرها في العلوم العربية، د- مُحَمَّد سالم محسن، ج1، مكتبة كليات الأزهرية، القاهرة .
52- القراءات.روايتا ورش و حفص دراسة تحليلية مقارنة،حليمة سال، دار الواضح الإمارات ط1 (1435هـ/2014م).
53- قرّة العيون بتلخيص أصول رواية قالون من طريق الشاطبية،علي بن أمير المالكي اللّيبي تقريظ،د.ابراهيم بن مُحَمَّد بن يوسف كشيدان,دار الكتب الوطنية ليبيا،ط2(1435هـ 2014 م) .
54- القصد النافع لبقية الناشئ و البارع على درر اللوامع في المقرئ الإمام نافع مُحَمَّد بن

إبراهيم الشريشي . تح : التلميذ مُحَمَّد محمود ط 1 ، (1413هـ ، 1993م .
55- القول الموصول في شرح الأصول،أصول رواية ورش عن نافع من طريق(الشاطبية)ط2 مها بني بهي الدّين بن مُحَمَّد طه بن محمود (د.ط) ، (د.ت).
56- الكتاب لسيبويه ، مطبعة الكبرى الأميرية ، مصر (د،ط) ، (1317هـ) ، ج4.
57- كيف نرتل القرآن برواية ورش عن نافع من طريق الأصبهاني عبد العلي أعنونا (د.ط). (د.ت).
58- لسان العرب، ابن منظور ،تح: عبد الله علي الكبير و آخرون،دار المعارف، كورنيش النيل القاهرة، م5، باب القاف.
59- لطائف الاشارات لفنون القراءات،أبي العباس أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر القسطلاني تح: مركز الدراسات القرآنية، المملكة العربية السعودية،المجلد01 (د-ط)،(دت).
60- لمحات في علوم القرآن و اتجاهات التفسير،د. مُحَمَّد بن لطفي الصّباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط3،(1410هـ/1990م) .
61- مباحث في علوم القرآن، مناع القطان، مكتبة وهبة ، القاهرة ، (د.ط)-(د.ت).
62- متن الشاطبية ، حرز الأماني و وجه التهاني في القراءات السبع،القاسم ابن الرعيني الأندلسي،ضبط: مُحَمَّد تميم الزعبي ، دار الهدى،السعودية،المدينة المنورة ، ط5 (1432هـ/2010م).
63- المحيط بأصول رواية قالون عن نافع من طريق أبي نشيط ، صفاء الدين الأعظمي طرب بريس ، الرباط ،ط (1497 هـ ، 2007م)
64- المختصر الجامع لأصول. رواية ورش عن نافع. عبد الحليم بن مُحَمَّد الهادي قابه, دار بن كثير.ط(1999م).
65- مختصر بلوغ الأمنية ، علي مُحَمَّد الضباع ، تح : جمال مُحَمَّد شرف ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، ط1(1425هـ/2004م).
66- المدخل إلى علم القراءات،د- شعبان مُحَمَّد اسماعيل، مكتبة سالم، العزيزية مكة المكرمة ، ط1،(1424هـ/2001م).
67- مذكرة في أحكام التجويد برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، جمع و ترتيب عبد الكريم مقيدش (د.ط).(د.ت).

68- المصباح المنير في غريب شرح الكبير ، أحمد بن مُحَمَّد بن علي الفيومي ، المكتبة العلمية ، بيروت(د.ط)، (د.ت).
69- المغني في رواية قالون عن نافع من طريقي الشاطبية و طيبة النشر ، رضا بن علي بن درويش،مج 1، دار الصحافة للتراث،ط1(1426هـ / 2005م).
70- مقدمات في علم القراءات، د. مُحَمَّد أحمد مفلح القضاة و أخرون ، دار عمار عمان.ط1(1422هـ/2001م).
71- الملخص المفيد النافع لاصول رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية علي بن امير بن علي المالكي الليبي (د،ط) ، (د،ت).
72- منجد المقرئين و مرشد الطالبين، الامام العلامة بن مُحَمَّد الجزري- اعتنى به علي بن مُحَمَّد العمران-ط1،(1420هـ/1999م) .
73- المنجد في اللغة، لويس معلوف، المطبعة الكالوثية، بيروت، ط19، 2010.
74- المنح الالهية في جمع القراءات السبع من طريق الشاطبية، خالد بن مُحَمَّد الحافظ العلمي، المجلد الأول، دار الزمان، المدينة المنورة، ط1،(1419هـ/1998م).
75- الموضح في وجوه القراءات و عللها، الإمام نصر بن علي الشيرازي، المعروف بإبن أبي مريم، تح:الشيخ عبد الرحيم الطرهموني،دار الكتب العلمية،بيروت,لبنان ط1،2009.
76- الميسر في القراءات الأربع عشرة، مُحَمَّد فهد خاروف، مرا: مُحَمَّد كريم راجح، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط1 (1420هـ/2000م).
77- نبذة عن القراءات و القراء العشرة، مُحَمَّد حسن نور الدين اسماعيل، شبكة ألوكة.
78- نهاية القول المفيد في علم تجويد القران المجيد ، مُحَمَّد مكي نصر الجريسي ، ضبط : عبد الله محمود عامر ، دار الكتب العلمية ط1 (1424هـ/2003م) .
79- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، مكتبة السوادي للتوزيع ، جدّة ، ط5 (1420هـ /1999م) .

المخطوطات:

1- علل القراءات القرآنية- دراسة لغوية وصفية تحليلية- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة الدولة، محي الدين سالم إشراف: يمينة بن مالك،(2005/2004).

المواقع الالكترونية:

1- محرك بحث إخباري مغرس-نشر يوم 2010 /02/10أطّلع عليه يوم 2016/12/17.

الفصـــــل الأول

أحكام التجويد برواية ورش

- ترجمـة الإمـــام ورش
- أحكام التجويد برواية ورش :

1- الوقف و الابتداء (في البسملة).

2- المدّ و أنواعه.

3- احكام النون الساكنة و التنوين.

4- الإدغام و الإظهار.

5- أحكام الرّاء.

6- تحقيق الهمزة و تسهيلها.

7- الإمالة (ذوات الرّاء).

الفصـــــل الثاني

أحكام التجويد برواية قالــون

- ترجمـة الإمـــام قالــون
- أحكام التّجويد برواية قالون :

1- الوقف و الإبتداء (في البسملة).

2- المدّ و أنواعه.

3- احكام النون الساكنة و التنوين.

4- الإدغام و الإظهار.

5- أحكام الرّاء.

6- تحقيق الهمزة و تسهيلها.

7- الإمالة (ذوات الرّاء).

الفصـــــل الثالث

أوجه الاختلاف بين روايتي ورش وقالون
[دراسة تطبيقية]

1- الوقف و الإبتداء (في البسملة).

2- المدّ و أنواعه.

3- احكام النون الساكنة و التنوين.

4- الإدغام و الإظهار.

5- أحكام الرّاء.

6- تحقيق الهمزة و تسهيلها.

7- الإمالة (ذوات الرّاء).

مقدمـــة

خاتمة

فهرس الآيـــات

قائمة المصادر و المراجع

فهرس الموضوعـــات

مدخـــل

علم القراءات و علم التجويد

السّورة	موضع من الآية	رقم الآية	الصفحة الواردة فيها
الفاتحة	﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾	03	15
	﴿ نَسۡتَعِينُ ﴾	05	36
	﴿ٱلضَّآلِّينَ ﴾	07	32
البقرة	﴿الٓمٓ ١ ﴾	01	32
	﴿ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾	02	48
	﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾	06	62
	﴿وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴾	13	87
	﴿**قالوا إنّ لله وإنّ إليه راجعون**﴾	21	30
	﴿ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ ﴾	22	29
	﴿...مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ﴾	27	42
	﴿ دُعَآءً ﴾	28	34
	﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾	31	31
	﴿وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ ﴾	34	53
	﴿يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ﴾	40	33
	﴿وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُمۡ﴾	41	57
	﴿ ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴾	49	42
	﴿ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ ﴾	51	51
	﴿ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۖ ﴾	57	45
	﴿ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ ﴾	60	48
	﴿ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾	62	39
	﴿ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾	65	101

	﴿ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ﴾	85	95
	﴿قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ﴾	94	60
	﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ﴾	99	45
	﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ﴾	103	31
	﴿ مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۚ ﴾	105	40
	﴿ وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴾	107	88
	﴿ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾	108	50
	﴿ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾	112	37
	﴿ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ﴾	119	54
	﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾	121	17
	﴿أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ﴾	133	65
	﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا﴾	136	30
	﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾	152	30
	﴿إِذۡ تَبَرَّأَ ... ٱلۡأَسۡبَابُ ﴾	166	51
	﴿ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ ﴾	173	52
	﴿ دُعَآءَ ﴾	181	33
	﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ﴾	185	44
	﴿فَإِذَآ أَفَضۡتُم﴾	198	52

	﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا ﴾	200	55

	﴿..مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا...عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾	201	41
	﴿ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ...أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ﴾	204	36
	﴿ وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ﴾	237	45
	﴿ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ وَٱلۡحِكۡمَةَ ﴾	247	81
	﴿ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا ﴾	251	82
	﴿ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ﴾	256	49
	﴿ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ﴾	258	34
	﴿ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾	259	35
	﴿ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾	275	30
	﴿ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾	283	34
	﴿ وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا ﴾	286	60
	﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ﴾	685	36
آل عمران	﴿قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ ﴾	15	33
	﴿ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ﴾	36	60
	﴿...ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ﴾	37	54
	﴿ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُۚ﴾	62	40
	﴿وَدَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ﴾	69	49
	﴿وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾	75	83
	﴿ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ﴾	112	42
	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾	119	42
	﴿وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗاۗ ﴾	145	58
	﴿.. قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا ﴾	147	53
	﴿فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ ﴾	159	29

	﴿ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا﴾	173	33
	﴿ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ﴾	179	52
	﴿ مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ ﴾	195	43
	﴿مَتَٰعٞ قَلِيلٞ ثُمَّ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ﴾	197	57
النّساء	﴿وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ﴾	05	107
	﴿ نَارٗا خَٰلِدٗا فِيهَا﴾	14	45
	﴿ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ﴾	36	69
	﴿ صَعِيدٗا طَيِّبٗا﴾	43	30
	﴿هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ﴾	51	112
	﴿ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلٗا﴾	57	36
	﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ﴾	64	50
	﴿لَّأٓتَيۡنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾	67	41
	﴿ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ﴾	90	53
	﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ﴾	115	120
المائدة	﴿ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ﴾	05	36
	﴿أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ﴾	06	30
	﴿ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ ﴾	22	44
	﴿...إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا ﴾	24	38
	﴿لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ ﴾	28	50
الأنعام	﴿ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ﴾	31	35
	﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى﴾	46	86
	﴿ وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلۡكُفۡرِ﴾	61	48
	﴿ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ﴾	07	54
	﴿ۦ أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ﴾	19	106

	﴿ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ ﴾	25	55
	﴿وَهُمۡ يَنۡهَوۡنَ عَنۡهُ وَيَنۡـَٔوۡنَ عَنۡهُۖ﴾	26	39
	﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ﴾	47	102
	﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ﴾	59	44
	﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ ﴾	62	108
	﴿ إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَاۖ ﴾	71	34
	﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ﴾	77	69
	﴿ أَنشَأَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ﴾	98	44
	﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾	146	48
	﴿ قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ﴾	164	78
الأعراف	﴿جَآءَ أَجَلُهُمۡ ﴾	34	64
	﴿ أُورِثۡتُمُوهَا ﴾	43	28
	﴿ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا ﴾	44	44
	﴿ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ ﴾	111	84
	﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾	121	56
	﴿ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ ﴾	134	44
	﴿ يَلۡهَثۡ ذَّٰلِكَ﴾	176	50
	﴿فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ ﴾	189	50
الأنفال	﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾	17	68
	﴿ وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا ﴾	43	69
	﴿ أَخَذۡتُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾	68	96
	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴾	75	27
	﴿بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾	01	27
	﴿ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ ﴾	40	121

التوبة	﴿ ٱئۡذَن لِّي وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ ﴾	49	33
	﴿وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ ﴾	107	54
	﴿ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴾	116	41
	﴿ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ ﴾	122	54
يونس	﴿ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُدَبِّرُ ﴾	03	56
	﴿هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءٗ ﴾	05	102
	﴿ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾	37	56
	﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾	51	104
هــود	﴿ مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ﴾	11	44
	﴿ بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ ﴾	27	61
	﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾	43	53
	﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي ﴾	44	65
	﴿فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ ﴾	70	129
	﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ﴾	71	108
	﴿ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ ﴾	72	63
	﴿ سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ﴾	82	45
	﴿ بَعِدَتۡ ثَمُودُ ﴾	95	93
	﴿ بِئۡسَ ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ ﴾	99	58
يوسف	﴿ مَالَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾	11	48
	﴿ يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ ﴾	13	58
	﴿ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾	32	88
	﴿ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ ﴾	50	47
	﴿إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ ﴾	53	108
	﴿ ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ ﴾	62	44
	﴿ لَا يَأۡيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ ﴾	87	35

	﴿ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ ﴾	99	56
الرّعد	﴿ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ﴾	07	39
	﴿ مِن وَالٍ ﴾	11	38
	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ ﴾	18	30
	﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾	29	90
إبراهيم	﴿ إِذۡ أَنجَىٰكُم ﴾	06	44
	﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾	16	41
	﴿ وَبِئۡسَ ٱلۡقَرَارُ ﴾	29	128
	﴿ مِّن زَوَالٍ ﴾	44	45
الحجر	﴿ جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾	61	64
	﴿ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ﴾	89	131
النّحل	﴿ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴾	07	87
	﴿ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾	27	117
	﴿ مِن سُوٓءٖۚ بَلَىٰٓ ﴾	28	35
	﴿ مَا يَشَآءُونَۚ ﴾	31	118
	﴿وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ ﴾	61	33
	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ﴾	70	44
	﴿ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ ﴾	76	48
	﴿فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾	98	23
	﴿ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦ ﴾	106	119
الإسراء	﴿عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يَرۡحَمَكُمۡۚ ﴾	08	49
	﴿ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾	10	121
	﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا ﴾	24	50
	﴿قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ﴾	62	102
	﴿وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ ﴾	74	43

	﴿ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ ﴾	93	56
	﴿ كُلَّمَا خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ سَعِيرٗا ﴾	97	93
الكهف	﴿ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبٗا ﴾	05	88
	﴿ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ ﴾	16	57
	﴿ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا ﴾	18	54
	﴿ مِرَآءً ظَٰهِرٗا ﴾	22	54
	﴿ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴾	26	82
	﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ ﴾	37	31
	﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرٗا ﴾	45	29
	﴿ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ ﴾	94	100
	﴿قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم ﴾	103	94
مريم	﴿كٓهيعٓصٓ ﴾	01	74
	﴿ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾	02	96
	﴿فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا ﴾	17	47
	﴿ۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴾	65	94
	﴿أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾	77	102
	﴿أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا ﴾	91	44
طـه	﴿وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴾	13	34
	﴿لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ﴾	23	63
	﴿ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾	36	61
	﴿ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ﴾	51	40
	﴿فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي ﴾	96	95
	﴿ يَحۡمِلُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وِزۡرٗا ﴾	100	56
	﴿ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ﴾	126	43
	﴿وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ ﴾	132	58

الأنبياء	﴿وَكَمۡ قَصَمۡنَا مِن قَرۡيَةٖ كَانَتۡ ظَالِمَةٗ ﴾	11	50
	﴿ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ﴾	36	34
	﴿بَلۡ تَأۡتِيهِم بَغۡتَةٗ فَتَبۡهَتُهُمۡ ﴾	40	94
	﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ ﴾	48	102
	﴿قَالَ بَل رَّبُّكُمۡ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾	56	94
	﴿ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ ﴾	84	45
	﴿ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا ﴾	87	48
	﴿وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ ﴾	89	110
	﴿لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ﴾	99	65
الحج	﴿ فَإِذَا وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنۡهَا ﴾	36	93
	﴿ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ ﴾	40	93
	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ﴾	60	40
المؤمنون	﴿ يَأۡكُلُ مِمَّا تَأۡكُلُونَ ﴾	33	58
	﴿ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۖ﴾	44	65
النّـــور	﴿لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ ﴾	12	53
	﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ ﴾	21	68
	﴿يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ﴾	25	88
	﴿ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ ﴾	27	60
	﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ﴾	33	65
	﴿ يَحۡسَبُهُ ٱلظَّمۡـَٔانُ مَآءً ﴾	39	33
	﴿أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ ﴾	50	56
	﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾	52	84
	﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾	56	36
	﴿ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورٗا ﴾	23	43

الفرقان	﴿وَكُلًّا ضَرَبۡنَا لَهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَۖ ﴾	39	45
	﴿سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ﴾	61	54
	﴿ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾	69	82
الشّعراء	﴿طسٓمٓ ١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾	1-2	89
	﴿قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ ﴾	36	84
	﴿ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾	63	56
	﴿إِنۡ أَنَآ۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴾	115	34
	﴿وَإِذَا بَطَشۡتُم بَطَشۡتُمۡ جَبَّارِينَ ﴾	130	68
	﴿كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾	176	103
	﴿ ذِكۡرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴾	209	128
النّمل	﴿وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي فَضَّلَنَا ﴾	15	86
	﴿ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ ﴾	22	49
	﴿ فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ ﴾	28	84
	﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ ﴾	30	24
	﴿وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ ﴾	35	89
	﴿قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرۡشَهَا نَنظُرۡ ﴾	41	45
	﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ ﴾	55	62
	﴿ بَيۡنَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ حَاجِزًاۖ ﴾	61	34
	﴿ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلٗا ..﴾	62	126
القصص	﴿طسٓمٓ ﴾	01	32
	﴿ فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا﴾	34	103
	﴿ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ ﴾	70	82
	﴿ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۚ أَفَلَا تَسۡمَعُونَ ﴾	71	102
العنكبوت	﴿ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴾	50	85
الرّوم	﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ ﴾	30	55

لقمان	﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ﴾	34	40
السّجدة	﴿يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ﴾	05	64
	﴿ۚ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ۩ ﴾	15	131
	﴿ فَلَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡمَأۡوَىٰ نُزُلَۢا﴾	19	57
	﴿ فَنُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ مِنۡهُ﴾	27	45
الأحزاب	﴿ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾	06	112
	﴿ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ﴾	10	86
	﴿ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ ﴾	32	65
	﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا ﴾	50	65
	﴿ فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا ﴾	67	86
	﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾	71	38
سبأ	﴿ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ ﴾	09	95
	﴿ وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِۖ ﴾	12	98
	﴿ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ ﴾	14	100
	﴿ كُلُواْ مِن رِّزۡقِ رَبِّكُمۡ ﴾	15	87
	﴿ وَقَدَّرۡنَا فِيهَا ٱلسَّيۡرَۖ ﴾	18	54
	﴿ وَمَا لَهُۥ مِنۡهُم مِّن ظَهِيرٖ ﴾	22	45
فاطر	﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ﴾	18	68
يس	﴿يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ٢﴾	02-01	42
الصّافات	﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴾	01	32
	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ رِزۡقٞ مَّعۡلُومٞ ﴾	41	97
	﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ﴾	72	43
	﴿أَئِفۡكًا ءَالِهَةٗ دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ﴾	86	106
	﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ﴾	01	32

ص	﴿أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَاۖ﴾	08	62
	﴿وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۖ﴾	12	103
	﴿إِذۡ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ﴾	22	91
	﴿قَالُواْ بَلۡ أَنتُمۡ لَا مَرۡحَبَۢا بِكُمۡۖ﴾	60	41
الزّمر	﴿إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ﴾	07	84
غافر	﴿إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي﴾	27	51
	﴿مُسۡرِفٞ مُّرۡتَابٌ﴾	34	98
الشّورى	﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ﴾	20	83
	﴿إِنۡ عَلَيۡكَ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ﴾	48	40
الزّخرف	﴿إِنَٰثًاۚ أَشَهِدُواْ خَلۡقَهُمۡۚ﴾	19	106
الأحقاف	﴿..لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا ..﴾	22	33
	﴿وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ﴾	31	64
ق	﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾	01	32
	﴿سِرَاعٗاۚ ذَٰلِكَ حَشۡرٌ عَلَيۡنَا يَسِيرٞ﴾	44	43
الذّاريات	﴿مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ﴾	60	50
الطّور	﴿وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ﴾	48	95
النّجم	﴿عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ﴾	14	131
	﴿وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ﴾	20	103
	﴿تِلۡكَ إِذٗا قِسۡمَةٞ ضِيزَىٰٓ﴾	22	103
	﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾	50	33
القمر	﴿وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ﴾	22	34
الرّحمـــــن	﴿يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ﴾	22	98
	﴿مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ﴾	09	39

الحشر	﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾	10	42
	﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا ﴾	21	33
الممتحنة	﴿وَإِن فَاتَكُمۡ شَيۡءٞ مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ﴾	11	34
الصّف	﴿وَقَد تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ﴾	05	92
التّغابن	﴿ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ﴾	06	93
الطّلاق	﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ﴾	03	127
	﴿لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ﴾	07	45
الملك	﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا ﴾	05	53
	﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾	16	63
القلم	﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴾	01	88
	﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٖ وَبَنِينَ ﴾	14	44
الحاقّة	﴿ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴾	19	60
	﴿وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ﴾	26	60
المعارج	﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ﴾	01	100
	﴿ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـٔۡوِيهِ ﴾	13	57
المزمّل	﴿ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ﴾	04	18
	﴿ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ ﴾	20	47
المدّثر	﴿كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ ﴾	53	94
المرسلات	﴿لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ ﴾	12	59
	﴿أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴾	20	50
	﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴾	29	45
	﴿إِنَّهَا تَرۡمِي بِشَرَرٖ كَٱلۡقَصۡرِ ﴾	32	54
النّبأ	﴿وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا ﴾	12	44
	﴿وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا ﴾	16	39

	﴿وَسُيِّرَتِ ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا ﴾	20	92
الإخلاص	﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾	01	27

فهرس الموضوعات

كلمة شكر.....

الإهداءات.....

مقدمـــة .....أ-ب-ج

مدخل : علم القراءات و علم التجويد.....**2-19**

الفصل الأول : أحكـام التّجويد رواية ورش

- **ترجمة الإمام ورش**.....**21-22**
- **أحكام التجويد برواية ورش**.....**22-70**
- **الوقف و الابتداء في البسملة** **22-27**
- **المد و أنواعه** **28-37**
- **أحكام النّون السّاكنة و التّنوين** **38-46**
- **الإدغام و الإظهار** **46-53**
- **أحكام الرّاء** **53-56**
- **تحقيق الهمز و تسهيلها** **56-66**
- **الإمالة (ذوات الراء)**.....**66-70**

الفصل الثاني :أحكام التّجويد برواية قالون

- **ترجمة الإمام قالون**.....**72**
- **أحكام التجويد برواية قالون**.....**72-114**
- **الوقف و الإبتداء (في البسملة)** **72-75**
- **المد و أنواعه.** **75-86**
- **أحكام النون الساكنة و التنوين** **86-89**
- **الإدغام و الإظهار**.....**90-96**

-أحكام الرّاء 97-99
-تحقيق الهمزة و تسهيلها 99-112
- الإمالة (ذوات الراء).....113-114
الفصل الثالث : أوجه الاختلاف بين روايتي ورش قالون (دراسة تطبيقية)
-الوقف و الابتداء في البسملة.....116-117
-المد و أنواعه.....117-121
-أحكام النّون السّاكنة و التّنوين.....121-122
-الإدغام و الإظهار.....122-123
-تحقيق الهمزة و تسهيلها.....124-128
-الإمالة(ذوات الراء).....128-130
-أحكام الراء.....130-132
خاتمة 133-135
فهرس الآيات.....136-150
قائمة المصادر و المراجع 151-158
فهرس الموضوعات.....159-161